المدى

رئيس مجلس الادارة
رئيس التحرير
فخري كريم

جريدة سياسية يومية

20 صفحة
500 دينار

العدد (3374) السنة الثانية عشرة - الاثنين (1) حزيران 2015 Email: info@almadapaper.net http://www.almadapaper.net

ملحق اليوم مع المدى

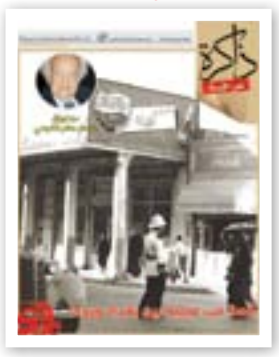

الأزمة المالية والاستيراد يقتلان الورش الصناعية

13

تابعوا قناة المدى على التردد 11766

مرحلة ما بعد المحافظ المقال تزيد الغموض في ملف الموصل

معارضو أثيل النجيفي يتخلصون من "أزمته" مع بغداد.. وحلفاؤه يخشون فقدان الدعم الغربي

حزب تركماني يطالب بمنحه منصب محافظ نينوى

□ بغداد / المدى

حصل محافظ نينوى المقال اثيل النجيفي بحسب مسؤولين محليين، في الفترة الاخيرة، على وعود من دول غربية بدعم وتسليح آلاف المقاتلين المحليين عبر القنوات الرسمية العراقية، يتم تدريبهم منذ اشهر في معسكرات على اطراف اقليم كردستان استعدادا لتحرير المدينة من "داعش" التي تحكم سيطرتها على الموصل منذ الصيف الماضي.

وتخشى اطراف في الموصل قريبة من النجيفي ضياع الدعم الغربي، بعدما واجهت معسكرات التدريب الناشئة بشكوك كثيرة من اطراف محلية وفي الحكومة الاتحادية حول جدوى وصحة وجودها منذ لحظة اعلان المحافظ افتتاحها اواخر العام الماضي، وطالتها تهم كثيرة لاحقت النجيفي نفسه بالفساد، ولاتعرف تلك الجهات المؤيدة للمحافظ فيما لو كانت تلك الدول ستنفذ او تتجاهل الوعود التي قطعتها للنجيفي، بعد رحيله عن المنصب.

لكن على النقيض من ذلك ترى اطراف من داخل كتلة النجيفي في مجلس المحافظة ومعارضة له بأن الأخير كان "مصدر تشويش" على نينوى بسبب علاقته "السيئة" مع الحكومة الاتحادية، على الرغم من انها لا تنكر الدور الذي لعبه المحافظ المقال في انشاء معسكرات التدريب.

وترمي المعارضة الكرة هذه المرة في ملعب بغداد، بعد ان ازيح السبب، كما تعتقد، في تعكير صفو العلاقة بين الطرفين، وتنصح الاخيرة بدعم تحرير الموصل، على الرغم من ان قطبي المعارضة والتأييد، ينتقدون سوية استمرار تغييب الادارة المحلية عن التدابير العسكرية الجديدة لتحرير الموصل، وتعتقدان بانه "امر سيئ" قد يعيد تكرار سيناريو سقوط الموصل في حزيران الماضي حين كانت بغداد لا تستمع لصوت الحكومة المحلية.

وكانت عمليات نينوى قالت ان جميع القطعات العسكرية التي ستشارك في عملية تحرير الموصل من سيطرة تنظيم داعش، باتت مستعدة لخوض المعركة، لكن مسؤولا محليا في نينوى يقول عكس ذلك، ويكشف عن تحويل اسلحة فرق عسكرية كانت من المفترض ان تشترك بتحرير الموصل الى الانبار.

الى ذلك، دعا حزب الحق التركماني القومي الى منح التركمان منصب محافظ نينوى بعد اقالة المحافظ اثيل النجيفي.

■ التفاصيل ص ٢

عدم تهيئة المباني المناسبة يهدد بتأجيل اطلاق "البطاقة الوطنية"

الغبان يعترض على "تسلط" قيادات العمليات ويطالب باستعادة صلاحياته

□ بغداد / المدى

اعترض وزير الداخلية، خلال استضافته في لجنة الامن البرلمانية، على تداخل ما وصفه بـ"تسلط قيادات العمليات"، معتبرا ان سلب الاخيرة لصلاحيات وزارته احد اسباب الخروقات الامنية في العاصمة بغداد وبقية المحافظات.

بدورها، عزت لجنة الامن البرلمانية الخروقات الاخيرة في العاصمة الى "خلايا نائمة" تنشط للتخفيف من حجم هزائم داعش في معارك الانبار. وفيما طالبت اللجنة باعادة صلاحيات وزارة الداخلية دعت الى نصب كاميرات في مداخل ومخارج المدن لملاحقة الارهابيين.

وكانت العاصمة بغداد شهدت، الخميس الماضي، تفجيرين استهدفا فندقي بابل وعشتار شيراتون بانتحاري ومفخخة تبناهما لاحقا تنظيم داعش. وادى التفجيران الى وقوع ما لا يقل عن ١٠ قتلى.

واستضافت لجنة الامن البرلمانية، امس، وزير الداخلية محمد الغبان لمناقشته عن مجمل الخروقات التي تشهدها بغداد ومحافظات اخرى.

وفي هذا السياق، يقول وزير الداخلية محمد الغبان، في تصريح لـ"المدى"، انه "تم بحث الكثير من الملفات خلال الاستضافة، التي حصلت داخل لجنة الامن والدفاع البرلمانية، لا سيما مراجعة الخطط الامنية وتحسين الاداء الامني فضلا عن تحديد الصلاحيات بين وزارة الداخلية والاجهزة الامنية الاخرى وقيادة عمليات بغداد".

واضاف الغبان ان "كل هذه المواضيع والمشاكل والملاحظات التي دونت اثناء الاستضافة سيتم بحثها مع القائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي، خلال الفترة المقبلة، من أجل ايجاد الحلول والمعالجات"، لافتا الى ان "القطعات العسكرية التابعة لوزارة الداخلية، وتحديدا الشرطة الاتحادية، متواجدة في كل الجبهات وتعمل تحت امرة قيادات العمليات".

بدورها تعزو لجنة الامن البرلمانية الخروقات الامنية المتكررة في بغداد إلى "وجود خلايا نائمة لتنظيم داعش تنشط بين فترة واخرى في محاولة للتخفيف من حجم هزائمها في معارك الانبار".

■ التفاصيل ص ٣

الجعفري يبدي استغرابه من اتهامات وزير الخارجية الاماراتي

العبادي: العراق ليس طرفاً في النزاع الإيراني السعودي

□ بغداد / المدى

قال رئيس الوزراء حيدر العبادي، أمس الاحد، ان العراق ليس طرفا في الصراع السعودي الايراني وان بلاده ليست بوابة لإيران، ولن تدخل في صراعات اقليمية بين البلدين.

وقال العبادي، في مقابلة مع قناة العراقية الرسمية "اذا كان الاخوة السعوديون يعتقدون ان العراق هو بوابة لايران فهم مخطئون".

وأضاف أن "العراق ليس بوابة لإيران ونحن لا نريد ان ندخل في صراعات اقليمية بين السعودية وايران"، مشددا على ان بغداد "لا تحسب على هذا الصراع".

وقال العبادي في هذا الاطار "هم (السعوديون) ارسلوا رسائل ايجابية لنا، فعلوا سفارتهم وهيئوا الموقع، والان سموا سفيرا وتمت الموافقة من جانبنا.. وننتظر قدوم هذا السفير ونتنظر ان تكون هناك زيارة من الاخوة السعوديين الى العراق".وتابع "ليس لدينا شيء ضد السعودية ولم نعادِ ولم نسمح لاحد ان ينطلق من الاراضي العراقية للاساءة اليهم".

الى ذلك، أعرب وزير الخارجية ابراهيم الجعفري، أمس الاحد، عن "استغرابه الشديد" من تصريحات وزير الخارجية الاماراتي عبدالله بن زايد بأن الحكومة العراقية هي "السبب في خلق الارهاب".

وفيما أكد أن النظام العراقي برهن بما فيه الكفاية على أنه مُصر على إنشاء نظام على قاعدة الديمقراطية ومَشاركة كل الأطراف، اشار إلى أن رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي لا يسمح بـ"المحاباة والتمييز في سياسات القوات المسلحة".

■ التفاصيل ص ٣

اطباق الرقي تعود الى شوارع بغداد مع ارتفاع درجات الحرارة.. (أ. ف. ب)

عمليات خاطفة للاتحادية تحرر 3 مناطق في بيجي وجبال حمرين

□ صلاح الدين / المدى برس

أعلنت قيادة الشرطة الاتحادية، امس الاحد، عن تحرير ثلاث مناطق في قاطع عمليات بيجي، شمالي تكريت، من سيطرة عناصر تنظيم داعش.

وقال قائد الشرطة الاتحادية الفريق رائد شاكر جودت في بيان تلقت، (المدى برس)، نسخة منه، إن "قوات من افواج النخبة شنت هجمات على ثلاثة محاور بأسلوب القفز المباغت استخدمت كافة الاسلحة الثقيلة والمتوسطة تمكنت خلالها من تطهير مناطق الخزيمي والنخوة وخط اللاين في قاطع عمليات بيجي، (٤٠ كم شمالي تكريت)، من بقايا عناصر تنظيم داعش".

واضاف جودت أن "الهجوم كان سريعاً وخاطفاً لم يسمح للعدو بإخلاء جثث قتلاه وآلياته وأسلحته من ارض المعركة".

الى ذلك أعلنت قيادة الشرطة الاتحادية، عن مقتل سبعة من عناصر تنظيم داعش بعملية عسكرية "خاطفة" في سلسلة جبال حمرين، والسيطرة على مواقعهم واتخاذها مواضع دفاعية متقدمة.

وقال قائد الشرطة الاتحادية الفريق رائد شاكر جودت، في بيان اخر تلقت (المدى برس)، نسخة منه، إن "قوات خاصة من مغاوير الشرطة الاتحادية نفذت، فجر الاحد، عملية عسكرية خاطفة استهدفت بقايا جيوب العدو الإرهابي في قاطع عمليات جبال حمرين، شرق تكريت أسفرت عن مقتل سبعة إرهابيين".

وفي كركوك، أفاد مصدر امني في المحافظة بان تنظيم داعش ابلغ أهالي مناطق جنوبي وغربي المحافظة سعيه تفجير المساجد التي تخلد ذكرى "أعداء الله والإسلام". فيما أكد أن عناصر التنظيم بدأوا بنسف الدور السكنية التي تعود لعناصر القوات الأمنية والمتعاونين معهم، بعد نسفه لجامع نزهان الجبوري، غرب كركوك.

■ التفاصيل ص ٢

الوكرة يؤكد بقاء رحيمة لموسم جديد

9

أمانة بغداد تتعهد بحل ازمة مياه العاصمة نهاية 2015

6

فندق بابل: داعش استخدم تقنيات حديثة في التفجير

6

فايننشال تايمز: صراع شيوخ عشائر الأنبار أكثر خطورة من تهديد داعش

□ ترجمة المدى

القى رئيس صحوة العراق الشيخ وسام الحردان، باللوم على الحكومة العراقية بعد فقدان القوات الامنية مساحات شاسعة من الرمادي وهيمنة مسلحي "داعش" عليها.

الحردان يقول ان المجتمع السني حفر قبره بيده، محذرا في الوقت نفسه، في حال فقد المجتمع السني بيته وأرضه فلا يوجد شيء اسمه المجتمع السني بعدها.

وتنقسم القبائل السنية في الرمادي الى قسمين، جهة منضوية تحت تنظيم "داعش"، واخرى مناهضة لذلك التنظيم، وهذا الانقسام زاد بشكل كبير بعد سيطرة مسلحي "داعش" على مدينة الرمادي في الاسبوعين الماضيين.

وتعتبر خلافات العشائر بشأن سيطرة "داعش" على مناطقهم، من ابرز مشاكل تلك القبائل، اذ نمت فيها الصراعات والقتل وتصفية الحساب وارتفاع حالة الانتقام بينهم.

الجهة المناهضة لتنظيم "داعش" في الانبار، رأت ان من الأفضل الانضمام الى الوحدات الشعبية الشيعية التي من المفترض ان تقوم بدور قتالي في الانبار، فهم دخلوا معهم في شراكة املاً باستعادة مدينتهم، لاسيما بعد دعوة رئيس الوزراء لتلك الفصائل الشيعية الى بدء عملياتها العسكرية لاستعادة المدينة الغربية، ولكن بقيت هذه القوى السنية ترى الفصائل الشيعية بانها "قوات طائفية".

ويقول الشيخ الحردان ان لا خيار امام اهالي الرمادي سوى العمل مع الحشد الشعبي لتحرير مدينتهم من مسلحي "داعش"، مؤكداً ذلك، في مقابلة معه عبر الهاتف التي اوضح من خلالها، "ليس لدي مشكلة مع الحشد الشعبي او اي شخص اخر ما دام على استعداد لتحرير مدينتي من المسلحين المتطرفين".

■ التفاصيل ص ٣

موقع أميركي: واشنطن تجاهلت نوايا لزعماء القاعدة انتهت بداعش

4

قال ان حل المشاكل لايعني تجهيز المواطنين بـ 24 ساعة قريبا

الأعرجي: فقدنا 2000 ميغاواط من الكهرباء بسبب الوقود

□ بغداد / المدى

أكد نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة بهاء الاعرجي، أمس الاحد، ان اكثر من ٢٠٠٠ ميغاواط خارجة عن العمل بسبب الوقود، فيما اشار الى ان حل المشاكل لايعني تجهيز المواطنين بـ ٢٤ ساعة خلال العام الحالي او المقبل.

وقال الاعرجي في مؤتمر صحافي عقده مع وزير الكهرباء في مبنى الوزارة وتابعته "المدى"، ان "هناك مشاكل في القطاع الكهربائي ليس للوزارة طرف فيها فقط وإنما هناك وزارات اخرى لها علاقة بهذه المشاكل"، مبينا ان "هناك ٢٠٠٠ ميغاواط معطلة بسبب الوقود".

وأضاف نائب رئيس الوزراء ان "الدولة العراقية لم يكن لديها خلال الفترة الماضية ستراتيجية واضحة بشأن الطاقة الكهربائية"، مشيرا الى ان "وزارة الكهرباء قامت بإنشاء محطات توليدية، إلا ان الوزارات الاخرى ومنها النفط لن تعمل معها من خلال تزويد وإيجاد الوقود الخاص بتلك المحطات".

وتابع الاعرجي انه "تم الايعاز لتشكيل لجان مختصة لحل المشاكل التي يعاني منها قطاع الكهرباء في العراق"، موضحا ان "حل المشكلة مركزيا من شأنها حل مشكلة الطاقة خلال فترة وجيزة الا انه بنفس الوقت لايعني تجهيز المواطنين بـ ٢٤ ساعة خلال العام الحالي او المقبل".

من جانبه طمأن وزير الكهرباء قاسم الفهداوي "المواطنين بتجاوز كل المشاكل التي تقف حائلا امام انتاج الطاقة"، لافتا الى "الاتفاق مع رئاسة الوزراء على حل المشاكل الخاصة بالوزارات الاخرى".

■ التفاصيل ص ٦

مصوّر المدى يدخل "غينيس" في ميلادها الـ 60

□ بغداد / المدى برس

دخل مصور مؤسسة "المدى" للإعلام والثقافة والفنون محمود رؤوف موسوعة غينيس للأرقام القياسية ضمن كتاب أصدرته الموسوعة لأهم المنجزات العالمية خلال السنوات الستين الماضية.

وحصل مصور مؤسسة "المدى" محمود رؤوف على التصنيف العالمي من خلال صورتين نشرتهما وكالة رويترز للانباء، ليكون ضمن المصورين الذين اختارتهم موسوعة غينيس للارقام القياسية من خلال كتاب اصدرته يتضمن اهم المنجزات العالمية منذ العام ١٩٥٥ وحتى العام ٢٠١٥.

وقال المصور محمود رؤوف، إن "دخولي موسوعة غينيس للارقام القياسية يعد تكريماً أفتخر به كوني مصوراً عراقياً تمكن من دخول الموسوعة بمواكبته للأحداث التي شهدتها البلاد منذ العام ٢٠٠٣ وحتى الآن".

وأضاف رؤوف إن "الجائزة التي حصلت عليها ستولد لديّ رغبة كبيرة في زيادة العطاء والبحث عن أفضل اللقطات التي تحاكي معاناة وافراح ابناء شعبي العراق"، مقدماً شكره "لجميع من ساهم بدعمي للوصول إلى هذه المرحلة وخاصة أصدقائي وأساتذتي".

وطالب رؤوف جميع "المعنيين في البلاد بدعم فن التصوير وخاصة المصور الصحافي الذي تعرض للكثير من المضايقات والاعتداءات من أجل حصوله على صورة توثّق الأحداث التي مرت بها البلاد".

■ التفاصيل ص ٦

شناشيل

▪ عدنان حسين
adnan.h@almadapaper.net

وأين الادعاء العام؟

في فترات متباعدة يذكّرنا جهاز الادعاء العام بوجوده، لكن ما يؤسف له ان هذا لا يتجاوز الإعلان عن الوجود، فيما نظنّ ان أوضاع البلاد تفرض أن يكون لهذا الجهاز دور فاعل للغاية في مكافحة التعديات على الحقوق والمصالح العامة، فضلاً عن الخاصة، وملاحقة القائمين بهذه التعديات، وبخاصة على صعيد الإرهاب والفساد الاداري والمالي، بوصفهما أكبر الأخطار التي يواجهها مجتمعنا ودولتنا في الوقت الراهن.

منذ يومين أعلن الجهاز عن انه وجّه كتاباً الى لجنة النزاهة في مجلس النواب "لإخباره بالجنايات والجنح المتعلقة بالمال العام وحالات الفساد الإداري والمالي".

مثل هذا الطلب كان قد تقدّم الجهاز به أواخر العام الماضي إلى الوزارات ومكاتب المحافظين والمفتشين العامين والجهات غير المرتبطة بوزارة، بإخبار رئاسة الادعاء العام بالجنايات والجنح المتعلقة بالمال العام وحالات الفساد المالي".

في المرتين شدّد الجهاز على ضرورة أن تكون المعلومات المقدّمة إليه "مدعومة بالمستندات وأدلة الإثبات كافة ليتسنى للادعاء العام إتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بهذا الشأن حمايةً للمال العام".

جهاز الإدعاء العام ليس مختصاً بمكافحة جرائم الفساد الاداري والمالي وحدها، بل هو معنيّ كذلك بتحريك الدعاوى ضد مرتكبي كل ما يُلحق ضرراً بالحق العام أو الصالح العام (حقوق الجماعة أو المجتمع أو مؤسسات الدولة)، بوصفه الجهة القضائية المدافعة عن هذه الحقوق. ويشمل ذلك جرائم الإبادة والجرائم ضد الانسانية والأعمال الإرهابية والقتل والتحريض على القتل والأعمال المؤدية الى زعزعة الأمن العام والسلم الأهلي، كتلك التي تثير النعرات العنصرية والفتن الدينية والطائفية، كما من واجباته مكافحة الأنشطة التي تهدد ترسيخ النظام الديمقراطي الذي اختاره الشعب العراقي.

في أدائه لمهامه الكبيرة هذه لا يُفترض بجهاز الادعاء العام، لكي يباشر أعماله، أن ينتظر حتى يتقدم إليه أحدهم بشكوى أو يرفع قضية، فأجهزة الادعاء العام أو النيابة العامة في مختلف البلدان تبادر من تلقاء نفسها الى رفع القضايا وتحريك الدعاوى ضد المتهمين أو المشتبه في ارتكابهم الجرائم التي هي من اختصاص الإدعاء العام.

بصراحة، لا نشعر ان جهاز الادعاء العام لدينا يتمتع بالحيوية التي تتساوق مع الأوضاع الخطيرة السائدة في بلادنا المبتلاة خصوصاً بالإرهاب. ولدينا مثال صارخ على تهاون هذا الجهاز في هذا الشأن.. إنه يتمثل في قضية مشعان الجبوري، فهذا الشخص تتوفر مئات المستندات وأدلة الاثبات، بالصوت الجهوري والصورة الملونة المتحركة، على شمول أفعال كثيرة له بأحكام قانون مكافحة الإرهاب، لكن الجهاز ظل حتى الآن ملتزماً الصمت والسكينة حيال هذه القضية ولم يكلّف نفسه يوماً بملاحقة هذا المحرّض الكبير على الإرهاب والقتل ومساءلته.

بصراحة أشد ان موقف جهاز الادعاء العام من هذه القضية بالذات ليس فقط غير مفهوم وانما هو يثير الريبة، فلقد تساءلنا عن السرّ في العديد من المرات ولا من سميع ولا من مجيب من الجهاز!!

لماذا؟!...

مرحلة ما بعد المحافظ المقال تزيد الغموض في ملف الموصل

معارضو أثيل النجيفي يتخلصون من "أزمته" مع بغداد.. وحلفاؤه يخشون فقدان الدعم الغربي

□ بغداد / وائل نعمة

النجيفي والعيساوي في واشنطن ..أرشيف

حصل محافظ نينوى المقال اثيل النجيفي بحسب مسؤولين محليين، في الفترة الاخيرة، على وعود من دول غربية بدعم وتسليح آلاف المقاتلين المحليين عبر القنوات الرسمية العراقية، يتم تدريبهم منذ اشهر في معسكرات على اطراف اقليم كردستان استعدادا لتحرير المدينة من "داعش" التي تحكم سيطرتها على الموصل منذ الصيف الماضي.

وتخشى اطراف في الموصل قريبة من النجيفي ضياع الدعم الغربي، بعدما واجهت معسكرات التدريب الناشئة بشكوك كثيرة من اطراف محلية وفي الحكومة الاتحادية حول جدوى وصحة وجودها منذ لحظة اعلان المحافظ افتتاحها اواخر العام الماضي، وطالتها تهم كثيرة لاحقت النجيفي نفسه بالفساد، ولاتعرف تلك الجهات المؤيدة للمحافظ فيما لو كانت تلك الدول ستنفذ او تتجاهل الوعود التي قطعتها للنجيفي، بعد رحيله عن المنصب.

لكن على النقيض من ذلك ترى اطراف من داخل كتلة النجيفي في مجلس المحافظة ومعارضة له بأن الأخير كان "مصدر تشويش" على نينوى بسبب علاقته "السيئة" مع الحكومة الاتحادية، على الرغم من انها لا تنكر الدور الذي لعبه المحافظ المقال في انشاء معسكرات التدريب.

وترمي المعارضة الكرة هذه المرة في ملعب بغداد، بعد ان ازيح السبب، كما تعتقد، في تعكير صفو العلاقة بين الطرفين، وتنصح الاخيرة بدعم تحرير الموصل، على الرغم من ان قطبي المعارضة والتأييد، ينتقدون سوية استمرار تغييب الادارة المحلية عن التدابير العسكرية الجديدة لتحرير الموصل، وتعتقدان بانه "امر سيئ" قد يعيد تكرار سيناريو سقوط الموصل في حزيران الماضي حين كانت بغداد لا تستمع لصوت الحكومة المحلية.

وكانت عمليات نينوى قالت ان جميع القطعات العسكرية التي ستشارك في عملية تحرير الموصل من سيطرة تنظيم داعش، باتت مستعدة لخوض المعركة، لكن مسؤولا محليا في نينوى يقول عكس ذلك، ويكشف عن تحويل اسلحة فرق عسكرية كانت من المفترض ان تشترك بتحرير الموصل الى الانبار.

بالمقابل تؤكد عمليات نينوى ان القطعات العسكرية تلقت مستوى عاليا من التدريب وتملك اسلحة متطورة، وان القيادة لديها تنسيق كامل مع الحكومة العراقية والتحالف الدولي، بالإضافة إلى قوات البيشمركة، من أجل الهجوم على التنظيم من جميع المحاور.

واعتبرت قيادة نينوى إقالة النجيفي هي عملية سياسية لا تؤثر على العمليات العسكرية.

اقالة النجيفي وضياع الدعم الغربي

ويقول عضو مجلس المحافظة عبد الرحمن الوكاع وهو من مؤيدي النجيفي ان اقالة الاخير "ستتسبب في اضعاف معنويات المتدربين في معسكرات تحرير الموصل".

ويضيف الوكاع ان "النجيفي شرح بإسهاب في مجلس المحافظة عقب عودته من الزيارة الاخيرة الى واشنطن وانقرة كيف انه حصل على وعود بتسليح ودعم المتدربين عن طريق الحكومة الاتحادية التي سيكون لديها فيما لو تحولت تلك الوعود الى امر واقع".

ولايعرف الوكاع مدى استعداد تلك الدول للبقاء على وعودها وتنفيذها بعد اقالة النجيفي، ويقول ان "المحافظ كان لديه دور كبير في انشاء معسكرات التدريب التي واجهت مشاكل كثيرة في مرحلة انشائها".

وعلى مشارف الموصل الآن معسكران للتدريب احدهما في شمال المدينة وهو خاص لتدريب الشرطة المحلية الذي وصل عددهم الى ٦ الاف شخص، وهم مدربون بالاساس لكن المعسكر صار بمثابة مكان لتجميع الشرطة المحلية السابقة التي كانت يصل عددها الى اكثر من ٢٠ الف قبل سقوط الموصل، بينما المعسكر الثاني الذي يقع في شرق المدينة، مخصص لتدريب الحشد الشعبي من ابناء الموصل وعشائرها.

ويقول الوكاع ان "كل دورة تدريبية في معسكر الحشد، التي يشرف عليها ضباط اتراك، يتخرج نحو ٥٠٠ او ٧٠٠ مقاتل".

وتخرج حتى الآن من تلك المعسكرات التي تواجه مشكلة في الدعم، ٥ الاف مقاتل، ويضيف الوكاع "لدينا عشرات الاف من الراغبين في التطوع، لكن المشكلة في قلة الامكانيات باستقبال تلك الاعداد".

وتفتقر تلك المعسكرات، التي ترغب اطراف في بغداد لنقلها الى قاعدة (سبياكر) شمال تكريت، الى وجود السلاح والطعام او حتى الماء، كما ان الشرطة المحلية لم تتسلم مرتباتها منذ ٣ اشهر ولا تمتلك سوى الفي قطعة سلاح، بحسب الوكاع.

ويرفض معظم المتدربين والشرطة المحلية، الذين بدأوا مؤخرا الشعور بالاحباط بسبب قلة الدعم، الانتقال الى معسكر شمال تكريت، ويفضلون البقاء في مواقعهم بعد اخبار تسربت عن امكانية الاستعانة بهم في معارك اخرى خارج المحافظة.

فرق الموصل تنتقل الى الانبار

من جانب آخر ينتقد الوكاع ابعاد الحكومة المركزية الادارة المحلية في نينوى عن الترتيبات الامنية، ويقول بحسب معلومات وردت له بان الفرقة العسكرية ١٥ و ١٦، مخصصتان لتحرير الموصل فقط وقد تم تغيير اسمائهما لاكثر من مرة، والان "تم تحريكهما الى الانبار، كما تم استخدام سلاح كان قد خصص الى الموصل ايضا في معارك الرمادي".

بالمقابل ايضا يحذر عضو اخر في مجلس نينوى من خطورة تكرار اخطاء المرحلة السابقة في عدم استماع الحكومة الاتحادية لرأي الموصل في القضايا الامنية.

ويؤكد عضو مجلس المحافظة خلف الحديدي ان "سقوط الموصل في منتصف العام الماضي كان بسبب تغييب الحكومة المحلية عن الخطط العسكرية، والامر مازال على حاله". ويقول الحديدي وهو من معارضي النجيفي داخل كتلة النهضة التي يترأسها الاخير بان "الكرة الان في ملعب الحكومة الاتحادية لتدفع بكل قوة لتحرير الموصل"، بعد ان تم اقالة النجيفي، الذي يجد الحديدي بانه "كان مصدر تشويش على عمليات تحرير الموصل".

ويضيف الحديدي "على الرغم من دور المحافظ المقال في انشاء معسكرات التدريب لكن علاقته السيئة مع الحكومة الاتحادية عثرت واخرت الكثير من الخطوات لتحرير الموصل".

مرحلة ما بعد اقالة النجيفي

بالمقابل لا تزال كتلة النهضة التي كانت قد شكلت الحكومة في نينوى بتموز ٢٠١٣ حريصة على ان يبقى منصب المحافظ من داخل الكتلة، على الرغم من ان الحديدي يقول بان "الكتلة تضم ١٨ عضوا الآن"، لكن مؤيدي النجيفي يقولون ان الكتلة لا تتعدى العشرة اعضاء فقط.

وكانت النهضة التي تكونت من الجبهة التركمانية والكتلة العربية التي تضم الحزب الاسلامي واخرين مستقلين بالاضافة الى كتلة عشائر نينوى قد حصلت على اغلبية الاصوات (٢١ صوتا) في المحافظة من اصل ٣١ مقعدا، واعادت انتخاب النجيفي لولاية ثانية الذي اقيل قبل ايام من حلول الذكرى الاولى لسقوط الموصل في ١٠ حزيران.

الى ذلك لم يفتح مجلس محافظة نينوى باب التشريح لايجاد بديل عن النجيفي حتى الان، انتظارا لقرار الطعن الذي قدمه المحافظ الى القضاء بقرار اقالته.

داعش نسف مسجداً يحمل اسم جندي منع استهداف زوار الأربعين

عمليات خاطفة للاتحادية تحرر 3 مناطق في بيجي وجبال حمرين

□ صلاح الدين / المدى برس

أعلنت قيادة الشرطة الاتحادية، امس الاحد، عن تحرير ثلاث مناطق في قاطع عمليات بيجي، شمالي تكريت، من سيطرة عناصر تنظيم داعش.

وقال قائد الشرطة الاتحادية الفريق رائد شاكر جودت في بيان تلقت، (المدى برس)، نسخة منه، إن "قوات من افواج النخبة شنت هجمات على ثلاثة محاور بأسلوب القفز المباغت استخدمت كافة الاسلحة الثقيلة والمتوسطة تمكنت خلالها من تطهير مناطق الخزيمي والنخوة وخط اللاين في قاطع عمليات بيجي، (٤٠ كم شمالي تكريت)، من بقايا عناصر تنظيم داعش".

واضاف جودت أن "الهجوم كان سريعاً وخاطفاً لم يسمح للعدو بإخلاء جثث قتلاه وآلياته وأسلحته من ارض المعركة".

الى ذلك أعلنت قيادة الشرطة الاتحادية، عن مقتل سبعة من عناصر تنظيم داعش بعملية عسكرية "خاطفة" في سلسلة جبال حمرين، والسيطرة على مواقعهم واتخاذها مواضع دفاعية متقدمة.

وقال قائد الشرطة الاتحادية الفريق رائد شاكر جودت، في بيان اخر تلقت (المدى برس)، نسخة منه، إن "قوات خاصة من مغاوير الشرطة الاتحادية نفذت، فجر الاحد، عملية عسكرية خاطفة استهدفت بقايا جيوب العدو الإرهابي في قاطع عمليات جبال حمرين، شرق تكريت أسفرت عن مقتل سبعة إرهابيين".

وأكد قائد الشرطة الاتحادية أن "قوات المغاوير تمكنت من اقتحام جيوب الزمر الإرهابية، واستولت على أسلحتهم ومعداتهم بعد سيطرتها على الثكنات المحصنة واتخاذها مواضع دفاعية متقدمة".

وكان قائد الشرطة الاتحادية الفريق رائد شاكر جودت أعلن، السبت، عن تشكيل القوات الأمنية "خط صد" لمسافة ٣ كم داخل المناطق التي يسيطر عليها تنظيم (داعش)، شرق صلاح الدين، مركزها مدينة تكريت، (١٧٠ كم شمال بغداد).

يذكر أن القوات الأمنية تمكنت في الأول من نيسان ٢٠١٥، تحرير مدينة تكريت من سيطرة تنظيم داعش بعد نحو شهر من انطلاق عملية واسعة استمرت لمدة شهر واحد، فيما لا يزال قضاء بيجي، شمالي تكريت، يشهد معارك كر وفر بين القوات الأمنية وعناصر تنظيم داعش الذي يسيطر على غالبية مناطق القضاء.

وفي كركوك، أفاد مصدر امني في المحافظة بان تنظيم داعش ابلغ أهالي مناطق جنوبي وغربي المحافظة سعيه تفجير المساجد التي تخلد ذكرى "أعداء الله والإسلام". فيما أكد أن عناصر التنظيم بدأوا بنسف الدور السكنية التي تعود لعناصر القوات الأمنية والمتعاونين معهم، بعد نسفه لجامع نزهان الجبوري، غرب كركوك.

وقال المصدر في حديث إلى (المدى برس)، إن "عناصر تنظيم داعش ابلغوا أهالي مناطق جنوب كركوك وغربها بعزمهم تفجير كل المباني والمعالم التي تخلد وتمجد أعداء الله والإسلام حتى وان كانت دوراً للعبادة".

وأضاف المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، إن "عناصر التنظيم بدأوا بنسف المنازل التي تعود للقوات الأمنية وعناصر الصحوة والمتعاونين مع القوات الأمنية من أهالي المحافظة والتي صادرها التنظيم منذ العاشر من حزيران من العام الماضي".

وكان تنظيم داعش أقدم في الـ٢٨ من أيار ٢٠١٥ على تفجير جامع (الشهيد نزهان) وسط قرية الشريعة التابعة لناحية الزاب (٩٥ كم غرب كركوك)، عاداً إياه مخلداً لشخص ساعد في "قتال المسلمين ومساعدة الروافض".

يذكر أن الضابط نزهان صالح حسين الجبوري من أهالي ناحية الزاب، كان قد ضحى بنفسه لمنع تفجير انتحاري استهدف الزائرين المتوجهين إلى كربلاء في ناحية البطحاء بمحافظة ذي قار جنوب بغداد. يذكر أن تنظيم داعش يسيطر على مناطق جنوبي كركوك وغربيها منذ العاشر من حزيران من العام الماضي.

آلية عسكرية في بيجي..أ.ف.ب

حزب تركماني يطالب بمنحه منصب "محافظ نينوى"

□ بغداد / المدى برس

دعا حزب الحق التركماني القومي الى منح التركمان منصب محافظ نينوى بعد اقالة المحافظ اثيل النجيفي، وفيما اشار الى ان المخططات الجانبية والخطط الاقليمية اسهمت في حصول المحافظ السابق على المنصب، اكد ان ما حصل عليه المكون التركماني في انتخابات ٢٠١٢، كان كافياً لحصوله على منصب المحافظ.

وقال المتحدث الرسمي باسم حزب الحق التركماني القومي ارجان كتانة، في حديث الى (المدى برس)، أنه "من الضروري احقاق الحق واسناد منصب محافظ نينوى الى شخصية تركمانية قيادية بارزة تتمتع بمواصفات تليق بهذا المنصب".

واضاف كتانة، ان "اعلان نتائج انتخابات مجالس المحافظات التي جرت في ٢٠١٣ حصل حينها التركمان بموجبها على ثمانية مقاعد في مجلس محافظة نينوى وكانت كافية لحصول التركمان على احد المنصبين الرئيسين (المحافظ او رئيس مجلس المحافظة)"، مشيراً الى ان "المنصب كان كفيلاً ان يعيد للتركمان مكانتهم الحقيقية في محافظة نينوى".

وتابع كتانة، أن "المخططات الجانبية والخطط الاقليمية والضغوطات الخارجية والداخلية ساعد النجيفي في الحصول على منصب المحافظ رغم انه لم يكن يمتلك غير ثلاثة مقاعد داخل مجلس المحافظة وعلى حساب القضية التركمانية لأسباب لا تغيب عن أي حصيف".

واشاد كتانة، بـ"قرار البرلمان في اقالة النجيفي"، مبيناً أن "ادارة النجيفي للمحافظة كانت غير جيدة وكان دخوله في الكثير من السجالات والمهاترات السياسية سبباً ادت بالنهاية الى الفوضى الامنية لتسقط المحافظة بيد الارهاب".

لجنة الامن تقرر العمل رغم العطلة التشريعية

□ بغداد / المدى برس

اعلنت لجنة الامن والدفاع في مجلس النواب، امس الاحد، استضافة وزير الداخلية محمد سالم الغبان لبحث الوضع الامني في العاصمة بغداد ومستوى التنسيق العسكري لتحرير المناطق "المغتصبة" من تنظيم داعش، وفيما اكدت استمرار عملها خلال عطلة الفصل التشريعي للبرلمان، اشارت إلى أن الوضع الامني يتطلب استمرار عملها. وقال رئيس اللجنة حاكم الزاملي خلال مؤتمر صحفي عقده بمبنى البرلمان وحضرته، (المدى برس)، إن "اللجنة قررت استمرار اعمالها الدورية بغض النظر عن العطلة التشريعية لمجلس النواب"، مؤكداً أن "الوضع الامني الراهن في البلاد يتطلب مواصلة عمل اللجنة النيابية وتواجد جميع أعضائها بغض النظر عن العطلة التشريعية وتوقف أعمال اللجان النيابية الاخرى".

وأضاف الزاملي أن "اللجنة استضافت وزير الداخلية محمد سالم الغبان لبحث الملف الامني في العاصمة بغداد وقواطع العمليات واداء تشكيلات الوزارة ومستوى التنسيق في العمليات العسكرية لتحرير المناطق المغتصبة من تنظيم داعش".

يشار إلى أن مجلس النواب انهى السبت فصله التشريعي الثاني للسنة التشريعية الاولى برفع الجلسة الـ٤٣ إلى إشعار آخر، بعد التصويت على ثلاثة مشاريع قوانين وتأجيل التصويت على ثلاثة اخرى وتأجيل القراءة الاولى والثانية لأربعة مشاريع قوانين.

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم
المدير العام
غادة العاملي
رئيس التحرير التنفيذي
عدنان حسين
نائب رئيس التحرير
علي حسين
سكرتير التحرير الفني
ماجد الماجدي
المدير الفني
خالد خضير

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

بغداد. شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ بناء ١٤١ هاتف: ٧١٧٨٨٥٩ . ٧١٧٧٩٨٥
كردستان. أربيل. شارع برايتي دمشق. شارع كرجية حداد ص.ب:٨٢٧٢ أو ٧٣٦٦ هاتف: ٢٣٢٢٧٥ - ٢٣٢٢٧٦
فاكس: ٢٣٢٢٢٨٩ بيروت. الحمرا. شارع ليون بناية منصور. الطابق الاول تليفاكس: ٧٥٢٦١٦ . ٧٥٢٦١٧
التوزيع: وكالة المدى للتوزيع مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

AL – MADA
General Political Daily
Issued by : Al – Mada
Establishment for Mass
Media, culture & Art

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون

عدم تهيئة المباني المناسبة يهدد بتأجيل اطلاق "البطاقة الوطنية"

الغبان يعترض أمام البرلمان على "تسلط" قيادات العمليات ويطالب باستعادة صلاحياته

□ بغداد/ محمد صباح

اعترض وزير الداخلية، خلال استضافته في لجنة الامن البرلمانية، على تداخل ما وصفه بـ"تسلط قيادات العمليات"، معتبرا ان سلب الاخيرة لصلاحيات وزارته احد اسباب الخروقات الامنية في العاصمة بغداد وبقية المحافظات.

بدورها، عزت لجنة الامن البرلمانية الخروقات الاخيرة في العاصمة الى "خلايا نائمة" تنشط للتخفيف من حجم هزائم داعش في معارك الانبار. وفيما طالبت اللجنة باعادة صلاحيات وزارة الداخلية دعت الى نصب كاميرات في مداخل ومخارج المدن لملاحقة الارهابيين.

الى ذلك كشف مقرر البرلمان عن بحث وزير الداخلية قضية البطاقة الوطنية، متوقعا تأجيل اطلاقها، المقرر في تموز، بسبب عدم تجهيز بنايات مناسبة.

وكانت العاصمة بغداد شهدت، الخميس الماضي، تفجيرين استهدفا فندقي بابل وعشتار شيراتون بانتحاري ومفخخة تبناهما لاحقا تنظيم داعش. وادى التفجيران الى وقوع ما لا يقل عن ١٠ قتلى.

واستضافت لجنة الامن البرلمانية، امس، وزير الداخلية محمد الغبان لمناقشته عن مجمل الخروقات التي تشهدها بغداد ومحافظات اخرى.

وفي هذا السياق، يقول وزير الداخلية محمد الغبان، في تصريح لـ"المدى"، انه "تم بحث الكثير من الملفات خلال الاستضافة، التي حصلت داخل لجنة الامن والدفاع البرلمانية، لا سيما مراجعة الخطط الامنية وتحسين الاداء الامني فضلا عن تحديد الصلاحيات بين وزارة الداخلية والاجهزة الامنية الاخرى وقيادة عمليات بغداد".

واضاف الغبان ان "كل هذه المواضيع والمشاكل والملاحظات التي دونت اثناء الاستضافة سيتم بحثها مع القائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي، خلال الفترة المقبلة، من أجل ايجاد الحلول والمعالجات"، لافتا الى ان "القطعات العسكرية التابعة لوزارة الداخلية، وتحديدا الشرطة الاتحادية، متواجدة في كل الجبهات وتعمل تحت امرة قيادات العمليات".

بدورها تعزو لجنة الامن البرلمانية الخروقات الامنية المتكررة في بغداد إلى "وجود خلايا نائمة لتنظيم داعش تنشط بين فترة واخرى في محاولة للتخفيف من حجم هزائمها في معارك الانبار".

ويقول حاكم الزاملي، رئيس لجنة الامن، ان "الجميع يشترك في تحمل مسؤولية الخروقات الامنية التي تحصل في بغداد وفي اي مكان"، لافتا إلى انه "مع بداية عمليات تحرير الرمادي بدأت الخروقات الامنية تقل نوعا ما في بغداد".

واوضح الزاملي، في تصريح لـ"المدى"، أن "هناك انخفاضا واضحا في عمليات الانفجارات لكن عودتها يشكل خطرا للكل وبالتالي تم بحثها مع وزير الداخلية في هذه الاستضافة لتقويم الاستخبارات والمخابرات والتعاون مع قيادة عمليات بغداد"، داعيا إلى "تعاون جميع المواطنين مع الاجهزة الامنية للحد من هذه الخروقات التي تحصل".

وبين رئيس لجنة الامنبان "استضافة الوزير جاءت لبحث وضع آلية جديدة لمنع حدوث الخروقات الامنية التي قد تحصل في المستقبل داخل العاصمة او أي مكان اخر"، وطالب "بنصب الكاميرات في مداخل ومخارج المدن لملاحقة الارهابيين". وفي السياق ذاته، نقل مقرر مجلس النواب نيازي معمار اوغلو شكوى الغبان من "تسلط وتزعم تمارسه عمليات بغداد والقيادات الاخرى في المحافظات ضد وزارة الداخلية وسلب صلاحياتها القانونية"، وحمل الوزير عمليات العاصمة "المسؤولية الكاملة لتردي الاوضاع الامنية".

واضاف معمار اوغلو، في حديث لـ"المدى"، أن "وزير الداخلية يعاني من وجود هذا التداخل في الصلاحيات بين قيادة العمليات ووزارته" لافتا إلى ان "الغبان طلب من لجنة الامن والقيادة العامة للقوات المسلحة اعادة النظر بالصلاحيات الممنوحة لقيادة عمليات بغداد لتمكين وزارة الداخلية من مفاصل الوضع الامني حتى المنافذ الحدودية تتدخل فيها قيادات العمليات في تلك المناطق دون الرجوع إلى وزارة الداخلية". ويوضح مقرر مجلس النواب قائلا "انتزاع الصلاحيات من الداخلية ادى الى الاخلال بمسك الملف الامني ووقوع الخروقات"، مشيرا الى ان "من الامور التي تمت مناقشتها مع وزير الداخلية قضية البطاقة الوطنية الموحدة وكيفية اصدارها وملف نصب الكاميرات داخل العاصمة بغداد واجهزة كشفت المتفجرات".

وتحدث معمار اوغلو عن "عراقيل تقف بالضد من المباشرة بالبطاقة الوطنية في شهر تموز إلى وقت غير معلوم بسبب عدم توفر بنايات خاصة لضم مكاتب تقدر بـ٣٥٤ مكتبا ستعمل على اصدار البطاقة"، مشيرا الى "وصول المنظومة الرئيسية إلى بغداد ويجري البحث عن توفير بناية مركزية لها وحمايتها".

الغبان والزاملي خلال مؤتمر صحفي أمس

الخارجية البرلمانية رحبت باعتزام قطر فتح سفارتها في بغداد

العراق يستغرب الاتهامات الإماراتية: لسنا السبب بخلق الإرهاب

□ بغداد/ المدى برس

أعرب وزير الخارجية ابراهيم الجعفري، أمس الاحد، عن "استغرابه الشديد" من تصريحات وزير الخارجية الاماراتي عبدالله بن زايد بأن الحكومة العراقية هي "السبب في خلق الارهاب".

وفيما أكد أن النظام العراقي برهن بما فيه الكفاية على أنه مُصر على إنشاء نظام على قاعدة الديمقراطية ومشاركة كل الأطراف، اشار إلى أن رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي لا يسمح بـ"المحاباة والتمييز في سياسات القوات المسلحة".

وقال ابراهيم الجعفري في بيان تلقت (المدى برس) نسخة منه، "نعبر عن استغرابنا الشديد لما صدر عن وزير خارجية الإمارات عبدالله بن زايد آل نهيان بأن الحكومة العراقية هي السبب في خلق الارهاب"، عادا أن ذلك "كلام غير صحيح".

وأضاف الجعفري أن "النظام العراقي برهن بما فيه الكفاية على أنه مُصر على إنشاء نظام على قاعدة الديمقراطية ومشاركة واسعة لكل الأطراف وليس فقط من حيث إقامة النظام بل من حيث السياسات العامة التي طبقها عموماً ولاسيما القوات المسلحة"، لافتا الى أن "رئيس مجلس الوزراء لا يسمح أبداً بوجود أي نوع من المحاباة والتمييز في سياسات القوات المسلحة في المناطق التي تدخلها وفي المجاميع التي تعمل تحت مظلتها".

وشدد وزير الخارجية على أن "العمل تحت مظلة القوات المسلحة لايكون إلا على أسس وطنيّة عراقية ومن دون التمييز على خلفية طائفية أو مناطقيّة"، مشيراً الى أن "الرئاسات الموجودة في العراق تعكس تعاملاً تكاملياً بين أبناء المذاهب والقوميات".

ونقل البيان عن الجعفري قوله ان "هذا الكلام أثار استغرابي خصوصاً أن الأخ وزير الخارجيّة عبد الله بيننا وبينه حوار مباشر ولا يُوجَد حاجز"، موضحاً أن "هناك لبساً وكان عليه أن يستفسر إضافة الى أن العلاقات العراقيّة الإماراتيّة تشهد صعوداً نحو الأفضل".

وكان عضو لجنة العلاقات الخارجية البرلمانية عباس البياتي طالب، يوم السبت، وزير الخارجية إبراهيم الجعفري باستدعاء السفير الإماراتي في بغداد على خلفية تصريحات وزير خارجيته عبدالله بن زايد حول العراق، فيما عد تصريحاته محاولة لـ"تبرير جرائم داعش".

وكانت وسائل اعلامية نقلت، في وقت سابق، عن نهيان قوله خلال مؤتمر صحفي إن محاصرة الإرهاب والقضاء عليه، لا يمكن أن يتم من دون معالجة أسباب ظهوره وانتشاره في المجتمع، وهي أسباب خلقها نظاما دمشق وبغداد بقمعهما لشعبيهما وعدم تحقيق المساواة بين مواطني البلدين.

إلى ذلك وصفت لجنة العلاقات الخارجية البرلمانية، السبت، أن الاتفاق على فتح سفارة قطرية في العراق بـ"الخطوة الجيدة"، وفيما عزتها إلى سياسة الانفتاح التي ينتهجها العراق على دول الجوار والعالم، أكدت ضرورة أن يتبع ذلك تعاوناً في المجالات الأخرى.

وقال عضو اللجنة ريناس جانو في حديث إلى (المدى برس)، إن "الاتفاق على فتح السفارة القطرية في بغداد، خطوة جيدة للدبلوماسية العراقية يمكن من خلالها التحقق من نية قطر تجاه العراق".

وأضاف جانو أن "فتح السفارة القطرية ناجم عن سياسة الانفتاح التي ينتهجها العراق على دول الجوار والعالم"، مبيناً أن ذلك "يحقق مردودات ايجابية للبلدين، ويشكل الخطوة الأولى لزيادة التعاون بينهما في المجالات التجارية والثقافية والسياسية والأمنية".

وكان وزير الخارجية أعلن، يوم الجمعة، عن الاتفاق مع قطر على فتح سفارة لها في بغداد واستئناف العمل الدبلوماسي، مؤكدا على ضرورة زيادة التعاون بين البلدين.

ومرت العلاقات العراقية القطرية في مراحل تنافر منذ عام ٢٠٠٣ وحتى الان، وفي وقت تتهم بعض القوى السياسية العراقية قطر بالتدخل في الشأن الداخلي العراقي وتمويل بعض الجماعات الإرهابية، لم تسع دولة قطر بعد سقوط نظام صدام لتحسين علاقتها مع العراق.

التقى رئيس البرلمان ومسؤول بعثة الأمم المتحدة

رئيس الوزراء: العراق ليس طرفاً في النزاع الإيراني السعودي

□ بغداد/ المدى

قال رئيس الوزراء حيدر العبادي، أمس الاحد، ان العراق ليس طرفا في الصراع السعودي الايراني وان بلاده ليست بوابة لإيران، ولن تدخل في صراعات اقليمية بين البلدين.

وقال العبادي، في مقابلة مع قناة العراقية الرسمية "اذا كان الاخوة السعوديون يعتقدون ان العراق هو بوابة لايران فهم مخطئون".

وأضاف أن "العراق ليس بوابة لإيران ونحن لا نريد ان ندخل في صراعات اقليمية بين السعودية وايران"، مشددا على ان بغداد "لا تحسب على هذا الصراع".

وتشارك ايران، وهي ذات غالبية شيعية، مثل العراق، والسعودية ذات الغالبية السنية في الصراع العسكري والسياسي من اجل النفوذ في بلدان الشرق الاوسط. وتوترت علاقات الرياض وبغداد لسنوات خلال عهد رئيس الوزراء السابق نوري المالكي (٢٠٠٦-٢٠١٤) الذي اتهمته السعودية باعتماد سياسات اقصائية همشت السنة، بينما اتهمها هو بدعم "الارهاب" في بلاده.

الا ان علاقات البلدين شهدت تحسنا منذ تسلم العبادي مهماته خلفا للمالكي في ايلول. وزار الرئيس فؤاد معصوم المملكة في تشرين الثاني، في اول زيارة لمسؤول عراقي رفيع المستوى منذ اعوام طويلة للمملكة.

وسمت السعودية سفيراً لها في العراق، بعد ان اعلنت في كانون الثاني انها ستعيد فتح سفارتها في بغداد، للمرة الاولى بعد ٢٥ عاما.

وقال العبادي في هذا الاطار "هم (السعوديون) ارسلوا رسائل ايجابية لنا، فعلوا سفارتهم وهيئوا الموقع، والان سموا سفيرا وتمت الموافقة من جانبنا.. وننتظر قدوم هذا السفير ونتنظر ان تكون هناك زيارة من الاخوة السعوديين الى العراق".

وتابع "ليس لدينا شيء ضد السعودية ولم نعادِ ولم نسمح لاحد ان ينطلق من الاراضي العراقية للاساءة اليهم".

يشار الى ان بغداد ترتبط بعلاقات قوية مع جارتها ايران التي تقوم بدور رئيسي في المعركة ضد الجهاديين الذين استولوا على مساحات شاسعة في شمال العراق وغربه. وزودت طهران العراق والفصائل الشيعية بالاسلحة.

وفي سياق آخر، شدد رئيس مجلس الوزراء، امس الاحد، على ضرورة توحيد الجهود والكلمة لمواجهة التحديات التي يشهدها البلد، وفيما اكد اهمية تحقيق المصالحة الوطنية، أشاد بالانتصارات التي تحققها القوات الامنية والحشد الشعبي خلال المعارك ضد تنظيم داعش.

جاء ذلك خلال لقاء رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي برئيس مجلس النواب سليم الجبوري، أمس.

وقال مكتب العبادي في بيان تلقت (المدى برس)، نسخه منه، إن رئيس الوزراء "استقبل في مكتبه رئيس مجلس النواب سليم الجبوري وبحث معه تطورات الأوضاع الأمنية والسياسية وتعزيز التعاون بين السلطتين التشريعية والتنفيذية وملف النازحين والبرنامج الحكومي".

وأضاف البيان ان "الطرفين أكدا على ضرورة توحيد الجهود والكلمة لمواجهة التحديات التي يشهدها البلد والتأكيد على اهمية تحقيق المصالحة الوطنية".

وأشار البيان الى ان "العبادي والجبوري اشادا بالانتصارات المتحققة والتقدم من قبل قواتنا الامنية البطلة من الجيش والشرطة والحشد الشعبي في المعارك ضد تنظيم داعش"، مشيراً إلى أن "الجانبين ناقشا اهمية الاسناد الدولي للعراق من اجل محاربة عصابات داعش الارهابية". يأتي هذا في وقت أشاد رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي، أمس الأحد، بدور الأمم المتحدة ودعمها لجهود محاربة تنظيم داعش، في حين أكد ممثل بعثة الأمم المتحدة في العراق يان كوبيش التزام الأمم المتحدة بإعادة الاستقرار للمناطق المحررة، مشيراً إلى أنها ستشكل محوراً أساسياً في مؤتمر باريس بداية شهر حزيران المقبل.

جاء ذلك خلال لقاء العبادي بممثل بعثة الأمم المتحدة في العراق يان كوبيش، أمس.

وقال مكتب رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي في بيان تلقت (المدى برس)، نسخه منه، إن "رئيس الوزراء استقبل في مكتبه ممثل الأمم المتحدة في العراق يان كوبيش"، مبيناً أن "الجانبين بحثا برامج الأمم المتحدة المستقبلية في العراق ومساهمتها في إعادة الاستقرار للمناطق المحررة وأوضاع النازحين والأوضاع السياسية في العراق".

واشاد رئيس الوزراء، بحسب البيان، بـ"دور الأمم المتحدة ودعمها لجهود محاربة داعش والمساعدة في إعادة الحياة للمناطق المحررة".

من جانبه أكد ممثل بعثة الامم المتحدة في العراق يان كوبيش، "التزام الأمم المتحدة بأداء دورها من خلال تبنيها الإدارة المالية والتنفيذية لإعادة الاستقرار في المناطق المحررة"، مبيناً أنها "ستشكل محوراً أساسياً في مؤتمر باريس بداية الشهر المقبل".

كشفت عن خلافات حادة بين زعماء الصحوات مع نية اميركية لاحيائها

فايننشال تايمز: صراع شيوخ عشائر الأنبار أكثر خطورة من تهديد داعش

□ ترجمة: أحمد علاء

القى رئيس صحوة العراق الشيخ وسام الحردان، باللوم على الحكومة العراقية بعد فقدان القوات الامنية مساحات شاسعة من الرمادي وهيمنة مسلحي "داعش" عليها.

الحردان يقول ان المجتمع السني حفر قبره بيده، محذرا في الوقت نفسه، في حال فقد المجتمع السني بيته وأرضه فلا يوجد شيء اسمه المجتمع السني بعدها.

وتنقسم القبائل السنية في الرمادي الى قسمين، جهة منضوية تحت تنظيم "داعش"، واخرى مناهضة لذلك التنظيم، وهذا الانقسام زاد بشكل كبير بعد سيطرة مسلحي "داعش" على مدينة الرمادي في الاسبوعين الماضيين.

وتعتبر خلافات العشائر بشأن سيطرة "داعش" على مناطقهم، من ابرز مشاكل تلك القبائل، اذ نمت فيها الصراعات والقتل وتصفية الحساب وارتفاع حالة الانتقام بينهم.

الجهة المناهضة لتنظيم "داعش" في الانبار، رأت ان من الأفضل الانضمام الى الوحدات الشعبية الشيعية التي من المفترض ان تقوم بدور قتالي في الانبار، فهم دخلوا معهم في شراكة املاً باستعادة مدينتهم، لاسيما بعد دعوة رئيس الوزراء لتلك الفصائل الشيعية الى بدء عملياتها العسكرية لاستعادة المدينة الغربية، ولكن بقيت هذه القوى السنية ترى الفصائل الشيعية بانها "قوات طائفية".

ويقول الشيخ الحردان ان لا خيار امام اهالي الرمادي سوى العمل مع الحشد الشعبي لتحرير مدينتهم من مسلحي "داعش"، مؤكداً ذلك، في مقابلة معه عبر الهاتف التي اوضح من خلالها، "ليس لدي مشكلة مع الحشد الشعبي او اي شخص اخر ما دام على استعداد لتحرير مدينتي من المسلحين المتطرفين".الحردان، وهو شيخ قبلي واحد اعضاء برنامج الصحوة الامني السابق الذي انتجته الولايات المتحدة في عام ٢٠٠٦ للقضاء على تنظيم القاعدة في الفلوجة والانبار.

من جهته يقول زياد السليمان، زعيم عشيرة آلبو عساف، ان "الحشد الشعبي ومسلحي داعش هما وجهان لعملة واحدة، فكلاهما نهب وحرق المنازل السنية وقتل شباب الطائفة المنكوبة وقادتها"، مؤكداً بالوقت ذاته، انه لن يتعاون مع الحشد الشعبي حتى لو دعمت الحكومة عشيرته بالسلاح، كونه يرى تلك الفصائل المسلحة بانها قوات ايرانية تريد السيطرة على العراق، بحسب تعبيره.

وسيطر تنظيم "داعش"، في حزيران الماضي، على ثاني اكبر مدن العراق وهي الموصل بعد انسحاب القوات العراقية منها بصورة مفاجئة. ومنذ ذلك الحين تحاول القبائل السنية التحدث مع مسؤولي واشنطن بشأن تشكيل صحوة سنية جديدة تمكنهم من طرد مسلحي "داعش"، ولكنهم اصطدموا بحاجزي الرفض الأميركي والعراقي المتمثل بحكومة بغداد.

ويشكل العرب السنة في العراق حوالي ٣٠.٢٠٪ من سكان العراق وهذا يعني انهم يشكلون نسبة صغيرة في البلاد، ولكنهم يتميزون بمعرفة احوال مدينتهم وتضاريسها ويمكن لهذه العوامل ان تساعد القوات الامنية وفصائل الحشد الشعبي في ملاحقة مسلحي التنظيم المتطرف بعد تقديم الدعم لهؤلاء القبائل واحتضانها وإلغاء فكرتها القائلة، بانهم يشعرون بالمظلومية من حكومة بغداد مما دفعهم الى العزوف عن العمل معها.

رمزي ماردیني، محلل وخبير في الشؤون العراقية بالمجلس الاطلسي في لندن وهي مؤسسة فكرية، يقول واصفاً احوال المجتمع السني "انه لو كانت كل القبائل مناهضة لتنظيم داعش سيكون الامر بالتأكيد مختلف تماماً، ولكن بالانقسام الحاصل بين القبائل السنية نفسها بشأن وجود تنظيم داعش في اراضيهم، قلل من خياراتهم من جهة الخلاص من هذا التنظيم فضلاً عن شكواهم من قلة الدعم الحكومي لهم بالسلاح والمعدات". ويشتكي زعماء القبائل على الدوام من قلة الدعم الحكومي لهم ومن ضمنهم الشيخ الحردان الذي يقول انه فقد الكثير من زملائه سابقاً نتيجة اشتبكات خاضوها مع مسلحي تنظيم القاعدة في السنوات الماضية.

الحردان يؤكد ان الحكومة السابقة هي من دمرت برنامج الصحوة الامني، كونهم كانوا يقاتلون بلا امدادات ولا سلاح منذ ١٥ شهراً مما دفعهم الحال الى التوقف عن القتال تماماً.

برنامج الصحوة السنية نفسه، عانى من التقويض بسبب اعضائه، فهناك من داخل هذا البرنامج الامني برزت حالة التسقيط القبلي بين الزعماء، وهذا ما اشار اليه سياسي سني بارز، رفض الكشف عن اسمه، حينما قال ان "الزعماء يتهمون بعضهم بعضاً بالانتماء لداعش وهو من اجل التقويض وحصر بعضهم البعض في زاوية كي لايمكنه الخلاص منها، فهذا النوع شائع في الانبار ويحدث بين الحين والآخر، لذلك بدأ الجيش العراقي لا يثق بالقبائل الموجودة هناك نظراً لخلافاتها واتهام بعضها البعض بالانتماء للتنظيم المتطرف من اجل النيل منها او التسقيط كما ذكرت".

وزادت الخلافات عند حدها بعد انهيار برنامج الصحوة السنية، اي بعد عام ٢٠٠٦، والانهيار بطبيعة الحال سببه خلافات وصراعات اعضائها الموجودين داخل البرنامج الامني.

ونتج عن هذه الخلافات فرار الكثير من قيادات الصحوة الى العاصمة الاردنية عمّان، وبالتالي فان الولايات المتحدة حينما جاءت بنية تشكيل برنامج صحوة جديد بأعضاء جدد، زادت حدة الخلافات بين المنافسين القدامى والجدد على إدارة هذا البرنامج السني الامني، كون المقيمين في عمان يرون انهم "الشيوخ الشرعيون" في ادارة ذلك البرنامج الامني، وفقاً لاعتقادهم.

فالمشكلة ليست مع تنظيم "داعش" بنسبة كبيرة، وانما مع القبائل المتصارعة مع بعضها البعض.

الشيخ زياد، زعيم قبلي من الرمادي، يقول ان نفوذ المجتمع السني بدأ يقترب من الصفر بسبب "الشيوخ" الذين هم ليسوا بشيوخ، كونهم يستفادون من الحروب والازمات لزيادة اموالهم التي يحصلون عليها من جهات مختلفة ومن ضمنها الحكومة، ليستقروا بعدها في عمّان وأربيل وتركيا والخليج، وفقاً للشيخ زياد الذي يعيش بعمان هو الاخر.

الشيخ القبلي يقول ان الحكومة العراقية لا تقدم دعمها للقبائل السنية بالسلاح، ولا تصلح قواتها الامنية ففي الحالتين مشكلة.

يوم سياسي

تحقيق العدالة يتطلب استئصال "داعش"

بهاء الأعرجي

قال نائب رئيس الوزراء بهاء الأعرجي إن تحقيق العدالة الإنسانية يستدعي استئصال داعش وأن يكون للمجتمع الدولي دور فعال في الحرب ضد التنظيم المتطرف.وقال الإعرجي "إذا كنا نسعى لتحقيق العدالة الإنسانية لا بد لنا من العمل جدياً على استئصال هذا السرطان الخبيث الذي لا يهدف سوى إراقة دم الإنسان بغض النظر عن دينه ومذهبه".وأكد نائب رئيس الوزراء على ضرورة "أن يكون للمجتمع الدولي دور فعال في الحرب ضد عصابات داعش الإرهابية"، مشيرا إلى أن "هذه العصابات إذا ما تمكنت من الانتصار في العراق فإن إرهابها سيطول جميع الدول".وأشار الأعرجي إلى "أهمية تفعيل التعاون الاقتصادي بين العراق وألمانيا"، مؤكداً أن "الظروف الراهنة تجعل الدول الصديقة للعراق أمام امتحان يُحدد مكانتها في مجالات الاستثمار والاقتصاد في مرحلة ما بعد الانتصار".

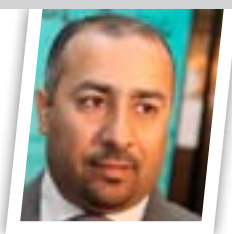

التخندق الحزبي في البرلمان عطّل تمرير قوانين مهمة

كاظم الشمري

عزا النائب عن ائتلاف الوطنية كاظم الشمري تأخر انجاز القوانين المهمة خلال الفصل التشريعي الثاني داخل قبة البرلمان للتخندقات والمصالح الحزبية والفئوية.

وقال الشمري إن "قوانين المحكمة الاتحادية والاحزاب السياسية والحرس الوطني كانت تمثل التحدي الاكبر والاساسي للبرلمان والكتل السياسية في الفصل التشريعي الثاني لإبراز قوته ووحدة المكونات بعد تحدي تشكيل الرئاسات الثلاث في الفصل التشريعي السابق".وأكد النائب عن ائتلاف الوطنية أن "إصرار الاطراف السياسية على التخندق الحزبي والفئوي وعدم بروز ثقافة التنازل عن المصالح الخاصة امام المصالح الوطنية اعطى رسالة سلبية للشارع العراقي نتمنى ان يتم تجاوزها خلال السنة التشريعية المقبلة".

المصالحة لاتعني تسوية مشاكل النخب السياسية

وحدة الجميلي

أكدت مستشارة رئيس مجلس النواب لشؤون المصالحة الوطنية وحدة الجميلي أن المصالحة ليست تسوية مشاكل بين النخب السياسية وينبغي ان تستند إلى اساس قانوني متمثل بقانون للمصالحة الوطنية.وقالت الجميلي إن "ما موجود اليوم تحت مسمى المصالحة الوطنية ما هو إلا تقاسم للسلطة بين النخب السياسية فالمصالحة يجب ان تستند إلى اساس قانوني وهي ليست تسوية مشاكل عالقة بين النخب السياسية".وأضافت مستشارة رئيس مجلس النواب "إننا نؤمن بأن إعادة الاستقرار لابد ان تكون بتبني مشروع قانون للمصالحة الوطنية يقوم على الحقيقة والمصارحة مع تضمين تطمينات للمكون الشيعي الكريم واحتفاظه بمكتسب الحكم في داخل القانون وذلك لوجود هاجس الخوف لديهم مع التأسي بتجارب دول العالم التي شهدت تنفيذ ميثاق للسلم والمصالحة الوطنية وفي ذلك توجد تجارب كثيرة مثل الجزائر".

12 ألف إيزيدي نزحوا إلى تركيا يعيشون أوضاعاً سيئة

فيان دخيل

دعت النائبة عن المكون الإيزيدي فيان دخيل المجتمع الدولي إلى التدخل الفوري لإنقاذ آلاف النازحين الإيزيديين في تركيا.

وقالت دخيل إن "أكثر من ١٢ ألف نازح ولاجئ إيزيدي بمخيمات في تركيا يقطنونها منذ نحو ١٠ أشهر يعانون من أوضاع معيشية صعبة جدا"، مشيرة إلى أنهم "بحاجة ماسة إلى تقديم مختلف أشكال الدعم والمساعدة".وأضافت النائبة الإيزيدية أن "جميع النازحين بالمخيمات التركية لم يستلموا منحة المليون دينار، ويستلم كل فرد منهم مبلغا شهريا قدره ٨٥ ليرة تركية لا تكفيهم سوى لأيام قلائل"، مبينة أنهم "يعانون من نقص حاد في المؤن الغذائية فضلا عن الخدمات الطبية المتواضعة".وناشدت دخيل وزارة الهجرة والمهجرين وبقية الجهات المختصة في حكومة بغداد بـ"متابعة أوضاع هؤلاء النازحين في المخيمات والوقوف على احتياجاتهم.

تعزيز العلاقات العراقية - العربية ضربة للإرهابيين

هلال السهلاني

قال عضو لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب هلال السهلاني، إن تعزيز العلاقات العراقية القطرية ضربة لعصابات داعش الإرهابية.وأضاف السهلاني أن "اللجنة تنظر بإيجابية لعموم الانفتاح الخليجي على العراق"، مؤكدا على "أهمية التعاون العربي الواضح مع العراق للقضاء على المجاميع الإرهابية"، مشيرا إلى أن "العراق يدافع عن المنطقة بكاملها في تصديه لعصابات داعش الإرهابية".واستقبل وزير الخارجية إبراهيم الجعفري في مكتبه ببغداد، وزير الخارجيّة القطري خالد العطية، وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين، وسبل الارتقاء بها بما يخدم مصلحة الشعبين الشقيقين.كما جرى بحث الأوضاع السياسية، والأمنية في المنطقة، وتطوراتها، وتبادل الجانبان وجهات النظر، والحلول الناجعة لما تعاني منه المنطقة من أزمات.

القوات المشتركة تقدمت 49 كم في النباعي وسيد غريب وتتجه لمحاصرة الرمادي

البرلمان يرفض التدخل الأجنبي: داعش عجز عن صد انتصارات الحشد والجيش

قالت لجنة الأمن والدفاع البرلمانية، إن أفراد القوات الامنية والحشد الشعبي حققوا انتصارات كبيرة خلال المعارك التي يخوضونها ضد تنظيم داعش، وفيما اشارت الى ان الايام القادمة ستشهد تحرير العراق ومسك الحدود مع سوريا، لفتت الى ان تنظيم داعش لا يمكنه الصمود امام القوات العراقية.

□ بغداد / المدى برس

وقال رئيس اللجنة حاكم الزاملي، في مؤتمر صحفي عقده في مبنى البرلمان مع عدد من نواب اللجنة وحضرته (المدى برس)، السبت، انه "من خلال تواجدنا مع القطعات العسكرية في المناطق التي تشهد معارك وتحقق الانتصارات ثبت ان عناصر داعش لايمكنهم الصمود امام المد الكبير الذي حققه الجيش العراقي والمؤسسة الامنية والحشد الشعبي وفصائل المقاومة الاسلامية".

وأضاف الزاملي أن "الانتصارات تحققت ابتداء من جزيرة سامراء وخط اللاين والاسحاقي ومناطق سيد غريب والنباعي ومنطقة ام الطلايب ومناطق واسعة تصل الى اكثر من ٤٩ كم"، مؤكداً "مقتل ٦٣ من عناصر داعش واعتقال عدد كبير من عناصر داعش عرب الجنسية وصينيين وافغان وشيشان في منطقة ابو كمال".

وقال رئيس لجنة الامن البرلمانية ان "الكثير من عناصر داعش كانوا يرتدون زي نساء عندما تم القبض عليهم".

وأشار الى ان "القطعات بدأت تتوجه باتجاه الانبار وناظم التقسيم والثرثار وتطويق الرمادي من عدة اتجاهات، والايام القادمة ستثبت بسالة المؤسسة الامنية مع الحشد الشعبي في تطهير ارض العراق"، مبينا ان "ما يتم تجنيده من إرهابيين وما صرح به احد المسؤولين في الامم المتحدة بتجنيد ما يقارب ١٢٥ ألف إرهابي وزجهم الى جبهات العراق سيتم ملء ارض العراق بجثثهم".

وتابع رئيس لجنة الامن والدفاع "لنا تجربة في عام ٢٠٠٦ عندما جاءت القاعدة إلى العراق ولم تحقق انتصارات وكذلك تنظيم داعش لا يمكنه الصمود"، مؤكداً ان "الايام القادمة ستثبت تحرير العراق ومسك الحدود مع سوريا ،لأن حدودنا مفتوحة والدول الاخرى تسمح بدخول الارهابيين من تركيا ومناطق اخرى".

وشدد الزاملي على ان "العراق لا يحتاج الى تدخل دولي او عربي، لأننا قادرون على حفظ امننا ولا نرغب بتدويل القضية العراقية".

وكانت قيادة العمليات المشتركة قد أعلنت في الـ ٢٦ من أيار الحالي انطلاق عمليات تحرير محافظة الانبار ومركزها مدينة الرمادي،(١١٠ كم غرب بغداد)، من سيطرة تنظيم داعش.

وكان رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي قد رجح في الـ ٢٥ من الشهر الماضي تحرير مدينة الرمادي (١١٠ غرب بغداد) من سيطرة تنظيم داعش خلال ايام، فيما ابدى استغرابه من تصريحات وزير الدفاع الاميركي اشتون كارتر بشأن عدم رغبة القوات العراقية بالقتال.

يشار إلى أن إدارة الأنبار، أعلنت، في الـ١٥ من أيار الماضي، سيطرة تنظيم داعش على المجمع الحكومي ومركز مدينة الرمادي،(١١٠ كم غرب العاصمة بغداد)، وغالبية المناطق في المدينة.

يذكر أن تنظيم داعش يسيطر على أهم وأبرز مدن الأنبار منذ عام تقريباً على الأحداث والمعارك والمواجهات بين القوات الأمنية والعشائرية ، ومن أبرز المناطق التي هي تحت سيطرة التنظيم هي الفلوجة والقائم الحدودية بين العراق وسوريا وهيت وراوة ونواح أخرى منها كرمة الفلوجة القريبة من حدود العاصمة بغداد.

رتل عسكري باتجاه النباعي.. (عدسة: محمود رؤوف)

عرب كركوك يقاطعون مجلس المحافظة احتجاجاً على عمليات الخطف والتهميش

□ كركوك / المدى برس

أعلنت المجموعة العربية في مجلس محافظة كركوك، امس الاحد، مقاطعتها لجلسة مجلس محافظة كركوك التي عقدت امس وتعليق عضويتها من المشاركة في اجتماع اللجنة الامينة بالمحافظة "احتجاجا" على التهميش واستمرار عمليات الخطف والاغتيال التي تطول المكون العربي بمدينة كركوك.

وقالت المجموعة العربية في بيان صدر، امس، وتلقت،(المدى برس)، نسخة منه، إن "أعضاءها قرروا مقاطعة جلسة مجلس محافظة كركوك اليوم (الاحد) فقط"، مبينة أن "الاعضاء قرروا ايضا تعليق عضويتهم في اللجنة الامنية بمجلس المحافظة".

وطالبت المجموعة العربية بـ"عقد اجتماع استثنائي يستضاف فيه رئيس اللجنة الأمنية العليا والدوائر الأمنية ذات العلاقة للوقوف على ما يحصل في كركوك من اغتيالات وخطف منظم ضد العرب".

وأشار إلى أن "المشهد الامني بكركوك يشهد يوميا عمليات خطف واغتيال للمواطن العربي والتي تتزامن مع عمليات التهميش والاقصاء والاستبلاء على الدوائر وعدم الاعتراف بكل التوافقات المبرمة سابقا بين المكونات وهذا شيء خطير يخل بالتعايش السلمي والتآخي في ظل الظروف العصيبة التي يمر بها العراق وكركوك بشكل خاص".

من جانبه قال منسق اللقاء العربي المشترك احمد حميد العبيدي خلال البيان، إن "محافظة كركوك مرت بوضع استثنائي خطير بعد الاحتلال الداعشي لمناطق عديدة منها في حزيران ٢٠١٤، حيث كان الاتفاق المبدئي بين جميع المكونات ينص اولا وأخيرا على محاربة داعش وتحرير الاراضي وبعد ذلك تأتي الأمور الأخرى وكالعادة المكون العربي في كركوك (مكون مظلوم)".

وأكد العبيدي أن "موجة الاغتيالات لشخصيات عربية عادت خلال الايام الماضية ورافقها نكوص بعض العرب (كما فعله اعضاء مجلس تازة من العرب) بالتنازل عن الحق العربي في رئاسة مجلس الناحية وتسليمه لمكون آخر".وأشار العبيدي إلى أن "انتزاع منصب قائممقام قضاء داقوق من العرب وبدون منصب بديل وهذه التصرفات هي عكس سياسة التوافق المتعارف عليها في كركوك والمؤسسة على اتفاق ٢-١٢-٢٠٠٧ لتقاسم السلطات بين المكونات الرئيسية في المحافظة (عرب، أكراد، تركمان)، ورغم ذلك بقي التهميش والاقصاء هو ديدن الجهة الحاكمة في كركوك ضد العرب في الوقت الذي بدأت بعض القوى الوطنية من كل المكونات في كركوك بالتحاور والتشاور لوضع اللبنة الاساسية لمقترحات الوضع الاداري والسياسي للمحافظة بعد التحرير من داعش".وأوضح العبيدي، ان "الأنكى من ذلك هو سكوت القائمة البرلمانية الممثلة للمكون العربي في كركوك، فلم نسمع لحد الآن تصريحاً لها ولزعمائها (الذين سقطت محافظاتهم بيد داعش) أي تصريح لما يجري للعرب في كركوك، وكعهد السياسيين من تلك القائمة فإن شيوخ العشائر العربية (السابقين) لم ينطقوا لحد الآن ببنت شفة حول أي موضوع يتعرض له العرب بل هم بين هارب خارج العراق أو خارج المحافظة أو لائذ بالصمت أو تابع لغير قوميته".وشَدد العبيدي، أن "اللقاء العربي المشترك في كركوك يؤيدُ تصرف المجموعة العربية في مجلس محافظة كركوك بانسحابها من الجلسة ومقاطعتها ويتمنى على اي عضو منشق من المجموعة العربية العودة الى الصف العربي بل وحتى على العرب في القوائم الاخرى الاصطفاف مع اخوانهم في هذه المحنة التي يتعرض لها المكون العربي في كركوك".وطالب العبيدي، الشركاء في المحافظة من كل المكونات النظر للمستقبل المنشود للمحافظة كمحافظة أخوّة بين كل المكونات وبدون تهميش واقصاء لأي مكوّن"، مشيرا إلى انه "وفي الوقت نفسه نعَزّي انفسنا وعوائل الشهداء الذين اغتيلوا وكل العرب في كركوك لما حدث للمكون وكذلك سكوت كتلة المناطق المنكوبة البرلمانية لسكوتهم عمّا يجري لأهلهم في المحافظات المنكوبة ومنهم العرب في كركوك".

قال إن سيطرة التنظيم على الموصل تسبّبت بصدمة للمجتمع الدولي

موقع أميركي: واشنطن تجاهلت نوايا الزرقاوي وزعماء القاعدة لإقامة دولة إسلامية انتهت بداعش

□ ترجمة: المدى ×

بعد ان استولت مجموعة داعش على مدينة الموصل أعلن زعيمها البغدادي عودة الخلافة، ما سبّب صدمةً في أنحاء المجتمع الدولي لكنه في الواقع كان هدفا قديما للمجموعة؛ فقد كان ابو مصعب الزرقاوي يريد تشكيل دولة إسلامية قبل اجتياح ٢٠٠٣ للعراق بوقت طويل. وبعد مقتله في ٢٠٠٦ بدأ ورثته بتشكيلها لكن تم تجاهل الأمر الى حد كبير حتى بدأ البغدادي بتحويلها الى حقيقة.

كانت إعادة الخلافة هدفا رئيسيا للزرقاوي في أوائل سنوات التسعينيات عندما راح يعمل مع المقدسي وينتقدان الغرب والحكومة الأردنية ويدعوان الى الجهاد وتشكيل دولة إسلامية.

في ٢٠٠١ تحدّث الزرقاوي وسيف العدل عن توفير اجتياح العراق الوشيك فرصةً لإعادة الخلافة. واستلهم تنظيم الإخوان المسلمين تلك الأفكار حيث كان يتحدث عن الخلافة منذ تأسيسه في سنوات العشرينيات، وفي الخمسينيات دعا منظّره سيد قطب الى نشاط ثوري تعصبي ألهم الكثير من المجاميع في العقود اللاحقة. كان الزرقاوي ينتمي الى هذا الخط السلفي وحاول تنفيذ ذلك في العراق.

خلال وجوده في العراق، أعلن ان هدفه هو تشكيل دولة إسلامية، ففي آذار ٢٠٠٤ على سبيل المثال قال ان سبب وجوده في العراق هو تأجيج الجهاد وإقامة دولة. بعد شهرين أعلن ان دولة إسلامية تظهر في العراق وفي آب ادعى بأنه يقاتل لتأسيس الخلافة. وأصدر في العام التالي وثيقة عن ستراتيجية تنتهي بتأسيس دولة.

ثم في ٢٠٠٦ أسس تنظيم القاعدة مجلس شورى المجاهدين مع خمس مجموعات أخرى التي كانت كما قيل بداية دولة إسلامية جديدة. بعد أشهر قليلة قتل الزرقاوي لكن كان واضحا من تلك التصريحات انه كان واثقا بأن الفراغ الذي خلقه سقوط صدام والحرب اللاحقة، يمثّل فرصة كان ينتظرها لإعادة الخلافة.

كان يعتقد ان بدء حرب أهلية في العراق سيحشّد السنّة الى جانبه في جهاده ضد الغرب والشيعة. الكسب الذي أعقب ذلك فتح الباب أمام حقبة إسلامية جديدة.

بعد موت الزرقاوي استمرت القاعدة بهذه الرؤية. حل ابو حمزة المهاجر، المعروف أيضاً بأبي أيوب المصري، محل الزرقاوي كزعيم لتنظيم القاعدة، وعيّن أبو عمر البغدادي زعيما رسميا للتنظيم. في تشرين الاول ٢٠٠٦ أعلنا الدولة الإسلامية في العراق التي كان من المقرر ان تسير على خطى النبي محمد حسب ادعاء التنظيم.

ادّعى التنظيم انه سيطر على مساحة بقدر مساحة المدينة المنورة في زمن النبي، تضم محافظات بغداد والأنبار وديالى وكركوك وصلاح الدين ونينوى وأجزاء من بابل وواسط. بدوره دعا المهاجر المسلمين الى مبايعة البغدادي. في البداية رحّب المتطرفون عموما بهذا لكنه تسبب بجدال داخل التمرد العراقي، فقد انتقد الجيش الإسلامي الفكرة في ٢٠٠٧.

من جانب آخر لم تهتم الولايات المتحدة كثيرا بذلك وركّزت على وصف البغدادي بالوهمي. كانت الدولة الإسلامية في العراق بدايةً للخلافة لكن الغرب فاته ذلك.كان المهاجر والبغدادي ينفذان خطة الزرقاوي. كانت المشكلة ان داعش لم تكن تمتلك القدرة في العراق لتأسيس دولة على الأرض، حيث عانى التنظيم من انتكاسات كبيرة وكان يفتقر لموقف في المجتمع التكفيري لإقناع الآخرين بعودة الخلافة. لم تكسب الدولة الإسلامية أرضاً حتى بدء الحرب السورية وانتعاش داعش، حيث سمح الصراع في سوريا لداعش ان تكسب مجندين جدداً وتجد مصادر جديدة للتمويل والتوسع في بلد آخر. أدى ذلك الى إعلان الدولة الإسلامية في العراق والشام في نيسان ٢٠١٣.

في العراق الانهيار السياسي للسنّة بعد انتخابات ٢٠١٠، والانسحاب العسكري الأميركي في ٢٠١١، والاحتجاجات السنيّة، وإفراغ المالكي للقوات الأمنية العراقية، كلها ساهمت بعودة داعش. وتمكنت في ٢٠١٤ من الاستيلاء على الموصل وإعلان الخلافة في ٢٩ حزيران ما نتج عنه تبديل اسمها من الدولة الإسلامية الى الدولة الإسلامية في العراق والشام. هذه المرة حظي الإعلان بالكثير من الجديّة وبالعناوين البارزة في أنحاء العالم.

× عن: أفكار عن العراق

عناصر من داعش في هيت

بارزاني يهنئ الاتحاد الوطني.. ويؤكد: أمامنا فرصة لا مثيل لها لتقدم قضية الشعب الكردي

□ اربيل / المدى برس

هنأ رئيس إقليم كردستان العراق مسعود بارزاني، امس الأحد، الاتحاد الوطني الكردستاني بمناسبة الذكرى السنوية لتأسيسه، وفيما أشار إلى أن شعب كردستان يتطلع إلى "توحيد صفوف القوى السياسية في هذه المرحلة الحساسة والمصيرية"، أكد أن هناك "فرصة لا مثيل لها لتقدم قضية تقرير مصير الشعب الكردي إلى الأمام".

وقال مسعود بارزاني في رسالة وجهها إلى أعضاء الاتحاد الوطني الكردستاني بمناسبة الذكرى الأربعين لتأسيس الحزب واطلعت عليها (المدى برس)، "أتوجه إليكم كوادر وأعضاء وجماهير الاتحاد الوطني بأحر التهاني بمناسبة الذكرى السنوية لتأسيس الحزب"، مبينا أن "هذه الذكرى تأتي في وقت يقف شعبنا أمام تحديات كبيرة وهي فرصة فريدة للتقدم بقضية شعبنا العادلة".

وأضاف بارزاني، أن "أفضل ضمان لمواجهة التحديات والمخاطر التي تواجه شعب كردستان هو تعميق وتعزيز وحدة الصف وروح التعايش والأخوة بين القوى السياسية"، مشيرا الى أن "تاريخ نضال الحركة التحررية لشعبنا يثبت بوضوح ضمان تحقيق المنجزات الكبيرة لشعب كردستان كان دوماً بوحدة الصف والموقف".

وتابع بارزاني، أن "موقع وتأثير كردستان وصل إلى مكانة رفيعة ومرموقة والعالم ينظر بعين الاحترام والامتنان إلى شعب كردستان بفضل الدماء الزكية لشهدائنا والانتصارات التي حققتها قوات البيشمركة في حربها ضد الإرهابيين".

واكد بارزاني، أن "هذه الفرصة كبيرة لإبعاد شعبنا عن التهديدات في إطار حق تقرير المصير والسير بقضية شعبنا العادلة نحو الأمام"، لافتا الى أن "الاتحاد الوطني الكردستاني قدم خلال مسيرته النضالية من اجل تحرر شعب كردستان الكثير من التضحيات وكان له دور وطني بارز في كل المراحل".

واشار بارزاني الى، أن "شعب كردستان يتطلع إلى وحدة صف وكلمة الإتحاد الوطني الكردستاني وكل الأحزاب الأخرى المناضلة في كردستان لبناء مستقبل أكثر إشراقاً لشعبنا"، مؤكدا أنه "في هذه المناسبة أتمنى الشفاء العاجل لأخي العزيز مام جلال وتمنياتي بالنجاح لأعضاء وجماهير الاتحاد الوطني الكردستاني".

من جانب اخر هنأ الحزب الديمقراطي الكردستاني الذي يتزعمه رئيس اقليم كوردستان مسعود بارزاني، الاحد، حزب الاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة رئيس الجمهورية السابق جلال طالباني بمناسبة الذكرى الاربعين لتأسيسه، مؤكدا ان من واجب الجميع مواجه الظرف العصيب الذي يواجهه الاقليم باقصى درجات المسؤولية.

وجاء في برقية تهنئة بعثها المكتب السياسي للديمقراطي لنظيره في الاتحاد ووردت لشفق نيوز، بمناسبة الذكرى الاربعين لتاسيس الاتحاد الوطني الكوردستاني انه يهنئ نضال وصمود اعضاء ومناصري الاتحاد، معربا عن تمنياته بتحقيق وحدة الكلمة والنضال في خندق الدفاع وحماية الارض والبلد والوطنا وتحقيق الحقوق الشرعية للشعب والسير بخطوات افضل وتحقيق انجازات اكبر.

واضاف البيان ان اقليم كردستان يمر بظروف حساسة ومصيرية وخصوصا بسبب الحرب التي فرضها عليه الارهابيون، مشددا على النضال المشترك وتوحيد الصفوف مع القوى والاطراف الكوردستانية الاخرى لحماية المكتسبات والدفاع عن تجربة الاقليم والحصول على كامل حقوقه.

واكد ان من واجب جميع الاطراف مواجهة هذا الظرف العصيب باقصى درجات المسؤولية والوطنية، معربا عن اطمئنانه بان النصر حليف ارادة الشعب والهزيمة والفناء مصير اعدائه.

واعرب عن الامل في ان تكون الذكرى مناسبة لتمتين وتوحيد الخطاب السياسي والتحالف والاخوة والسلام بين جميع القوى و الاطراف السياسية سواء داخل الاقليم او في الاجزاء الاخرى في كوردستان لتذليل العقبات والخلافات الجانبية وحل جميع المشكلات.

ويحتفل الاتحاد الوطني الكوردستان اليوم الاثنين الاول من شهر حزيران بالذكرى الاربعين لتأسيسه.

برلمان كردستان يهدّد بـ"اللجوء لطرق أخرى" إذا لم تلتزم بغداد بالاتفاق ويحذر من "صراعات كبيرة"

السليمانية/ المدى برس

هدد رئيس برلمان اقليم كردستان العراق يوسف محمد، أمس الاحد، أن حكومة اقليم كردستان ستلجأ لطرق اخرى في حال عدم التزام الحكومة المركزية بالاتفاق الموقع بينهما، وفيما حذر من حصول "صراعات كبيرة إذا كان الدستور لا يحقق الاستقرار الاقتصادي والسياسي"، اكد ان من حق حكومة الاقليم ان يكون لها اقتصاد مستقل.

وقال يوسف محمد في كلمة له خلال مشاركته في حفل تخرج طلبة الجامعة الاميركية في السليمانية، وحضرته (المدى برس)، انه "اذا كان الدستور لا يحقق الاستقرار السياسي والاقتصادي للمدى البعيد، فإنه سيتسبب بجلب صراعات اكبر كما هو حاصل في البلدان المحيطة"، في اشارة إلى المساعي لكتابة دستور جديد لإقليم كردستان.

وفي سياق آخر أكد محمد أن "بغداد اذا لم تلتزم بالاتفاق والقوانين فإن اربيل تستطيع اللجوء لطرق اخرى"، لافتاً إلى أن "حكومة الاقليم مسؤولة امام برلمان كردستان بتأمين ميزانية ورواتب اهالي كردستان". وأوضح محمد ان "من حق حكومة الاقليم ان يكون لها اقتصاد مستقل"، مشيراً إلى ان "الحكومة اتخذت الإجراءات المناسبة لتحقيق هذا الهدف".

وكان وزير النفط عادل عبد المهدي أكد، أمس الأول السبت، (٣٠ ايار ٢٠١٥)، أن اتفاق بغداد واربيل مازال "صامداً وقائماً"، وأشار إلى أن الاتفاق "غير نهائي ولا يمكن الاعتماد عليه"، وفيما عزا أسباب الخلافات بين وبغداد والمحافظات واقليم كردستان إلى عدم إقرار قانون النفط والغاز، حذر من ازدياد الثغرات في الاتفاق النفطي بين الإقليم والمركز في حال عدم إقراره والاتفاق على التفاصيل.

وكان برلمان اقليم كردستان حدد، يوم الاربعاء (٢٠/٠٥/٢٠١٥)، عضوية ٢٠ شخصاً في اللجنة الدستورية المقرر أن تضم ٢١ عضواً، وتخصيص عضو واحد من الاحزاب الاربعة (الحركة الاسلامية، الحزب الشيوعي، الحزب الاشتراكي، الحزب الاشتراكي اليساري)، فيما أبدت هذه الاحزاب رفضها تخصيص المقعد الوحيد لها.

يذكر ان امام اللجنة مهلة ٩٠ يوماً لإعداد الدستور، وإذا لم تتمكن من انهاء أعمالها في تلك المدة، يمكن لبرلمان كردستان تمديدها.

وكان رئيس اقليم كردستان، مسعود بارزاني، وبناء على القرار رقم (٧) لسنة ٢٠١٥ وقع في (٢٠١٥/٤/١٣) على مشروع قانون اعداد مشروع دستور اقليم كردستان للاستفتاء.

رئيس حكومة الاقليم: نقترب من الوصول إلى مرحلة معالجة مشكلاتنا

□ أربيل/ المدى

أكد رئيس حكومة اقليم كردستان نيجيرفان بارزاني، امس الاحد، ان بإمكان حكومته وضع أحسن السبل والبرامج لحل المعوقات والمشكلات التي تواجهها، معلنا عن الاقتراب من الوصول إلى مرحلة معالجة تلك المشكلات.

وجاء في بيان لرئاسة حكومة الاقليم، ان بارزاني ترأس، الأحد، اجتماعا لمجلس وزراء إقليم كردستان، مشيرا الى ان وزير التخطيط في حكومة الإقليم علي سندي استعرض في مستهل الاجتماع، تقريراً خاصاً بمشاكل ومعوقات المقاولين والشركات المنفذة للمشاريع العامة بسبب الأزمة المالية في إقليم كردستان.

واشار الى ان التقرير سلط الضوء على خطوات وزارة التخطيط في كيفية التعامل مع المشاكل والمعوقات، كما طرح جملة من المقترحات التي أعدت من قبل الوزارات المعنية من أجل معالجة هذه المشاكل، منوها الى انه عرض بشكل مفصل تحديد هذه المشاكل والأولويات وسبل معالجتها. واضاف البيان انه وعقب مناقشة مستفيضة وطرح العديد من وجهات النظر والملاحظات حول التقرير، قدم رئيس حكومة الاقليم الشكر والتقدير للمقاولين والشركات المتضررة بسبب الأزمة المالية، مجددا التأكيد على أن مجلس الوزراء بموجب هذا التقرير بامكانه وضع أحسن السبل والبرامج. وأعلن بارزاني ان حكومته تقترب من الوصول إلى مرحلة معالجة المشاكل، لافتا الى أن هذا التقرير يعد عاملاً مساعداً وسيكون بمثابة خارطة طريق لمعالجة المشاكل والمعوقات ومن شأنه تسهيل عملية الاتخاذ القرارات.

واضاف البيان ان الاجتماع شهد استعراضا قدمه وزير التربية بشتيوان صادق عن البلاغ الختامي للمنتدى العالمي للتربية لعام ٢٠١٥، المنعقد في كوريا الجنوبية بتأريخ ١٩ ولغاية ٢٠١٥/٥/٢٢، بحضور وزارة التربية في حكومة إقليم كردستان، تحت عنوان (تغيير الحياة من خلال التربية)، باشراف منظمة اليونسكو. ونوه الى ان صادق استعرض نبذة عن ٢٠ نقطة من أجل تطوير القطاع التربوي على مستوى العالم والمعد من قبل المنتدى العالمي للتربية، لافتا الى ان مجلس الوزراء صادق عليه. ولفت صادق الى ان من الممكن الاستفادة منه واستخدامه كخارطة عمل من أجل تطوير العملية التربوية في الإقليم.

كما اكد البيان ان وزير الداخلية في حكومة الإقليم كريم شنكالي قدم بعد ذلك تقريراً حول المشاكل والمعوقات الإدارية في إدارة رابرين في رانية، مبينا ان هذا التقرير أعد في أعقاب زيارة ميدانية إلى حدود هذه المنطقة. وأوضح الوزير أن أغلب هذه المطالب تم تلبيتها، كما سيتم تنفيذ المطالب المتبقية.

كما اشار البيان الى ان رئيس دائرة الإعلام والمعلوماتية في مجلس الوزراء سفين دزيي تحدث عن قانون حق الحصول على المعلومات في إقليم كردستان رقم (١١) لعام ٢٠١٣ والذي لم يدخل حيز التنفيذ حتى الآن، مشيرا الى انه بموجب المادة (٢١) من القانون، على مجلس الوزراء وبالتنسيق مع الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان توجيه التعليمات اللازمة لتنفيذ القانون بسهولة وإصداره.

ونوه البيان الى ان مجلس الوزراء قرر بهذا الخصوص إيعاز الجهات ذات العلاقة إعداد التعليمات الخاصة لتنفيذ هذا القرار.

مجلس قضاء كردستان يختتم مؤتمره ويدعو لتعديل قانون الادعاء العام ويشكل محكمة للصحافيين

□ أربيل/ المدى برس

اختتم مجلس القضاء الاعلى في اقليم كردستان، السبت الماضي، أعمال مؤتمر تطوير النظام القضائي، وفيما دعا لتحديد النواقص القانونية وتعديل قانون الادعاء العام، اكد استحداث محكمة خاصة بالصحافيين.

وقال المتحدث الرسمي للمجلس اوميد محسن خلال مؤتمر صحافي عقده في اربيل وحضرته (المدى برس) ،ان "مسودة الخطة الستراتيجية لتطوير النظام القضائي التي اعلنت في اختتام مؤتمر تطوير النظام القضائي تضمنت إكمال النواقص القانونية وتعديل قانون الادعاء العام واعداد قوانين جديدة كالاتجار بالبشر وغسيل الاموال"، مبينا أن "هذه التعديلات سيتم تمريرها الى برلمان كردستان لإقرارها قريباً".

واضاف محسن أن "الخطة تضمنت استحداث محكمة خاصة بالصحفيين لحمايتهم والتعامل معهم في قضايا النشر وفق قانون العمل الصحفي في كردستان العراق"، مؤكداً "تشكيل الشرطة القضائية وتشريع قوانين تفرض على جميع المواطنين المثول امام المحاكم".

وأشار محسن الى ان "المسودة تضمنت اعادة النظر في الحصانة التي تتمتع بها الشخصيات الحكومية والبرلمانية من اجل رفع المستوى المهني للقضاة وموظفي المحاكم".

وانطلقت، الجمعة الماضي، (٢٩ ايار ٢٠١٥)، اعمال المؤتمر الاول لتطوير النظام القضائي في اقليم كردستان لمدة يومين، وفيما اشار رئيس القضاء الاعلى في العراق الى ان اداء القضاء في كردستان كان ناجحاً خلال السنوات الماضية، اكدت اللجنة التحضيرية للمؤتمر، ان اعماله ستشهد اجراء تعديلات على قانون السلطة القضائية.

يذكر ان مجلس القضاء هو أعلى سلطة قضائية في إقليم كردستان ويعد السلطة الثالثة الى جانب السلطتين التشريعية والتنفيذية، وإن السلطة القضائية في إقليم كردستان لم تكن سلطة مستقلة سابقاً بل كانت تابعة للسلطة المركزية في بغداد وذلك استناداً الى قانون التنظيم القضائي رقم (١٦٠) لسنة ١٩٧٩.

كردستان تصادق على ٢٠ نقطة لتطوير قطاعها التربوي

□ السليمانية / المدى برس

صادقت حكومة اقليم كردستان، أمس الاحد، على ٢٠ نقطة لتطوير القطاع التربوي في الاقليم والمعدة من المنتدى العالمي للتربية، وفيما لفتت الى إمكانية الاستفادة من هذه النقاط واستخدامها كخارطة عمل من أجل تطوير العملية التربوية في الإقليم، أكدت بحث قانون حق الحصول على المعلومات في إقليم كردستان.

وقالت رئاسة حكومة الاقليم في بيان تلقت،(المدى برس)، نسخة منه، إن "بارزاني ترأس، أمس الأحد، اجتماعا لمجلس وزراء إقليم كردستان"، وشهد استعراض قدمه وزير التربية بشتيوان صادق عن البلاغ الختامي للمنتدى العالمي للتربية لعام ٢٠١٥، المنعقد في كوريا الجنوبية بتأريخ ١٩-٢٢/٥/٢٠١٥، بحضور وزارة التربية في حكومة إقليم كردستان، تحت عنوان (تغيير الحياة من خلال التربية)، باشراف منظمة اليونسكو".

واضاف البيان أن "صادق استعرض نبذة عن ٢٠ نقطة من أجل تطوير القطاع التربوي على مستوى العالم والمعد من قبل المنتدى العالمي للتربية"، لافتا الى ان "مجلس الوزراء صادق على هذه النقاط".

ولفت البيان الى ان "الوزير صادق اكد امكانية الاستفادة من هذه النقاط واستخدامها كخارطة عمل من أجل تطوير العملية التربوية في الإقليم".

وأشار البيان الى أن "رئيس دائرة الإعلام والمعلوماتية في مجلس الوزراء سفين دزيي تحدث عن قانون حق الحصول على المعلومات في إقليم كردستان رقم (١١) لعام ٢٠١٣ والذي لم يدخل حيز التنفيذ لحد الآن"، مشيرا الى انه "بموجب المادة (٢١) من القانون، على مجلس الوزراء وبالتنسيق مع الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان توجيه التعليمات اللازمة لتنفيذ القانون بسهولة وإصداره".

وأوضح البيان الى ان "مجلس الوزراء قرر بهذا الخصوص إلايعاز للجهات ذات العلاقة بإعداد التعليمات الخاصة لتنفيذ هذا القرار".

المباشرة بتوزيع البطاقات الذكية على النازحين في السليمانية

□ السليمانية / وكالات

باشرت وزارة الهجرة والمهجرين بتوزيع البطاقات الذكية على العوائل النازحة في محافظة السليمانية منذ ايام وعبر ٤ منافذ خصصتها الوزارة لتوزيع تلك البطاقات من اجل حصر اعداد العوائل وتسهيل استلامها من خلال المنافذ التي تم تخصيصها في مركز السليمانية والاطراف ومنها منافذ في دوكان ورابرين ومنفذ مرجان وسط السليمانية ومنفذ اخر في منطقة رانية. وقد استلمت اكثر من ١٠٠٠ عائلة بطاقاتها الذكية خلال الايام الماضية، وقد تأخرت في بعض المنافذ بسبب سوء الاحوال الجوية وعدم توفر الاعداد الكافية من كومبيوترات الوزارة حيث من المؤمل وصول اعداد اخرى خلال الفترة القادمة.

مسؤول منفذ مرجان وسط السليمانية محمود كمال قال لموقع PUKmedia: "لقد باشرت منافذ وزارة الهجرة والمهجرين وقبل ايام بتوزيع البطاقات الذكية على العوائل النازحة وخلال هذه الفترة باشرنا بتوزيعها وفق جدول زمني وحسب الحروف الابجدية وذلك لتنظيم وتسهيل استلامها من قبل تلك العوائل التي تأتي من مناطق بعيدة عن مركز السليمانية، وقد تم تبسيط الاجراءات المتعلقة بتسليم البطاقات من خلال ابراز هوية الاحوال المدنية وشهادة الجنسية وبطاقة السكن حسب المحافظات ومناطق سكن النازحين وخاصة محافظات صلاح الدين والموصل والانبار وبعض مناطق اطراف العاصمة بغداد وضواحيها بسبب الظروف التي باتت معروفة للجميع، كما تردنا المعلومات من خلال منظومة الوزارة التي شملت كل محافظة وثبتت اسماء العوائل النازحة حسب المناطق وخاصة بعد استلام تلك العوائل منحة المليون دينار التي خصصتها الوزارة في الفترة الماضية وحسب الاحصائيات المثبته لديهم في (داتا المعلومات) ويكون على العوائل النازحة ابراز اسمائهم حسب الحروف الابجدية خلال الاسبوع وكذلك باشرنا بالعمل من الساعه التاسعه صباحا حتى الساعة العاشرة مساء من اجل شمول اكبر عدد من تلك العوائل بتسليم البطاقات الذكية".

مصوّر (المدى) محمود رؤوف يدخل "غينيس" ضمن كتاب أصدرته الموسوعة لأهّم إنجازاتها

□ طالب بتوفير الدعم للمصوّر الصحفي الذي يتعرّض للمضايقات

دخل مصور مؤسسة "المدى" للإعلام والثقافة والفنون محمود رؤوف موسوعة غينيس للأرقام القياسية عن أفضل صورة ضمن كتاب أصدرته الموسوعة لأهم المنجزات العالمية خلال السنوات الستين الماضية.

وحصل مصور مؤسسة "المدى" محمود رؤوف على التصنيف العالمي من خلال صورتين نشرتهما وكالة رويترز للانباء، ليكون ضمن المصورين الذين اختارتهم موسوعة غينيس للارقام القياسية من خلال كتاب اصدرته يتضمن اهم المنجزات العالمية منذ العام ١٩٥٥ وحتى العام ٢٠١٥.

□ بغداد/ المدى برس

وقال المصور محمود رؤوف، إن "دخولي موسوعة غينيس للارقام القياسية يعد تكريماً أفتخر به كوني مصوراً عراقياً تمكن من دخول الموسوعة بمواكبته للأحداث التي شهدتها البلاد منذ العام ٢٠٠٣ وحتى الآن".

وأضاف رؤوف إن "الجائزة التي حصلت عليها ستولد لديّ رغبة كبيرة في زيادة العطاء والبحث عن أفضل اللقطات التي تحاكي معاناة وافراح ابناء شعبي العراق"، مقدماً شكره "لجميع من ساهم بدعمي للوصول إلى هذه المرحلة وخاصة أصدقائي وأساتذتي".

وطالب رؤوف جميع "المعنيين في البلاد بدعم فن التصوير وخاصة المصور الصحافي الذي تعرض للكثير من المضايقات والاعتداءات من أجل حصوله على صورة توثّق الأحداث التي مرت بها البلاد".

ومحمود رؤوف من تولد بغداد ١٩٧٤، عمل مصوراً صحافياً منذ العام ٢٠٠٣، وكانت بدايته في وكالة أسوشيتد برس الاميركية وبعدها في وكالة رويترز ليستقر به المطاف في مؤسسة (المدى) للإعلام والثقافة والفنون منذ العام ٢٠١٢. وحصد الكثير من الجوائز العربية والعالمية في مجال الصورة الفوتوغرافية الصحفية، وتم تصنيفه ثانياً عالمياً لأفضل صورة صحفية في معارض GH الدولية، كما حصل على جائزة ثاني أفضل صورة حرب من منظمة الحرب والسلام في لندن، وحصل على الوسام الذهبي لأفضل صورة صحفية، ودرع الإبداع لأفضل صورة بورتريه، وغيرها من الجوائز.

وموسوعة غينيس للأرقام القياسية (Guinness World Records) كتاب مرجعي يصدر سنويًا، يحتوي على الأرقام القياسية العالمية المعروفة. الكتاب بنفسه حقق رقماً قياساً، حيث أنه يعتبر سلسلة الكتب الأكثر بيعاً على الإطلاق.

تم إصدار أول نسخة من الموسوعة في ١٩٥٥ بواسطة شركة غينيس، وتعد هذه الموسوعة من أدق المراجع التي يتم الرجوع إليها في معرفة الأرقام القياسية.

ويخزن في الموسوعة كل الأرقام القياسية أو الأعلى في كل مجال مثلاً (أكبر وأسرع وأثقل وأثرى) وتحتوي هذه الموسوعة على العديد من المعلومات، منها أعظم وزن رجل في العالم وأقصر امرأة، وأضخم كلب في العالم، وأقوى رجل في العالم وأطول رجل في العالم وأصغر دب وأكبر دب.

و"غينيس للأرقام القياسيّة" فرع من مؤسسة (HIT Entertainment) الرائدة في مجال إنتاج البرامج العائلية العالية الجودة وتوزيعها عبر العالم. تمّ إنشاء مؤسسة "هيت الترفيهية" عام ١٩٨٩، وهي من أسرع الشركات صاحبة حقوق الملكيّة الفكريّة نموًا في العالم. وتجدر الإشارة إلى أنّها متخصّصة في شخصيات البرامج المعدّة للأطفال، وتتمتع بشبكة توزيع شاملة فضلاً عن علاقة متينة ومديدة مع كبريات قنوات البث التلفزيوني والإذاعي.

مصور مؤسسة (المدى) محمود رؤوف وصورة من الكتاب الذي نشرته موسوعة غينيس

نص ردن

▪ علاء حسن

مجلس الأنبار... محتار

عضو مجلس محافظة الانبار يحيى المحمدي اعلن في تصريح متلفز مطالبة الحكومة المحلية القائد العام للقوات المسلحة رئيس مجلس الوزراء بإطلاعها على تفاصيل وتوقيتات خطة القوات الامنية لتحرير المدينة من سيطرة تنظيم داعش ، تصريح المحمدي جاء عبر فضائية تابعة لاحد الاحزاب الدينية المشاركة في الحكومة ، تبث برامجها من العاصمة الاردنية عمان في اطار تغطيتها لتصريح رئيس مجلس النواب العراقي سليم الجبوري اعلن فيه انه لايمتلك معلومات دقيقة عن سير العمليات في المحافظة ، وهو كغيره من العراقيين يحصلون على معلوماتهم من وسائل الاعلام .

رئيس البرلمان الجبوري ومجلس محافظة الانبار وشخصيات عشائرية وسياسية من المحافظة مقيمة في اربيل وشارع الاميرات في بغداد والمنطقة الخضراء لا يمتلكون المعلومات ، علما ان امامهم عدة وسائل لمعرفة التفاصيل ، الاتصال بالشيخ حميد الهايس يمكن ان يلبي طلبهم ، فالرجل شد حزامه منذ بدء تنفيذ العملية العسكرية ، وقام بزيارة جسر بزيبز ، واشرف على دخول النازحين الى العاصمة بغداد بكفالته الشخصية ، ومن اجل تحقيق الحضور في المشهد الانباري المضطرب منذ سنوات ، حرص على ان يحقق اطلالة يومية عبر شاشات الفضائيات ليقدم النصائح والارشادات للقوات الامنية فحدد لها محاور الهجوم ، للقضاء على الدواعش في الرمادي ، في كل الاحوال حضور الهايس في المشهد لم يحفز الاخرين على منافسته ، اكتفوا بالتعبير عن مخاوفهم من تداعيات دخول الحشد الشعبي الى مدن الانبار ، وهناك من دعا الحكومة الى تحقيق مشروع المصالحة الوطنية باجراء اتصال مباشر مع وزير المالية السابق رافع العيساوي بوصفه يحمل مواصفات قائد المرحلة القادر على تحرير الانبار وتطهير ارضها من الدواعش ، وطردهم خارج الحدود .

مجلس محافظة الانبار مازال يصر على اعلان نتائج التحقيق بخصوص معرفة اسباب انسحاب قوات الامنية من مدينة الرمادي ، وتسليمها لعناصر داعش ، المجلس محتار بين حل مشكلة النازحين العالقين بقرب جسر بزيبز ، ومشاركته في وضع الخطط الامنية ، للقوات العراقية والتحالف الدولي ، في محاولة لمنافسة الهايس ، واحباط مخططه في الحصول على لقب بطل تحرير الانبار .

اعضاء المجلس الموقر بعضهم يقيم في الخالدية وآخر في شارع الاميرات ، ومنهم من ارتدى البدلة العسكرية ورافق القطعات ، ليظهر في المؤتمرات الصحفية ليثبت لاهالي مدينته بانه المرشح الوحيد لنيل لقب بطل تحرير الانبار ، يبدو ان التنافس على حمل اللقب دفع مجلس المحافظة الى المطالبة بالاطلاع على ادق التفاصيل في خطة العسكرية ، علما ان المجلس يعلم بان ادارة الملف الامني من صلاحية رئيس مجلس الوزراء بوصفه القائد العام للقوات المسلحة .

احد العالقين في جسر بزيبز نازح من مدينة الرمادي ، اطلق صرخة استغاثة موجهة الى المسؤولين في الحكومتين المركزية والمحلية وساسة الانبار وشخصياتها العشائرية والدينية طالبا منهم بذل جهودهم لازلة آثار " صخام الوجه " بضربات طيران التحالف الدولي .

أمانة بغداد تدعو إلى ترشيد استهلاك المياه : ستودّعون الأزمة نهاية ٢٠١٥

□ المدى برس/بغداد

تعهدت أمانة بغداد، أمس الاحد، بالقضاء على شح المياه الصالح للشرب الذي تعانيه مناطق العاصمة نهاية العام الحالي ٢٠١٥، بعد افتتاح مشروع ماء الرصافة الكبير، فيما أكدت ان اهالي بغداد سيودعون مشكلة شح المياه، دعت المواطنين الى "ترشيد استهلاك الماء".

وقالت مديرية العلاقات والاعلام في بيان تلقت (المدى برس) نسخة منه، إن "مدينة بغداد ستودع العام الحالي ٢٠١٥، موضوع الشح بشكل نهائي بعد افتتاح مشروع ماء الرصافة العملاق بطاقة ٩١٠ آلاف متر مكعب في اليوم لخدمة جميع مناطق العاصمة وتوفير فائض سيمنح للاقضية الاطراف خارج حدود الامانة وزيادة نصيب الفرد البغدادي اليومي من الماء الصافي وفقاً للمواصفات المعتمدة من قبل منظمة الصحة العالمية".

وأضافت المديرية إن "مشاريع ومجمعات انتاج الماء الصافي تعمل بانتظام، بكامل طاقاتها ولا تعاني أية مشكلات فنية أو تقنية باستثناء موضوع التذبذب في التيار الكهربائي الذي جرت معالجته"، مشيرة الى ان "الماء المنتج يخضع بشكل يومي للفحص المختبري بالتعاون مع عدد من الجهات المعنية لضمان مطابقته للمحددات الموضوعة من قبل منظمة الصحة العالمية".

وتابعت المديرية أن "ظهور حالات الشح في بعض مناطق الاطراف يرجع لأمور ابرزها التوسع السكاني وزيادة حجم الاستهلاك ولا سيما مع الارتفاع الحاد في درجات الحرارة في فصل الصيف واستعمال معظم المواطنين مضخات لسحب الماء ما يتسبب بحرمان المناطق التي تقع عند نهايات الخطوط الرئيسة الناقلة من احتياجها من الماء الصالح للشرب".

واوضحت المديرية أن "إنتاج امانة بغداد من الماء الصافي يتأثر بشكل كبير بالتجاوزات الحاصلة على الخطوط الرئيسة الناقلة في أطراف مدينة بغداد لاسيما عند المناطق التي تقع بين مشاريع الانتاج والاحياء السكنية لغرض سقي وري المزروعات وملء احواض تربية الاسماك بطرائق غير قانونية الى جانب انشاء عشرات المواقع غير المرخصة لغسل السيارات".

ودعت المديرية، اهالي مدينة بغداد إلى "ترشيد وتقنين استعمال الماء الصافي وفقاً للحاجة الفعلية وتجنب هدره لأغراض سقي الحدائق المنزلية وغسل السيارات والشوارع منعاً لحصول الشح في بعض المناطق لاسيما تلك الواقعة شرقي قناة الجيش بجانب الرصافة".

وكانت دائرة ماء بغداد رجحت، يوم الأربعاء، (٢٠/٠٥/٢٠١٥)، افتتاح مشروع ماء الرصافة الكبير خلال الايام القليلة المقبلة ، فيما بيّنت أن المشروع الآن في مرحلة التشغيل التجريبي.

وكانت أمانة بغداد أعلنت في (١٩ اذار ٢٠١٥)، عزمها افتتاح ثلاثة مشاريع للماء من ضمنها ماء الرصافة خلال العام الحالي ٢٠١٥، وفيما عدت مشروع ماء الرصافة الأول من نوعه في الشرق الأوسط، توقعت افتتاح مجسر الخلفاء خلال شهرين. وكانت الأمانة أعلنت، في (٤ تشرين الثاني ٢٠١٣)، إنجاز ٨٨٪ من أعمال مشروع ماء الرصافة الكبير، وفيما لفتت إلى أن افتتاحه سيكون خلال فصل الصيف المقبل، أكدت أن هذا المشروع يعد "الأكبر في منطقة الشرق الأوسط"، متوقعة أن يرتفع سقف إنتاج الماء الصافي في العاصمة إلى أكثر من أربعة ملايين متر مكعب في اليوم حال إنجاز المشروع. وتشرف شركة فرنسية على إنجاز مشروع ماء الرصافة الكبير بمرحلتيه الأولى والثانية، فيما يتألف المشروع المذكور من بناية المضخات الرئيسة التي تقوم بضخ الماء الصافي من الخزان باتجاه أحياء مدينة بغداد من خلال (٧) أنابيب تتجه إلى السدة ومنها يتفرع (انبوبان) بقطر (١٦٠) ملم إلى مناطق الشعب والثعالبة والحميدية ثم خزان (R٣) ومنه إلى مناطق الكمالية والعبيدي والبلديات.

يذكر أن العاصمة بغداد والمحافظات العراقية تعاني منذ أعوام مشاكل كبيرة في مجال الخدمات، ومن أبرز الخدمات غير المتوفرة بشكل مرض، الكهرباء، ومياه الشرب، والصرف، وشبكات الطرق وغيرها.

الأعرجي :منظومة الكهرباء فقدت أكثر من ٢٠٠٠ ميغاواط بسبب الوقود

□ بغداد/ المدى

أكد نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة بهاء الاعرجي، أمس الاحد، ان اكثر من ٢٠٠٠ ميغاواط خارجة عن العمل بسبب الوقود، فيما اشار الى ان حل المشاكل لايعني تجهيز المواطنين بـ ٢٤ ساعة خلال العام الحالي او المقبل.

وقال الاعرجي في مؤتمر صحافي عقده مع وزير الكهرباء في مبنى الوزارة وتابعته "المدى"، ان "هناك مشاكل في القطاع الكهربائي ليس للوزارة طرف فيها فقط وإنما هناك وزارات اخرى لها علاقة بهذه المشاكل"، مبينا ان "هناك ٢٠٠٠ ميغاواط معطلة بسبب الوقود".

وأضاف الاعرجي ان "الدولة العراقية لم يكن لديها خلال الفترة الماضية ستراتيجية واضحة بشأن الطاقة الكهربائية"، مشيرا الى ان "وزارة الكهرباء قامت بإنشاء محطات توليدية، إلا ان الوزارات الاخرى ومنها النفط لن تعمل معها من خلال تزويد وإيجاد الوقود الخاص بتلك المحطات".

وتابع الاعرجي انه "تم الايعاز لتشكيل لجان مختصة لحل المشاكل التي يعاني منها قطاع الكهرباء في العراق"، موضحا ان "حل المشكلة مركزيا من شأنها حل مشكلة الطاقة خلال فترة وجيزة الا انه بنفس الوقت لايعني تجهيز المواطنين بـ ٢٤ ساعة خلال العام الحالي او المقبل".

من جانبه طمأن وزير الكهرباء قاسم الفهداوي "المواطنين بتجاوز كل المشاكل التي تقف حائلا امام انتاج الطاقة"، لافتا الى "الاتفاق مع رئاسة الوزراء على حل المشاكل الخاصة بالوزارات الاخرى".

وتابع الفهداوي ان "الكثير من المشاكل قابلة للحل وبالتالي يجب ان نعمل بسرعة لحلها بأسرع وقت ممكن"، مبينا ان "هناك بعض الامور تحتاج الى جهد منسق ومنظم بما فيها القوات الامنية وسوف يكلف كل جهة بواجبها".

وكانت وزارة الكهرباء العراقية أعلنت في (الـ١٣ من كانون الثاني ٢٠١٥)، عن "استقرار" إنتاجها، مبينة أنه يتراوح بين ١٠ - ١١ ألف ميغاواط، عازية تراجع ساعات التجهيز اليومي إلى الاستهلاك "المفرط" من قبل المواطن مع انخفاض درجات الحرارة.

وأعلنت الوزارة، في (الـ٢٨ من شباط ٢٠١٤)، عن إنتاج محطاتها أكثر من ١٢ ألف ميغاواط، وأكدت عزمها على زيادة إنتاجها خلال فصل الصيف إلى ١٦ ألف ميغاواط، وفيما كشفت أن حجم الطاقة الضائعة بلغ ٦٢٠٠، بسبب عدم تجهيز بعض المحطات بالغاز الطبيعي والوقود البديل، بيّنت أن العام الحالي "سيشهد دخول أربع محطات كهربائية جديدة الى الخدمة.

ويعاني العراق نقصاً في الطاقة الكهربائية منذ بداية سنة ١٩٩٠، وازدادت ساعات تقنين التيار الكهربائي بعد سنة ٢٠٠٣، في بغداد والمحافظات، بسبب قدم الكثير من المحطات إضافة إلى عمليات التخريب التي تعرضت لها المنشآت خلال السنوات الماضية، حيث ازدادت ساعات انقطاع الكهرباء عن المواطنين إلى نحو عشرين ساعة في اليوم الواحد، فيما شهدت خلال المدة الماضية تحسناً كبيراً إذا استمرت ساعات التشغيل لنحو ٢٣ ساعة وخاصة بعد انخفاض درجات الحرارة.

واعلنت وزارة الكهرباء، في السابع من ايار الماضي، ان بغداد تعاني من قلة خطوط نقل الطاقة وان تزويدها لا يتعدى ٣٥٠٠ ميغا واط، مشيرة الى ان حل هذه المشكلة سيكون بعد اشهر الصيف الحالي.

كما أعلنت في (٢٩ نيسان ٢٠١٥) ان منظومة الكهرباء الوطنية فقدت خلال الايام الماضية طاقات بلغت ٢٠٥٠ ميغاواط نتيجة ارتفاع درجات الحرارة، اضافة الى انخفاض ضغط الغاز وشح الوقود المجهز من قبل وزارة النفط.

محطة كهرباء القدس الحرارية شمال بغداد

البيئة تتعاقد لنصب بوابات "حديثة" لكشف المواد الملوّثة قبل دخولها المنافذ الحدودية

□ بغداد/ المدى

تعاقدت وزارة البيئة، أمس الاحد، على نصب بوابات تكنولوجية متطورة للكشف عن المواد الملوثة بالاشعاع قبل دخولها المنافذ الحدودية، فيما اشارت الى أن مركز الوقاية من الاشعاع سيعلن اواخر العام الحالي الانتهاء من ملف المواقع الملوثة بالاشعاع في جنوب العراق وتحويلها الى مواقع للاستخدام المدني.

وقال وزير البيئة قتيبة الجبوري في بيان تلقت "المدى"، نسخة منه، إن "الوزارة بالاستناد لقانونها رقم (٢٧) لسنة ٢٠٠٩ تقوم عن طريق اللجوء للاستثمار بالتعاقد مع الشركات الاستثمارية العالمية العاملة في مجال الكشف عن المواد المشعة"، مبيناً أن "الوزارة تعاقدت مع شركة عالمية استثمارية للعمل على انجاز البنى التحتية الضرورية لاستخدام التكنولوجيا المتطورة في المنافذ الحدودية (البرية، الموانئ، المطارات) وتجهيزها ببوابات يتم ربطها بمنظومة مركزية تضمن السيطرة على حركة البضائع والمعدات الداخلة للعراق من خلال الكشف عليها والتأكد من خلوها من الملوثات الاشعاعية".

وأضاف الجبوري أن "الوزارة ضمن مسعاها الرامي الى الحد من الاصابات بالامراض السرطانية وبعد ان سجلت حالات عديدة لبضائع ملوثة بالاشعاع عرضت مشروع الكشف عن المواد المشعة في المنافذ الحدودية على لجنة الصحة والبيئة داخل مجلس النواب"، مشيراً الى أن "وزارته عمدت الى وضع البرامج الخاصة بربط منظومة الكشف عن المواد الملوثة بالاشعاع بمركز الوزارة".

وأوضح أن "العقد الذي ابرمته وزارة البيئة مع احدى الشركات العالمية المتخصصة في مجال الكشف عن المواد الملوثة اشعاعيا يسمح بالسيطرة الكاملة على كافة المواد والبضائع الداخلة عبر المنافذ الحدودية وهو عقد استثماري سيسمح للوزارة باقتطاع نسبة من الرسوم التي تجبيها الشركة الاستثمارية لتمويل المشاريع التي تنفذها وزارة البيئة من خلال صندوق حماية وتحسين البيئة على غرار الشركات التي تعاقد معها الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية".

وتابع أن "العقد المبرم مع الشركة تضمن انشاء مختبر بيئي مركزي وتدريب كوادر الوزارة دون ان تتحمل وزارة البيئة اية تكاليف عن انشاء المختبر البيئي او دورات التدريب لكوادرها الفنية"، لافتا الى ان "مركز الوقاية من الاشعاع سيعلن اواخر العام الحالي الانتهاء من ملف المواقع الملوثة بالاشعاع في جنوب العراق وتحويلها الى مواقع للاستخدام المدني".

وكانت وزارة البيئة قد رصدت خلال الاعوام الاخيرة العديد من المواد والمعدات الملوثة بالاشعاع كانت قادمة من بلدان تعرضت الى ازمات في مفاعلاتها النووية وهو ما يتطلب بذل المزيد من الجهود الفنية والتكنولوجية للسيطرة على حركة البضائع الداخلة للعراق والتأكد من سلامتها قبل السماح بتداولها في الاسواق المحلية.

إدارة فندق بابل: "داعش" استخدم تقنيات حديثة لاستهدافنا

الشرشاب تفجيرات الفنادق محاولة "لقتل الحياة" في العاصمة

اثار الدمار الذي خلفه التفجير الانتحاري بفندق بابل، وسط بغداد، تصوير محمود رؤوف

عزا مسؤول في فندق بابل، أمس الاحد، سبب الخرق الامني الذي حصل ليل الخميس الماضي إلى استخدام تنظيم (داعش) "تقنية حديثة"، وفيما كشف عن التعاقد مع شركة أجنبية لـ"رسم خارطة أمنية جديدة وفق تقنيات حديثة"، أشار إلى أن التفجير الذي وقع يوم الخميس الماضي، سبب خسائر مادية كبيرة.

□ بغداد / المدى برس

وقال رئيس مجلس ادارة فندق بابل عصام الاسدي، في حديث إلى (المدى برس)، إن "الإجراءات الأمنية المتبعة لحماية فندق بابل كانت فعالة وجيدة، إلا أن تنظيم (داعش) استخدم تقنية حديثة لاستهدافه"، كاشفا عن "توقيع عقد مع شركة أجنبية لرسم خارطة أمنية جديدة لحماية فندق بابل وفق تقنيات حديثة وتدريب عناصر حماية الفندق".

وأكد الاسدي، أن "الخسائر المادية التي تعرض لها الفندق كبيرة جدا"، مبينا أن "إدارة الفندق بانتظار التعويضات من قبل الشركاء والحكومة العراقية".

وكان وزير السياحة والآثار عادل الشرشاب عد استهداف تنظيم (داعش) لفندقي بابل وعشتار، وسط بغداد، محاولة "لقتل الحياة"، وفيما أكد عزم الوزارة "المضي قدما" في تنفيذ المشاريع، طالب العالم بالوقوف إلى جانب العراق من خلال تفعيل القرارات الدولية والالتزام بها.

وقال عادل الشرشاب خلال مؤتمر صحفي عقده بعد جولة تفقدية في فندق بابل، وسط بغداد، وحضرته (المدى برس)، إن "استهداف تنظيم (داعش) لفندقي بابل وعشتار هي محاولة لقتل الحياة في العاصمة"، مبيناً أن "الفندقين مستمران بالعمل وتقديم الخدمات للزبائن".

وأكد الشرشاب، "عزم الوزارة على المضي قدماً بتنفيذ المشاريع"، مطالباً العالم بـ"الوقوف إلى جانب العراق من خلال تنفيذ القرارات الدولية والالتزام بها".

وشهدت العاصمة بغداد، في الـ٢٨ من ايار ٢٠١٥، تفجيرين بسيارتين إحداهما يقودها انتحاري داخل مرآب فندقي بابل بمنطقة الجادرية، وعشتار، في ساحة الفردوس، ما أسفر عن مقتل وإصابة ٤٠ شخصاً، فيما أعلن تنظيم (داعش) بعدها بيوم واحد مسؤوليته عن التفجيرين.

يذكر أن الأوضاع الأمنية في العاصمة بغداد، تشهد توتراً منذ منتصف العام ٢٠١٣، إذ ذكرت بعثة الأمم المتحدة في العراق، في الثاني من أيار ٢٠١٥، أن شهر نيسان الماضي، شهد مقتل وإصابة ٢٥٣٨ عراقياً بعمليات عنف شهدتها مناطق متفرقة من البلاد، فيما أكدت أن استمرار تدهور الوضع الأمني يجعل الحاجة للمصالحة الوطنية "أكثر إلحاحاً".

السطور الأخيرة

■ سلام خياط

نتطلع لرجال يضاهون امرأة!!

هي امرأة داهية، تصدرت قائمة (فوربس الاستطلاعية) لهذا العام كأقوى الشخصيات - النسائية - في العالم، للعام الخامس على التوالي.!

.....

اربعون رجلا يقيمون خيمة، وامرأة واحدة تبني بيتا (مثل يوناني قديم).

العنوان مجازي، وبناء البيت دلالة رمزية، قد لا تعني حملها الطابوق ومواد البناء على كاهلها لتشيد بيتا، لكن مداه الاعتباري بعيد، كون المرأة الحصيفة، الحكيمة، المخلصة. هي عمود خيمة البيت الراسخ، وعلى حرصها وكفاءتها تتدبر شؤون الدار واهل الدار.

[أنجيلا ميركل] خريجة جامعة مرموقة بدرجة جيد جدا، اختصاصها الرئيس (الفيزياء)، ما تقافزت لتصل، تدرجت في المناصب صعودا، درجة، درجة، تجيد التحدث باللغة الروسية إجادتها للألمانية تحسن التحدث بالإنجليزية. مع إلمام لا يستهان به بالفرنسية.

تسكن شقة بالطابق الرابع في عمارة يسكنها مواطنون عاديون،- نفس شقتها قبل فوزها بمنصب المستشارية.. ليس ثمة مصعد خاص للمستشارة. تنتظر وصول المصعد مع المنتظرين، لا رهط رجال حماية مدججين بالأسلحة يهشون على المواطنين كما يهش بائع حلوى.. الذباب. في عهدها، وعبر استطلاع علمي لا مجال فيه للتحريف او الغش او التزييف او المغالطة. غدا اقتصاد ألمانيا أقوى اقتصاد، عالميا، وموقعها رابع قوة عسكرية، وغناها؟ أغنى دولة اوروبية. خطوط ومواعيد مواصلاتها، ادق المواعيد، ونظافة شوارعها لا تضاهى.

ترتاد - أنجيلا - السوق القريب دون حماية منظورة، وتبتاع ما تحتاج من طعام ومتاع، وتعود تدفع عربتها بنفسها، غالبا، تعد طعام العشاء إن لم تكن اجندتها مكتظة بالمواعيد. متزوجة من أستاذ الكيمياء (يواخيم زارو) ليس لها اولاد. تتحول لطفلة لا تخفي انفعالاتها حين مراقبتها لمباريات كرة القدم. سيما إذا كان احد الفريقين (ألماني). اذا ما واجهتها صعوبة ما. تترك لاصابعها النقر على سطح الطاولة التي امامها، او مسند الكرسي الذي تجلس عليه. يقول احد المراقبين: ما يعجبني من ذكائها انها لم تستخدم جمالها او أنوثتها للوصول لمبتغاها.. رياضتها المفضلة: المشي. سماعها لموسيقى ريتشارد فاجنر، عادة قديمة لم تفارقها قط.

هاتفها لا يكف عن الذبذبة والرنين.

يقول احد المغردين عبر موقعه: راتبها يعادل ثلث راتب رئيس تحرير صحيفة عربية!!

تسألون عن راتب امرأة حملت ألمانيا على عاتقها، عشق محض لرعاياها، وإخلاص لبلدها، وحققت رفاهية شعب، وسنت قوانين منصفة للفقراء ومتوسطي الدخل والعاطلين، وتوشحت بسمعة بلد ارتقى علما على ساريات الأعلام.

حسنا.. حسنا، راتبها السنوي يا سادة يبلغ - قبل الاستقطاع الضريبي - (٢٤٠) الف يورو. وبعد الاستقطاع يصل حد (١٨٢) الف يورو..... إحسبوها أنتم بالدينار العراقي، ثم حولوها للدولار الأميركي إن شئتم، ولكن - اياكم ثم إياكم - ان تقارنوها برواتب ومخصصات المسؤولين العراقيين. وتذكروا القول المأثور: من راقب الناس مات هما!!

افتتاح معرض الصناعات الحرفية والفولكلورية للأسر المنتجة في ذي قار

افتتح في محافظة ذي قار، أمس الاحد، معرض الصناعات الحرفية والفولكلورية للاسر المنتجة بمشاركة ٢٠ اسرة منتجة ومراكز مهنية ومجتمعية، وفيما أكد القائمون على المعرض ان الهدف من اقامته هو دعم وتشجيع الاسر المنتجة لمواصلة العمل والمحافظة على الصناعات الشعبية والفولكلورية من الانقراض، ابدت ادارة المحافظة دعمها للمعارض الفولكلورية التي تعكس تاريخ المحافظة وارثها الحضاري.

□ ذي قار / المدى برس

وقالت الناشطة النسوية ايمان الامين في حديث الى (المدى برس)، خلال مشاركتها في المعرض الذي افتتحه محافظ ذي قار يحيى محمد باقر الناصري واقيم على قاعة غرفة تجارة الناصرية، إن "معرض الصناعات الحرفية للاسر المنتجة شاركت فيه ٢٠ اسرة منتجة وغرفة تجارة الناصرية ومركز التدريب المهني ومركز التدريب المجتمعي وعدد من منظمات المجتمع المدني".

واضافت الامين أن "الاسر المنتجة المشاركة في المعرض هي من القرى والارياف ومتدربات في منظمات المجتمع المدني وتمتلك مهارات حرفية جيدة لفتت أنظار زوار المعرض"، مشيرة الى أن "الهدف من اقامة المعرض هو لدعم وتشجيع الاسر المنتجة على مواصلة العمل والمحافظة على الصناعات الشعبية والفولكلورية من الانقراض والتعريف بنشاطات الاسر المنتجة وتحفيزها على تنمية وبناء قدراتها ومهاراتها اليدوية".

من جانبه قال رئيس غرفة تجارة ذي قار، الجهة المنظمة للمعرض، رزاق الزهيري في حديث الى (المدى برس)، إن "الاسر المنتجة كانت تعاني ضعف الامكانيات المالية وعدم القدرة على الوصول الى الاسواق بصورة واسعة وهذا ما انعكس سلبا على تنمية هذه الصناعة والترويج لها".

وتابع الزهيري أن "غرفة التجارة دعت رجال الاعمال واصحاب المحال والمولات والفنادق والمطاعم للاستفادة من المشغولات الحرفية التي تنتجها الاسر المنتجة لغرض دعم الاسر والحفاظ على الحرف والصناعات اليدوية الفولكلورية وتنمية قدرات العاملين فيها".

وشدد الزهيري على اهمية "تشجيع الاسر العراقية على تطوير مهاراتها والاعتماد على ذاتها في تطوير وتنمية دخل الاسرة"، لافتا الى ان "اعتماد المجتمع على الوظائف الحكومية خلق مجتمعا خاملا وغير مبتكر ومعطل للمهارات الفردية ولاسيما اليدوية منها".

بدوره قال محافظ ذي قار يحيى محمد باقر الناصري في حديث الى (المدى برس)، إن "المناطق الشعبية والقرى الريفية ومناطق الاهوار في المحافظة حافلة بالصناعات الحرفية والفولكلورية المتنوعة التي تجسد مهارات السكان المحليين في توظيف الموروث الشعبي والآثاري في الصناعات اليدوية".

ولفت الناصري الى ان "محافظة ذي قار تعد من المحافظات الاثرية والسياحية وهذا ما يسهم في انتعاش الصناعات الحرفية ويدعم الحركة السياحية ويلبي حاجة السائحين من المقتنيات الفولكلورية"، مشددا على "اهمية الحفاظ على الصناعات والحرف الشعبية والفولكلورية".

وابدى محافظ ذي قار، دعمه "للمعارض الفولكلورية ورعايته للنشاطات الحرفية التي تعكس تاريخ المحافظة وارثها الحضاري".

وضم معرض الصناعات الحرفية للاسر المنتجة اعمالا يدوية متعددة من بينها اعمال حرفية للادوات المنزلية المستخدمة في مناطق الاهوار والقرى والارياف وصناعة السجاد والسلال والملابس والاكسسوارات واعمال الحفر على الخشب واعمال خزفية واعمال الخط والرسم على الزجاج.

كركوك تنتقد إهمال المنظمات الدولية لأطفالها وتطالب بغداد بتحمل مسؤوليتها

□ كركوك / المدى برس

انتقد محافظ كركوك نجم الدين كريم، أمس الاحد، المنظمات الدولية والعالمية للأطفال لإهمالها اطفال كركوك، وطالب الحكومة المركزية بتحمل مسؤوليتها الاخلاقية والقانونية، وفيما دعا مجتمعات المحافظة الى التكاتف وتحمل مسؤولية الازمة، طالب مجلس محافظة كركوك وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بـ"متابعة ظاهرة تسول الاطفال وذوي الاحتياجات الخاصة وتوفير جميع متطلباتهم".

وقال محافظ كركوك نجم الدين كريم في حديث الى (المدى برس)، "اننا إذ نحتفي في اليوم الاول من حزيران من كل عام بيوم الطفل العالمي نعرب عن حزننا وأسفنا الشديدين على الاوضاع القاسية والمؤلمة التي يعيشها الاطفال في العراق بشكل عام وفي كركوك بشكل خاص".

وأضاف كريم أن "اكبر المتضررين من الاطفال هم اطفال الأسر النازحة وكذلك اطفال الطبقات الفقيرة والمحرومة في المجتمع الكركوكي"، مؤكداً ان "ارهاب (داعش) من جهة وكذلك عدم تحمل الحكومة الاتحادية للمسؤولية الاخلاقية والدينية والقانونية ازاء هذه المأساة من خلال عدم اطلاقها ميزانية كركوك المالية ومستحقاتها تسبب بذلك".

وانتقد محافظ كركوك "الاهمال الواضح الذي تبديه المنظمات الدولية والعالمية للاطفال في كركوك وعدم ادائها لمهماتها الانسانية بموجب العهود والمواثيق الدولية وبما يوازي حجم المأساة والمعاناة والالم الذي يعيشه الاطفال وما يتهددهم من مخاطر صحية واجتماعية وثقافية تهدد حياتهم ومستقبلهم".

ودعا كريم، مجتمعات كركوك بـ"جميع مكوناتهم القومية والدينية الى التكاتف والاتكال على انفسهم لتحمل هذه الازمة ومعالجة هذا الوضع بالحكمة وروح المبادرة"، مطالباً الحكومة المركزية والمنظمات الدولية والعالمية بـ"اعادة النظر في سياساتها وايلاء اطفال كركوك العناية الانسانية الواقعية".

وأكد كريم ضرورة "اشراك مجلس محافظة كركوك نخبة من الاطفال والشباب في الاجتماعات التي تتعلق بهذه الشريحة المهمة والتي يجب ان يتاح لها حرية ابداء الرأي والمشاركة في بناء كركوك أفضل وكذلك اكتساب الخبرات اللازمة في القيادة والادارة".

من جانبه قال رئيس مجلس محافظة كركوك وكالة ريبوار فائق في حديث الى (المدى برس)، إن "يوم الطفل العالمي يأتي في ظل المعاناة التي يعيشها اطفال العراق نتيجة الظروف التي يمر بها البلد لاسيما في المناطق التي تشهد عمليات عسكرية وعمليات النزوح التي جرت".

واعرب فائق عن امله بأن "تسرع الحكومة المركزية في حسم هذا الملف ليعم الامن والامان على العراقيين وابعاد الطفل العراقي عن هذه الاجواء المرعبة وان يتمتع أسوة بأطفال العالم"، داعياً، جميع الاطراف الى "تحمل مسؤولياتها وتوفير الاهتمام والتربية اللازمتين للطفل لإنشاء جيل واعد في المجتمع".

وطالب فائق، وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بـ"متابعة ظاهرة تسول الاطفال والاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والاهتمام بهم".

ويوم الطفل هو الحدث الذي يحتفل به في دول كثيرة في مختلف أنحاء العالم فقد أوصت الجمعية العامة للأمم المتحدة في العام ١٩٥٤ م بأن تقيم جميع البلدان يوماً عالمياً للطفل يحتفل به بوصفه يوماً للتآخي والتفاهم على النطاق العالمي بين الأطفال.

بابليون يطمحون بمستقبل أفضل لأطفال العراق ونازحون يطالبون بطرد "داعش" من مناطقهم

□ المدى برس / بابل

مهرجان لزرع الابتسامة على وجوه الأطفال النازحين في بابل

أعلنت دار ثقافة الأطفال ومنظمات مدنية في محافظة بابل، أمس الاحد، عن تنظيم مهرجان للأطفال النازحين "لرسم الابتسامة على وجوههم ليشعروا أنهم بين اهلهم وليسوا غرباء"، ودعت لتوحيد الجهود من أجل مستقبل أفضل لأطفال العراق بعيداً عن "الحروب والأحقاد والاستغلال"، فيما طالب أطفال نازحون بضرورة طرد تنظيم (داعش) من مناطقهم ليعودوا إليها.

وقال مدير دار ثقافة الأطفال في بابل، سالم حسين في حديث إلى (المدى برس)، إن "الدار أقامت مهرجانا ثقافياً وفنياً وترفيهياً للأطفال النازحين للمحافظة، لمناسبة بدء العطلة الصيفية، بالتعاون مع شبكة المستقبل الديمقراطية العراقية ومنظمة داري الإنسانية"، مبيناً أن "المهرجان يشكل محاولة لرسم الابتسامة على وجوه الأطفال النازحين في بابل، ليشعروا أنهم بين أهلهم وليسوا غرباء".

وأضاف حسين، أن "المهرجان شهد توزيع هدايا على الأطفال القادمين من المدن الساخنة الذين يسكنون فندق بابل السياحي، في حي الصحة"، داعياً الى "توحيد الجهود لخلق مستقبل أفضل لأطفال العراق بلا حروب وأحقاد واستغلال".

من جانبها قالت المديرة التنفيذية لشبكة المستقبل الديمقراطية العراقية، مائدة جميل، في حديث إلى (المدى برس)، إن "الأطفال العراقيين عانوا كثيراً من جراء العنف والحروب والإرهاب"، داعية إلى ضرورة "حمايتهم ومواجهة كل ما يعوق تطورهم ونموهم الطبيعي، ليعيشوا بسعادة ويحققوا أحلامهم".

بدورها قالت الناشطة في مجال الطفولة شهد مجيد، في حديث إلى (المدى برس)، إن "المهرجان شهد فعاليات متنوعة من كلمات قصيرة وأغاني عربية وتركمانية، ومقطوعات موسيقية، والرسم الحر، ومسرحية قصيرة، وتوزيع مساعدات إنسانية من حليب الأطفال ومكملات غذائية ومواد أخرى"، عادة أن "المهرجان شكل مناسبة رائعة استمتع من خلالها الأطفال".

على صعيد متصل قالت الطفلة النازحة من تلعفر رسل علي، في حديث إلى (المدى برس)، إن "تنظيم (داعش) قام بتهجير الكثير من أطفال تلعفر وحرمهم من مدارسهم والمناطق التي يحبونها"، متمنية أن "يتم طرد ذلك التنظيم الشرير من القضاء، (٧٠ كم شمال غرب الموصل)، ليتمكن أطفاله وعوائلهم من العودة الى ديارهم".

يذكر أن مدينة الحلة، مركز محافظة بابل (١٠٠ كم جنوب العاصمة بغداد)، شهدت نهاية تموز من العام ٢٠١٤ المنصرم، أول مهرجان عراقي للطفل النازح، قدمت خلاله فعاليات متنوعة.

النفط: 2018 سيكون عاماً للاكتفاء الذاتي من الغاز السائل

◆ خبراء: الوزارة تركز على الخام لقلة تكاليف استخراجه

□بغداد/عامر محيي

أعلنت وزارة النفط، ان العراق سيحقق الاكتفاء الذاتي من الغاز في عام 2018 عند الوصول الى حجم انتاجي يقدر بألفي مليون متر مكعب، وفيما لفتت الوزارة الى استمرار استيراد الغاز الجاف من دول مختلفة لعدم الوصول الى الكمية التي تحتاجها البلاد، اكد خبراء اقتصاد ان الوزارة تركز على العمل في مجال استخراج النفط الخام لقلة تكاليفه.

وقال المتحدث باسم وزارة النفط عاصم جهاد في تصريح لـ"المدى" ان "العراق اكتفى ذاتيا من انتاج الغاز السائل المستخدم في الطبخ لكنه مازال يستورد الغاز الجاف من دول مختلفة لعدم الوصول الى الكمية التي يحتاجها".

اضاف جهاد ان "الاكتفاء ذاتيا من ناحية الغاز السائل جاء بعد تطوير شركة غاز الجنوب بالتعاون مع شركتي متسيوبيشي وشل"، مؤكداً ان "الوزارة تطمح لاستثمار الغاز الجاف، كي لايتم استيراده في الاعوام المقبلة".

وتابع بالقول انه "عند كل استخراج نفطي يكون هناك غاز مصاحب له والآن تم استخراج الغاز السائل منه وفق تقنيات حديثة ولذلك تم الوصول الى الاكتفاء وهذا امر هام حيث سيجعل الوزارة لاتستورد الغاز من الخارج، ما يكلفها اموالاً اضافية".

واشار الى ان "من المتوقع ان لايحتاج العراق الى استيراد الغاز الجاف بحلول عام ٢٠١٨، حيث بامكانه انتاج ألفي مليون متر مكعب يومياً من الغاز الجاف"، مبيناً ان "هذا الامر سيتم في حال تم تطبيق الخطة التي وضعتها الوزارة".

واكد ان "الوزارة ابلغت الشركات التي حصلت على جولات التراخيص بأهمية استثمار الغاز المصاحب للنفط وسيتم تطبيق هذا الامر"، مبيناً ان "مذكرة التفاهم مع الجانب الفرنسي حول استخراج الغاز واستثماره لم تطبق حتى الان".

من جانبه، يقول الخبير في الشأن الاقتصادي احمد صبيح في تصريح لـ"المدى" ان "ارض العراق تتميز باحتوائها على كميات هائلة من النفط والغاز وبعض المعادن الاخرى، الا ان اهتمام الحكومات المتعاقبة انصب على استخراج النفط الخام".

وتابع بالقول ان "اللجوء لاستخراج النفط الخام جاء بسبب انخفاض تكاليف استخراجه وعدم حاجته الى مخازن آمنة لحفظه وكذلك الخبرة الكبيرة التي تتمتع بها الشركات النفطية في مجال استخراج النفط الخام". ولفت الى انه "بالنسبة لاستخلاص الغاز المصاحب للنفط او الغاز الحر، فانه يحتاج الى عمليات فيزيائية قد تحمل الشركات تكاليف عالية فضلاً عن الحاجة الماسة الى مخازن ذات خصائص آمنة".

وختم حديثه بالقول ان "هذه القضية تحتاج الى رؤوس اموال عالية وشركات تتمتع بتقنيات فنية عالية ، وفي الفترة الحالية بدأ العراق يتجه الى استثمار الغاز المصاحب، حيث باشرت الشركات النفطية باستخلاص هذا الغاز وتهيئة المخازن الآمنه لحفظه"، مبيناً انه "من المؤمل ان نحقق الاكتفاء الذاتي من الغاز بدلا من استيراده من الخارج".

واعلن وزير النفط عادل عبد المهدي في (٣٠ آيار ٢٠١٥) عن تحقيق العراق الاكتفاء الذاتي من إنتاج الغاز السائل، وفيما بين انه لا توجد حاجة إلى استيراده، أبدى أمله بأن تصبح البلاد في المرتبة الخامسة من حيث احتياطيات الغاز.

وقال عبد المهدي في مؤتمر صحافي عقده في ميسان عقب الاجتماع التداولي مع المحافظين حول نقل الصلاحيات بين الحكومة الاتحادية والحكومات المحلية إن "هناك اقتصادا بنحو نصف ما كان يحرق من الغاز المصاحب حيث كان يحرق نحو ٢٥٠٠ مقمق فيما يحرق الان نحو ١٠٠٠ مقمق"، مشيرا الى أن "هناك كميات كبيرة منه تدخل في الغاز السائل."

وأضاف عبد المهدي "اكتفينا من الغاز السائل وحققنا الاكتفاء الذاتي منه ولا نحتاج الى الاستيراد"، لافتا الى أن "هناك تقدما مهما في إنتاج الغاز الجاف المهم لتوليد الكهرباء ووصلنا الى نحو ٦٠٠ مقمق".

واكد وزير النفط "السعي مع الشركات العالمية الى رفع الإنتاج وجعل العراق من الدول المصدرة"، مشيرا الى أن "العراق يحتل المرتبة ١١ من حيث الاحتياطيات لكن بعد اكمال الاستكشافات وحفر الآبار نأمل ان نصبح في المرتبة الخامسة ".

وكانت وزارة النفط أعلنت، الثلاثاء (١٢ أيار ٢٠١٥)، عن تحقيق زيادة كبيرة في استثمار الغاز المصاحب لعمليات استخراج النفط بنسبة ٢٥٪، مؤكدة قرب تجهيز محطة الرميلة لإنتاج الطاقة الكهربائية الواقعة في محافظة البصرة بكامل حاجتها من الغاز خلال أشهر قليلة.

يذكر أن رئاسة الوزراء وافقت خلال حزيران ٢٠١٠ على تأسيس شركة غاز البصرة، بحسب النموذج الاقتصادي الذي طورته وزارة النفط على أساس اتفاق أولي مع شركة "شل" لمعاملة الغاز المصاحب المنتج من حقول الرميلة والزبير وغرب القرنة، وقد وقع الاتفاق الأولي لتأسيس الشركة بين وزارة النفط وشركة شل في أيلول من العام ٢٠٠٨، وأواخر عام ٢٠١٢ تم تأسيس الشركة رسمياً.

يذكر أن وزارة النفط دعت، في الـ١٧ من كانون الأول ٢٠١٤، إلى الإسراع بتشريع قانون النفط والغاز، لتنظيم العلاقة بين الحكومتين الاتحادية والكردستانية وضمان توزيع الواردات النفطية على المحافظات المنتجة بنحو يضمن حقوقها، في حين جدد مجلس البصرة المطالبة بإشراك المحافظة بملف التعاقدات النفطية لضمان استحقاقاتها المالية والإدارية، عاداً أن العلاقة مع وزارة النفط "لن تنتظم" إلا برسم السياسة النفطية على أساس مشترك وإقرار قانون النفط والغاز.

أحد حقول الغاز في البصرة

خارج الحدود

كواليس النفط

مليار دولار من "ايبيك" لصندوق حكومي ماليزي

وقع صندوق وان.ام.دي.بي الحكومي الماليزي اتفاقا يحصل بموجبه على تمويل قدره مليار دولار من شركة الاستثمارات البترولية الدولية "ايبيك" التابعة لحكومة أبوظبي ووحدتها آبار للاستثمارات وذلك قبيل موعد الرابع من حزيران الجاري الذي يستحق فيه قرضا لتجمع بنوك أجنبية.

وقالت وزارة المالية الماليزية في بيان رسمي إن المبلغ سيستخدم لسداد قرض قيمته ٩٧٥ مليون دولار قبل موعد الاستحقاق، كما جاء ذكره في جريدة البيان الاماراتية.

وتدبير التمويل خطوة رئيسية ضمن خطط لإعادة هيكلة وان.ام.دي. بي التي تتكبد خسائر.

تونس

استئناف إنتاج الفوسفات بمصنع بعد انتهاء احتجاجات

قالت شركة "فسفاط قفصة" إن إنتاج الفوسفات استؤنف جزئيا في مصنع المتلوي التونسي وإن حركة الشحن عادت يوم الأحد (أمس) بعد أن وافق محتجون على الوقف المؤقت لاعتصام.

وظل مصنع (المتلوي) الذي ينتج نحو ٦٠ بالمئة من إنتاج تونس من الفوسفات مغلقا لأسابيع بفعل احتجاجات شبان من سكان المنطقة يطالبون بفرص العمل. وأغلقت مصانع أخرى في جنوب البلاد أيضا. وقال علي هوشاتي المتحدث باسم شركة فسفاط قفصة إن الإنتاج استؤنف يوم الأحد (امس) في المتلوي بعد أن أنهى الشبان اعتصامهم وإن القطارات عاودت نقل الفوسفات.

باريس

إي.دي.اف تسعى لزيادة أسعار الكهرباء

قالت صحيفة لو جورنال دو ديمونش إن شركة المرافق الفرنسية إي.دي.اف طلبت من الحكومة زيادة أسعار الكهرباء ٢,٥ بالمئة سنويا على مدى ثلاث سنوات وذلك قبيل اجتماع مهم لقطاع الطاقة النووية في البلاد. وفي العام الماضي منعت وزيرة الطاقة سيجولين رويال زيادة الرسوم التي تتقاضاها إي.دي.اف المملوكة للدولة خمسة بالمئة كان من المنتظر العمل بها في أغسطس - آب وهو ما أضر بأسهم الشركة وأعلنت رويال أن حساب الرسوم لن يكون بناء على التكاليف التي تتحملها الشركة فقط.

ونقلت الصحيفة عن مصدر قريب من إي.دي.اف قوله إنه لم يجر التوصل إلى اتفاق بشأن الرسوم حيث من المتوقع اتخاذ قرار هذا الصيف..

اليرياض

السوق السعودي ينتظر المحفزات والأخبار الإيجابية

أغلق السوق السعودي على تراجع بنسبة ٠,٧٠٪ خاسرا ٦٨ نقطة ليصل الى مستويات الـ ٩٦٨٨ نقطة.

وقال المحلل المالي سعود البتال في حديث صحفي، ان "اداء السوق السعودي كان اداء افقيا في شهر أيار، وظل يتذبذب في نطاق ضيق وذلك لغياب المحفزات والاخبار الايجابية، ولكن في نفس الوقت لم يهبط السوق متأثرا بالاحداث الجيوسياسية او بنزول الاسواق الخليجية الاخرى او حتى الاسواق العالمية".

تدشين منظومة لضخ النفط الثقيل بطاقة 850 ألف برميل يومياً

□البصرة/ المدى برس

افتتحت وزارة النفط، أمس الأحد، منظومة لضخ النفط الثقيل بطاقة ٨٥٠ الف برميل يوميا، وثلاثة خزانات عملاقة للنفط في مستودع الفاو النفطي، جنوبي البصرة، وأشارت إلى أن المنظومة هي الأولى من نوعها في شركة نفط الجنوب. وفيما أكدت أن المنظومة ستستوعب كميات النفط المقلصة سابقا وتزيد من الطاقة التصديرية للموانئ الجنوبية، لفتت الى ان معدل تصدير النفط بلغ اكثر من ثلاثة ملايين برميل يوميا.

وقال وكيل وزير النفط لشؤون الاستخراج فياض حسن نعمة خلال مؤتمر صحافي عقده في مستودع الفاو النفطي عقب افتتاح المنظومة النفطية الجديدة وحضرته (المدى برس)، إن "منظومة النفط الثقيل التي افتتحت اليوم هي الأولى من نوعها في شركة نفط الجنوب والتي ستضخ النفط الثقيل إلى موانئ الجنوب"، مبينا أن "المضخة ستعمل منذ اليوم وبمعدل ضخ يبلغ ٨٥٠ ألف برميل يوميا ويزداد تدريجا".

وأضاف نعمة أن "افتتاح هذه المنظومة رافقه افتتاح ثلاثة خزانات نفطية عملاقة جديدة تضاف إلى الطاقة الخزنية للنفط في مستودع الفاو النفطي"، مؤكدا أن "معدل تصدير النفط تجاوز الثلاثة ملايين برميل يوميا مع ما ستضخه هذه المنظومة الجديدة من مستودع الفاو النفطي."

من جانبه ، قال مدير شركة نفط الجنوب وكالة حيان عبد الغني، في حديث إلى (المدى برس)، إن "منظومة ضخ النفط الثقيل تستوعب جميع أنواع النفوط المستخرجة من الحقول النفطية"، مبينا أن "المنظومة تستوعب كميات النفط الثقيل التي تم تقليصها لعدم إمكانية استيعابها سابقا، حيث تستوعب المنظومة الجديدة النفط القادم من مستودعات الطوبة وحقول غربي القرنة والحلفايا".

وأكد عبد الغني، أن "المنظومة الجديدة ستسهم بزيادة الطاقة التصديرية للموانئ الجنوبية."

وتعمل المنظومة التي استحدثت في مستودع الفاو النفطي، (١٠٠ كم جنوبي البصرة) على نقل النفط الثقيل الواصل إليها من حقول النفط عبر أنابيب خاصة إلى المنصات العائمة في الموانئ الجنوبية.

واعلنت شركة لوك أويل الروسية العاملة في حقل غرب القرنة ٢، في السادس من نيسان الماضي ٢٠١٥ ، عن تقليص إنتاجها بمعدل ٥٠ ألف برميل يومياً استجابة لطلب الجانب العراقي، عادة أن ذلك يؤثر في اقتصاديات المشروع، في حين أكدت شركة نفط الجنوب، إنها ستعالج المشكلة خلال نيسان (الماضي)، ليعود إلى معدلاته الطبيعية خلال أيار (الماضي)، مبينة أن طاقتها الخزنية الكلية تصل إلى ١٣ مليون برميل، وقدرتها التصديرية القصوى إلى ثلاثة ملايين برميل يومياً.

وكان وزير النفط، عادل عبد المهدي أكد، في (٣ ايار ٢٠١٥)، أن صادرات النفط العراق خلال نيسان المنصرم، بلغت ٩٢ مليوناً و ٨٠٠ ألف برميل، منها ٧٨ مليوناً و ٨٠٠ ألف برميل من الموانئ الجنوبية، و١٣ مليوناً و ٥٠٠ ألف برميل من إقليم كردستان وكركوك، عاداً أن "تحطيم الأرقام القياسية" سيبدو "انجازاً متواضعاً" في المستقبل القريب شريطة تعاون الجميع لاستثمار ما تملكه البلاد من قدرات بعيداً عن "المهاترات والتعطيلات" المتبادلة.

وكانت وزارة النفط العراقية، أعلنت، في (الأول من أيار ٢٠١٥)، عن ارتفاع صادرات النفط .

وزارة التجارة تعتمد ستراتيجية لدعم القطاع الخاص

◆صالح: قرض التريليون سيوزع "بنحو عادل"

□ بغداد/ المدى برس

أعلن وزير التجارة ملاس محمد عبد الكريم، امس الأحد، عن اعتماد ستراتيجية لدعم القطاع الخاص وتفعيل دوره في العملية الاقتصادية، وفيما اكد إقامة شراكة بين القطاع الخاص العراقي ودول العالم، أكد المستشار الاقتصادي لرئيس الحكومة حيدر العبادي، أن البنك المركزي العراقي سيوزع قرض التريليون دينار على المصارف الخاصة بـ"نحو عادل"، فيما نفى وجود معرقلات تواجه عملية التوزيع.

وقال وزير التجارة، ملاس محمد عبد الكريم، في بيان تسلمت (المدى برس)، نسخه منه، إن "الوزارة اعتمدت ستراتيجية لدعم القطاع الخاص من خلال استقطاب المنظمات المختلفة للقطاع الخاص من اتحادات وغرف ومراكز وروابط واحتوائها في إطار لجنة دعم القطاع الخاص"، مؤكداً انها تعمل أيضاً على "تنمية صادرات القطاع الخاص من خلال مشاركته في كافة العمليات الاقتصادية مثل المعارض والمؤتمرات والندوات التي تقام داخل وخارج العراق بالتنسيق مع الجهات المعنية في الوزارة".

وأضاف الوزير أن "برنامج الوزارة يتضمن إقامة شراكة بين القطاع الخاص العراقي ونظرائه في دول العالم من خلال إعلامهم بالشركات العالمية الراغبة بالتعاون معه وتسهيل الإجراءات كافة".

وتابع عبد الكريم أن "الوزارة تعمل على الترويج للمنتجات العراقية واستخدام الآليات الالكترونية"، لافتاً إلى "تفعيل الدعم والخدمات التي تسهل عمل رجال الأعمال والمستثمرين وتشجيع وجذب واستقطاب الشركات العربية الرصينة الراغبة في الاستثمار".

من جهته، قال مظهر محمد صالح، في حديث إلى (المدى برس)، إن "البنك المركزي العراقي سيوزع قرض التريليون دينار الى المصارف الخاصة بنحو عادل بموجب ضوابطه وقدرتها على إدارة ذلك"، نافياً "وجود معرقلات بشأن القرض أو تلكؤ في توزيعه".

وأضاف صالح، أن "البنك المركزي سيوزع القرض على المشاريع الصغيرة والمتوسطة التي تنشط رأس المال والدورة الاقتصادية في العراق"، مشيراً إلى أن "بعض الشكاوى قد تثار من قبل المصارف الخاصة لكن البنك المركزي قادر على حلها".

وأكد المستشار الاقتصادي لرئيس مجلس الوزراء أن "القرض يهدف إلى تفعيل النشاط الاقتصادي والتصدي للركود الذي يعاني منه"، مشددا على أن "الوضع الاقتصادي في العراق مطمئن نسبيا برغم الحذر الذي تبديه الحكومة بشأنه".

وكانت وزارة التجارة العراقية اعلنت في (١٧ كانون الثاني ٢٠١٤) وجود نشاط ملحوظ لإعادة افتتاح مكاتب الشركات الاستثمارية في العراق، فيما وصفت العراق بأنه "بيئة جاذبة" للاستثمار في العالم رغم ظروفه الأمنية والسياسية.

وكان البنك المركزي العراقي، أعلن في (الـ١٩ من أيار ٢٠١٥ الحالي)، عن إطلاق تريليون دينار للمصارف الخاصة لتمويل قروض المشاريع الصغيرة والمتوسطة، وزيادة حصة مبيعات الدولار لشركات الصيرفة والتحويل الخارجي، مبيناً أنه وضع الإجراءات الكفيلة لمعالجة نقص السيولة في بعض المصارف.

الرياضي

sports@almadapaper.net

9

العدد (3374)
السنة الثانية عشرة- الاثنين
(1) حزيران 2015

ابرز مباريات اليوم

المباراة		الوقت
سموحة	حرس الحدود	١٦:٠٠
الجونة	الزمالك	١٧:٣٠
الاهلي	الداخلية	٢٠:٠٠

المباراة		الوقت
كارلسروه	هامبورغ	٢٠:٠٠
غوتيبورغ	يورغوردن	٢٠:٠٥
ادنادي ميرسبور	أنطاليا سبور	٢١:٠٠

راضي المحترف الوحيد المتواجد في زاخو

سلمان يُطالب بتأمين مباراة تعويضية عن اندونيسيا

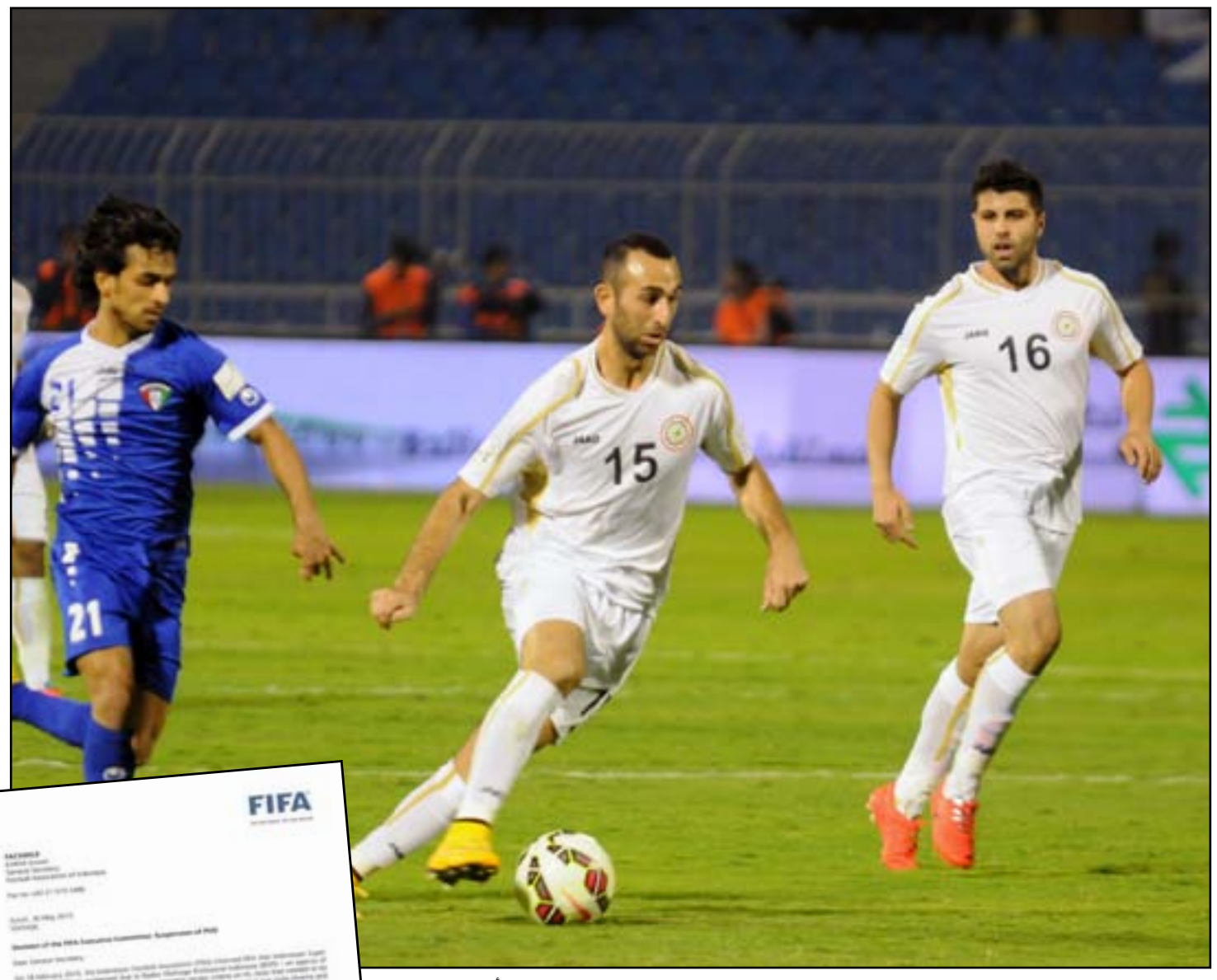

منتخبنا الوطني يواصل تحضيراته لتصفيات كأس العالم ٢٠١٨

□ بغداد / حيدر مدلول

قال المدير الفني للمنتخب الوطني لكرة القدم أكرم سلمان إنه سيطلب من اتحاد كرة القدم تأمين اقامة مباراة دولية ودية مع احد المنتخبات العربية يوم ١٦ حزيران الحالي بدلاً من المنتخب الاندونيسي الذي تم منعه من المشاركة في الدور الثاني لبطولة كأس العالم ٢٠١٨ وبطولة كأس أمم آسيا ٢٠١٩ من قبل الاتحاد الدولي باللعبة الذي قرر ايقاف عضوية الاتحاد الاندونيسي أول من أمس السبت نتيجة لاستمرار هيمنة سلطات بلاده على أنشطته المحلية.

واضاف سلمان في تصريح لـ(المدى): إنني أعد هذه المباراة في غاية الأهمية من اجل تواصل عملية تحضيرات منتخبنا لاستمرار خوضه المباريات الودية التي تقام في ايام (فيفا دي) التي تفيدنا كثيراً في التصنيف الشهري الذي يصدر من قبل الاتحاد الدولي باللعبة لاسيما ان يوم ١٦ حزيران مدرج على أجندة المباريات الرسمية والودية للعام الحالي الذي يسمح فيه بالتحاق اللاعبين المحترفين في الاندية العالمية بمنتخباتهم من اجل خوض المباريات مع منتخبات اخرى حيث ستكون المباراة الثانية لنا التي يشارك فيها لاعبونا المحترفون بعد ٥ ايام فقط من خوض المباراة الدولية الأولى مع المنتخب الياباني على ملعب نيسان الدولي بمدينة يوكوهاما.

وأوضح انه يعاني من صعوبات تجمّع اللاعبين ٣٢ ضمن القائمة الأولية التي اختارها للمعسكر التدريبي القصير المتواصل حالياً في مدينة زاخو بإقليم كردستان وخاصة المحترفين حيث يعد مهاجم الرائد السعودي أمجد راضي المحترف الوحيد المتواجد حالياً الى جانب اللاعبين المحليين من بين ٩ محترفين يلعبون في صفوف الاندية العربية والأوروبية والاميركية الذين تم توجيه الدعوة اليهم ضمن تلك القائمة والذين حالت ظروف استمرار تواجدهم مع تلك الاندية في مباريات رسمية خلال الموسم الحالي حيث يعدون العمود الفقري في القائمة النهائية التي سأعتمدها بعد خوض المباراة الاستعراضية بعد غد الاربعاء مع فريق زاخو ستقام على ملعب الاخير لمناسبة افتتاح ملعبه الجديد .

وأشار سلمان إلى ان اللاعبين المحترفين (جستن ميرام واحمد ياسين وهمام طارق وياسر قاسم وعلي عدنان وسيف سلمان وريبين سولاقا) سيلتحقون يوم ٧ حزيران الحالي بوفد منتخبنا الوطني في المعسكر التدريبي الذي ستحتضنه مدينة يوكوهاما اليابانية تحضيراً للمباراة الودية التي سنواجه فيها المنتخب الياباني يوم ١١ من الشهر ذاته حسب الاتفاق الرسمي الذي تم إبرامه بين اتحاد الكرة مع نظيره الياباني الذي تضمن تحمله تكاليف ٤٠ شخصاً من أجور الطيران والمعسكر التدريبي في اطار تحضيراتهما للاستحقاقات المقبلة التي تنتظرهما في التصفيات المشتركة لمونديال روسيا والنهائيات الآسيوية التي تضيفها دولة الامارات العربية المتحدة عام ٢٠١٩.

وفي الشأن ذاته أقرّت الحكومة الاندونيسية بمسؤوليتها عن الإيقاف الذي فرضه الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) على اتحاد بلادها بسبب التدخل الحكومي في شؤون بطولة الدوري المحلية للعبة الشعبية مؤكدة إنها ستستمر في العمل على إصلاح بطولة الدوري المحلية.

وقالت وزارة الشباب والرياضة الاندونيسية : تنوي الحكومة تحمل مسؤولية العقوبات والمضي قدماً في تنفيذ إصلاحات في إدارة كرة القدم المحلية وهي تهدف من خلال ذلك أن تعود البلاد من جديد للمشاركة في البطولات الدولية. وأضافت الوزارة : لابد لنا من احترام لوائح (فيفا) لكن هذه التجربة المؤلمة كانت بمثابة درس لنا جميعاً وتقرّ الحكومة بضرورة اتخاذ خطوات ستراتيجية عدة في أعقاب فرض هذه العقوبات.

وأوضحت: ستعمل الحكومة مع العديد من المنظمات ذات الصلة لوضع قواعد لإصلاح كرة القدم المحلية بأسرع ما يمكن من أجل تطوير ستراتيجية شاملة تتميز بالشفافية والموضوعية يكون هدفها الأساس تحقيق انجازات في إعادة هيكلة نظام إدارة كرة القدم في اندونيسيا.

خطاب (فيفا) الى اتحاد الكرة الاندونيسي

لاعبو الشرطة يرفضون الالتحاق بمعسكر أنطاليا

□ بغداد / المدى

أكد مصدر مقرّب من ادارة نادي الشرطة أن الاخيرة تعتزم اقامة معسكر تدريبي في مدينة انطاليا التركية خلال الايام القادمة لفريق كرة القدم بالنادي من أجل اخراجه من الاجواء السلبية التي يعيشها عقب الخروج من بطولة كأس الاتحاد الآسيوي إثر الخسارة من فريق الكويت الكويتي بهدفين دون رد.

وقال المصدر لـ(المدى) : ان اللاعبين ابلغوا ادارة النادي بعدم اقامة أي معسكر تدريبي مطالبين بصرف مستحقاتهم المالية بدلاً من صرف الأموال على معسكرات تدريبية.

واضاف: إن لاعبي فريق الشرطة وملاكه الفني لم يتسلم مرتباته منذ ثلاثة اشهر وكذلك لم يتسلم ٩ مكافآت متبقية في ذمة الادارة ٧ منها محلية و٢ آسيوية حيث لم تمنح الادارة اية مكافآت للفريق باستثناء واحدة فقط التي أعقبت مباراة الزوراء فقد تم منح اللاعبين ٥٠٠ الف دينار فقط.

وتابع: هناك امتعاض كبير من قبل لاعبي الفريق وبعض اعضاء الملاك الفني من قضية عدم صرف المستحقات المالية ، مشيراً الى انها كانت سبباً كبيراً في الإخفاقة الآسيوية!

الوكرة يؤكد بقاء رحيمة لموسم جديد

□ بغداد / المدى

أكد أمين السر العام المساعد بنادي الوكرة القطري أحمد المحمود استمرار المدافع علي حسين رحيمة في صفوف الفريق الاول لكرة القدم في النادي لموسم جديد .

وقال المحمود في تصريح صحفي اطلعت (المدى) عليه إن المدافع علي حسين رحيمة الذي تعرض إلى إصابة منعته من المشاركة في مباريات الموسم الماضي وضعته الادارة في ملف اللاعبين المحترفين في الفريق الاول لكرة القدم من خلال استمرار التعاقد معه للموسم القادم الى جانب المحترفين الأرجنتيني ساشا والمغربي محسن متوليو حيث قدموا عروضا جيدة مع الفريق في الموسم الماضي.

واشار الى أن الإدارة ابدت رضاها عن مستواهم فيما سيبقى التعاقد مع محترف رابع الى موعد آخر في انتظار رؤية المدرب الجديد ومدى احتياجه لأي مركز من المراكز من اجل تدعيم صفوف الفريق تحضيراً للمشاركة في البطولات المحلية للموسم المقبل.

علي رحيمة

تواصل تحضيرات طائرة الناشئين للعربية

□ بغداد / المدى

يواصل منتخب الناشئين بالكرة الطائرة تدريباته اليومية في المركز التخصصي لرعاية الموهبة الرياضية وبواقع وحدتين تدريبيتين صباحية ومسائية للمشاركة في البطولة العربية التي ستحتضنها المغرب.

وقال مدرب المنتخب الوطني سعد يحيى إن منتخب الناشئين بالكرة الطائرة يواصل تدريباته اليومية في المركز التخصصي لرعاية الموهبة الرياضية، وبواقع وحدتين تدريبيتين صباحية ومسائية للمشاركة في البطولة العربية التي ستحتضنها المغرب للفترة من ٤ ولغاية ١٥ آب المقبلين.

واضاف: إن فترة إعداد المنتخب الوطني للناشئين تتضمن ثلاث مراحل، حيث تتمثل المرحلتان الاولى والثانية بإقامة معسكرين داخليين في بغداد واربيل ، مشيراً الى ان المنتخب سيدخل معسكراً خارجياً في تموز المقبل في البحرين ليكون آخر محطاته الاستعدادية قبيل السفر الى المغرب.

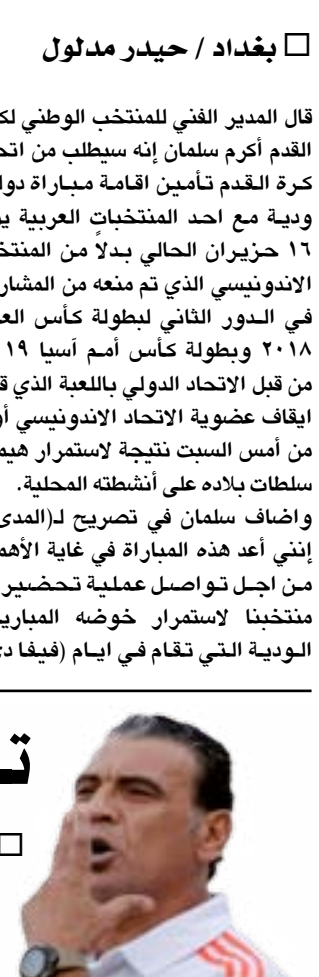

احمد خلف

أمانة بغداد يُجدِّد الثقة بملاكه التدريبي

□ بغداد / المدى

جددت الهيئة الادارية لنادي امانة بغداد الثقة بملاكها التدريبي المشرف على قيادة فريق كرة القدم المؤلف من احمد خلف مدرباً للفريق ووسام طالب مدرباً مساعداً ونوري عبد زيد مدرباً لحراس المرمى وسيقودون الفريق الموسم المقبل من الدوري الكروي الممتاز.

وقال عضو الهيئة الادارية لنادي امانة بغداد احمد زمان لـ(المدى) : قرار تجديد الثقة بالملاك التدريبي جاء بعد قناعة كاملة من الادارة بما قدمه المدرب احمد خلف وزملاؤه المساعدون لفريق امانة بغداد في الموسم الحالي ونتوسم بهم خيراً لإضافة الكثير في الموسم المقبل من خلال المنافسة على اللقب وهم قادرون على ذلك.

واضاف : ان المدرب ثائر احمد فضّل الابتعاد عن النادي في بادئ الأمر بسبب تعرضه لوعكة صحية ثم تبين انه ليس لديه رغبة بالاستمرار مع الفريق بالرغم من ان ادارة النادي تكن له كل التقدير والاحترام لكن لا يمكن أن نعارض رغبات أي شخص.

وتابع: قصدُنا ان يكون تجديد العقود في هذا التوقيت بالتحديد من أجل ان تكون له آثار ايجابية على المدربين لتحقيق المزيد من خلال الموسم الحالي لاسيما أن فريقنا لديه الأمل بالمنافسة على لقب الدوري الممتاز بنسخته الحالية.

الشباب يُباشر تدريباته على (الشعب)

□ بغداد / محمد الخفاجي

يُباشر اليوم الاثنين منتخبنا الوطني للشباب تدريباته على ملعب الشعب الدولي تحضيراً للاستحقاقات المقبلة مستغلاً التوقف الحاصل في مسابقة الدوري الممتاز.

وقال مدرب المنتخب الوطني للشباب عبدالغني شهد لـ(المدى): وضعنا منهاجا تدريبيا على شكل مراحل ويتضمن معسكرات داخلية وخارجية وسنباشر اليوم تدريباتنا الأولية على ملعب الشعب الدولي.

واضاف: وجهنا دعوة أولية لـ٧٠ لاعباً وهي بالتأكيد من اجل الاطلاع على أوراقهم الثبوتية والتأكد من صحة أعمارهم واجراء الفحوصات الطبية لهم من اجل الابتعاد عن مسألة التزوير والبدء بالعمل بشكل بعيد عن الشبهات.

الشباب يستعد لأسيا في تجمع الشعب

وتابع: لا توجد حاليا أية نية لاستدعاء لاعبين مغتربين وسنعتمد على المحليين بصورة خاصة لاسيما ان لدينا العديد من اللاعبين المميزين وأغلبهم من ضمن الاندية الثمانية التي تشارك في الدور النهائي للدوري الكروي الممتاز.

واشار الى ان اتحاد الكرة استحصل موافقة رسمية من نظيره السوري على خوض لقاءين تجريبيين في آب المقبل وهي تأتي من ضمن المرحلة الثانية لتحضيراتنا واستعداداتنا للبطولات القادمة وللوقوف على جاهزية اللاعبين واختيار التشكيلة المناسبة.

اقرأ في الصفحات الداخلية

10 متخصصون يرجحون مجاميع النخبة

11 برشلونة يواصل سطوته على الألقاب

12 سان جيرمان يُكمل رباعيته المحليةَ

طالبوا اتحاد الكرة بالتغيير في الموسم المقبل

متخصصون لـ(المدى): دوري المجموعات أفضل الحلول لاستمرار النخبة

لجنة المسابقات لم تكن موفقة لكثرة التأجيلات!

□ بغداد/ محمد حمدي

يمثل دوري الكرة المحلي اختبار النجاح لعمل أي اتحاد في العالم والمقياس الحقيقي لتطور اللعبة واحترافها ، وتعتمد دول العالم واتحاداتها نظام الموازنة وتفعيل العمل الاستثماري في الرعاية لأجل ضمان المباريات من الأولى الى الأخيرة بلا خلل يُذكر وتناط مهام العمل باللجان الفاعلة على الارض تماماً وليس بمجرد التسميات للجان ليس لها سوى الاسم سواء من الاتحاد او الجهات الساندة وهي اكثر ما نعانيه في الدوري المحلي منذ مواسم عدة ولا نصل الى نهاية الماراثون إلا بشق الأنفس وهي ببساطة حال النسخ المتكررة لدينا مع عدد من المشاكل المتلاحقة وأكثرها ما خلفه دوري المجموعات حتى مراحله الأخيرة التي شهدت حالات من الشدّ والجذب كادت تودي به ، ولأجل تدارك الحالة الطارئة التي فرضت نفسها ومع تلميحات الاتحاد الكروي الى تطبيع نظام الدوري أسوة بالعالم لابد من عمل وسعي حقيقي لتصحيح المسار في نمط الدوري قبل ان تغلب عليه لغة تسيير الأعمال.. وللسبيل الى ذلك التصحيح

فتاح نصيف

المنشود استطلعت (المدى) آراء عدد من المتخصصين وخرجت بالحصيلة الآتية:

مشاركات المنتخب والتأجيل

حارس مرمى منتخبنا الوطني السابق الكابتن فتاح نصيف بدأ حديثه بالقول : مما لا شك فيه ان الدوري الممتاز تعرض لبعض التأجيلات بسبب مشاركات المنتخب الوطني واستحقاقات الأندية في البطولة الآسيوية الأمر الذي أثّر سلباً على البطولة ولا ننسى الوضع الأمني والاقتصادي الذي نعيشه اليوم ومع هذا اعتقد أن الاتحاد نجح في اخراج مباريات الدوري وفق المنطق ووصل بها الى برّ الأمان ، مبيناً ان فكرة المجموعات جيدة بسبب الوضع المالي للأندية وهي حالة مؤقتة وليست مستدامة حسب علمي، ولنجاح الدوري يجب ان نعمل التقويم الزمني من الآن بحيث يتطابق مع التقويم الآسيوي والدولي (فيفا) .

حسن كمال

واضاف نصيف : نحتاج الى التخطيط السليم من الآن ولدينا الوقت الكافي والخبرات ايضا والإعلام الرياضي المؤثر ، لذلك يجب ان تتوازى عمليات النهوض بدوري الكرة وتطورها بذات الهمة التي نسعى فيها لرفع الحظر عن ملاعبنا والوصول الى مونديال العالم في روسيا وهي فرصة جيدة في الوقت الحالي.

عدنان السوداني

ضعف التنظيم

نجم منتخبنا الوطني الكابتن حسن كمال حدّد أول نقاط الضعف بالقول : بكل صراحة هذا الموسم لم يكن التنظيم بالمستوى المطلوب ولجنة المسابقات لم تكن موفقة ابداً لكثرة التأجيلات والشد والجذب وتغيير مواعيد المباريات احيانا وانسحاب بعض الفرق بسبب الضائقة المالية يضاف لذلك ضعف واخطاء بعض الحكام يعني بصورة ادق ليس هذا الدوري الذي كنا نطمح له ولو اردت ان استرسل في جملة الاخطاء التي كان على الاتحاد مراعاتها قبيل انطلاق الدوري فهي كثيرة ومنها عدم جهوزية الارضيات وعدم فاعلية عناصر أمن الملاعب في بعض المباريات الحساسة التي خرجت عن السيطرة وهناك حدود الانضباط والقانون لملاكات الاندية داخل الملعب مشاكل طالت لجان الحكام واللجنة الفنية وهي امور يجب ان تؤخذ بالحسبان بالتوازي مع الرغبة في ان يكون الدوري طبيعياً وليس بنظام المجموعات المجحف.

واضاف: إن الاوضاع الامنية والاقتصادية اسهمت في ظهور هذا الدوري بشكل لا يتناسب مع اسم وحجم العراق كنا نطمح إلى الأفضل ، ولهذا فإن الحل الأنسب هو الرجوع الى مجموعة واحدة وبشكل الذهاب والإياب ومن يحصد النقاط الأكثر هو مَن يستحق نيل البطولة.

ضغوطات مجدية

الصحفي الرياضي عدنان السوداني يرى في بعض الضغوطات الخارجية نتائج ايجابية على مسيرة الدوري ومنها دور وزارة الشباب والرياضة والجمهور الذي كان واضحاً في الضغط على الاتحاد لتعديل بعض المسارات الخاطئة التي كانت حاضرة في رحلة المنافسة في الموسم الحالي الذي سبقه فوجدنا صورة اخرى في التنظيم كانت متوافقة مع متطلبات (فيفا) تمهيداً لإجراءات رفع الحظر.. وبرغم الفوضى التي رافقت آليات تنظيم قرعة الدور الحاسم التي كان بالإمكان تجاوزها نجد ان الاتحاد وضع نفسه في مأزق الوقت الذي ربما سيؤثر على اعداد المنتخب وهو ما سيدفع بمراجعة جميع خطوات العمل للمرحلة القادمة وتحديد آليات صحيحة للموسم المقبل كما نريده للمستقبل .

واضاف : لكي يتحقق الاستقرار في كل عمل يجب ان يحترم اصحاب القرار قرارهم وألا يحضر الاجتهاد والإذعان لطلبات المستمعين إن صح التعبير. فالتنظيم هو السبيل نحو تحقيق مسابقة راقية والتخبط هو الذي يؤدي بنا الى الفوضى ، فمن غير المعقول اننا كبلد لا يستقر فيه حال مسابقة الدوري ثلاثة مواسم متتالية نجد ان كل دوري تختلف صورته وآلياته عن الآخر ، وأتمنى ألا تكون شماعة الوضع الأمني هي الحاضرة في كل موسم.

لنا قول

▪ زيدان الربيعي

العُقدة الكويتية

لقد بات الحصول على لقب بطولة كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم حلماً في أذهان الجمهور العراقي، برغم أن هذه البطولة أصبحت من البطولات العادية جداً في القارة الصفراء منذ أن تم تصنيفها إلى فئتين "أبطال آسيا وكأس الاتحاد الآسيوي"، على اعتبار أن الدوريات المتقدمة في هذه القارة تلعب في الفئة الأولى، بينما تركت الفئة الثانية إلى الدوريات الفقيرة ودورينا أحدها، لكن برغم كل ذلك لم تستطع فرقنا المحلية خلال مشاركاتها المتكررة في هذه البطولة من الظفر بهذا اللقب "الفقير" آسيوياً حيث أخفق فريق أربيل أكثر من مرة في كسب اللقب بعد أن وصل إلى المباراة النهائية، إذ كان في كل مرة يتنازل عن اللقب للفرق الكويتية وبشكل محيِّر للجميع، لأن فريق أربيل كان يضم في صفوفه أغلب لاعبي المنتخب الوطني فضلاً عن النوعية الجيدة من اللاعبين المحترفين وملاكات تدريبية جيدة وإدارة لا تبخل على الفريق في توفير احتياجاته.

وخلال المشاركة الأخيرة لفرقنا في هذه البطولة ودّع فريق أربيل البطولة بوقت مبكر جداً ، بينما لم يكن أحد يتصور أن فريق الشرطة الذي يضم مجموعة كبيرة من لاعبي منتخبنا الوطني سيُعيد تجربة فريق أربيل من جديد أمام الفرق الكويتية أيضاً قبل أيام، إذ كان أكثر المتشائمين لم يتوقع أن يخرج فريق الشرطة خاسراً أمام فريق الكويت الكويتي في الدوحة بهدفين دون مقابل ،لأن فريق الشرطة يمتلك مدرباً جيدا هو الكابتن ثائر جسام، الذي لديه قدرة كبيرة على تحليل الفريق المنافس بشكل جيد واللعب على أخطائه أو إيجاد طريقة تُجبره على التراجع، فضلاً عن ذلك فإن جسام لديه القدرة على إدارة المباراة بشكل رائع مهما كانت ظروفها ،إلا إن العقدة الكويتية فرضت نفسها وخرج الشرطة خاسراً في الربع الأخير من المباراة بهدفين دون مقابل.

بما أن جسام امتلك أدوات أي مدرب يحلم بوجودها معه فقد توقعنا أن يقوم بتجاوز فريق الكويت الكويتي وبشكل سهل جداً ومن دون تعقيدات تذكر، إلا أن لاعبيه خذلوه وخذلونا معه بعد أن أضاعوا أكثر من فرصة سانحة للتسجيل أمام المرمى الكويتي ولو استغلت تلك الفرص التي توافرت للاعبي الشرطة وتحديداً مروان حسين وعلاء عبدالزهرة وأمجد كلف وضرغام إسماعيل لانتهت العقدة الكويتية ولم يُعد لها أي وجود، إلا أن لاعبي الشرطة أصرّوا بشكل غريب على عدم استغلال تلك الفرص وسبب الغرابة إن بعض الفرص التي أهدرت لا يمكن أن تضيع من لاعب جديد على الملاعب وليس من لاعبين صالوا وجالوا في الملاعب المحلية والخارجية !

إن خروج فريق الشرطة من بطولة كأس الاتحاد الآسيوي بالطريقة التي تمت لم يكن ينسجم مع الأدوات والإمكانات والطموحات التي يمتلكها هذا الفريق العريق، إذ كنا نتوقع أن يصل الفريق إلى المباراة النهائية ويحصل على لقبها ليكون أول فريق محلي يظفر بهذا اللقب بعد أن سبق له مع فرق الزوراء والطلبة وأربيل الاقتراب منه في العقود والسنوات الماضية.

إن على جميع إدارات فرقنا المحلية وملاكاتها التدريبية التي ستشارك في النسخة المقبلة من بطولة كأس الاتحاد الآسيوي أن تحرص على أن تكون مشاركتها ذات فائدة كبيرة وأن تضع اللقب الآسيوي "الفقير" نصب عينها، لأن فرقنا إذا لم تستطع أن تحرز لقب بطولة كأس الاتحاد الآسيوي في البطولات المقبلة عليها أن تقوم بتوفير تكاليف تلك المشاركة إلى نفسها وتقوم باستغلال تلك الأموال لتطوير ملاعبها وفرق الفئات العمرية وإشراك مدربيها في دورات ومعايشات مع فرق عالمية متطورة، بدلاً من مشاركة لا جدوى منها.

إنطلاق التجمع الثاني للكرة الشاطئية

□ بغداد/ المدى

أعلنت لجنة الكرة الشاطئية في اتحاد كرة القدم مواعيد مباريات التجمع الثاني لمنافسات مجموعة بغداد في ملعب الكرة الشاطئية.

وقال امين السر علي حمدان : إن اللجنة ارتأت ان يكون اليوم الاثنين موعداً لافتتاح التجمع الثاني لأندية بغداد، مبيناً ان ارتفاع درجات الحرارة اسهم في اتخاذ قرار اللجنة بالتشاور مع الاندية المتأهلة الى التجمع الثاني.

واوضح أن جميع المباريات ستقام عند الساعة ٥:٠٠ عصراً لمدة ستة ايام حيث سيلعب اليوم فريقا المصافي وقزانية ضمن المجموعة الاولى، اما غداً الثلاثاء فيتواجه فريقا النجدة والشباب بالوقت نفسه وعلى الملعب ذاته ضمن المجموعة الثانية، وتستمر المباريات الى يوم السبت المقبل إذ سيلعب فريقا قزانية والسلام يوم الاربعاء ويتقابل الخميس الشباب مع الدفاع المدني ويلتقي فريقا السلام والمصافي يوم الجمعة وتختتم المباريات يوم السبت المقبل بلقاء يجمع فريقي الدفاع المدني والنجدة.

واشار حمدان الى أن تتأهل ٤ فرق من المجموعتين وبعدها تلعب بنظام التقاطع ويتأهل فريقان الى الدور النهائي لبطولة الكرة الشاطئية للرجال.

بدء منافسات دوري الكرة الشاطئية

سباحان ناشئان يمثلان الوطني في بطولة العالم

□ بغداد/ محمد الخفاجي

أكد مدرب المنتخب الوطني وصفي مطرود أنه تم ترشيح سباحين اثنين للمشاركة في بطولة العالم التي ستنطلق في آب المقبل بالعاصمة الروسية موسكو وهما حسن عصام ومصطفى محمود.

وقال مطرود لـ(المدى): تم اعتماد السباحين الناشئين حسن ومصطفى للمشاركة في بطولة العالم مكافأة لهما على ما حققاه في البطولة العربية الاخيرة التي جرت في البحرين بحصولهما على ميداليات ذهبية وفضية وبرونزية وسعياً منا لجعلهما يحتكان بكبار سباحي العالم لكونهما مستقبل اللعبة في العراق وسنعوّل عليهما كثيراً في البطولات المقبلة.

واضاف: ان اتحاد السباحة قرر أن يكون هناك معسكر تدريبي مطلع تموز المقبل في مدينة انطاليا التركية تحضيراً لبطولة العالم من اجل ان نُهيئ سباحينا للمنافسة ومقارعة أعتى سباحي العالم.

وتابع : بعد البطولة العالمية ستكون لدينا بطولة آسيا في الأول من تشرين الاول المقبل وهي مهمة جداً بالنسبة لنا وأهميتها تفوق بطولة العالم لما تشهده من منافسة شرسة بين المنتخبات المشاركة على العكس من بطولة العالم التي يُهيمِن عليها بعض المنتخبات.

تفاؤل عراقي ببطولة العالم بالسباحة

قف.. وتمهل

بلاتر.. على المِحَك!

في أول اجتماع عقده المكتب التنفيذي للاتحاد الدولي لكرة القدم بعد ٢٤ ساعة من انتهاء عملية التصويت للدورة الجديدة ٢٠١٥-٢٠١٩ نشر موقع (فيفا) عدداً من القرارات التي تم اتخاذها في الاجتماع الاستهلالي برئاسة جوزيف بلاتر ولم يكن بينها ملف الحظر ا لمفر و ض على الملاعب العراقية منذ زمن طويل.

كان يفترض برئيس اتحاد كرة القدم عبدالخالق مسعود تنسيق الجهود أثناء وجوده في العاصمة السويسرية زيوريخ لدرج القضية العراقية الى جانب القضايا ذات العلاقة بالأمور التنظيمية والمهام الموكلة الى بعض الاشخاص لاسيما في ما يتعلق بلجنة تنظيم بطولات كأس العالم ومسألة الوضع بين فلسطين واسرائيل وفتح مكتب لكرة القدم الاحترافية.

فملف الحظر على ملاعبنا ينبغي ألا يخضع الى التأجيل في المرحلة الراهنة ، ويتوجب ان يُطرح بقوة ويُسمى اعضاء اللجنة التفتيشية الخاصة التي ستزور ملاعبنا قريباً لتهيئة كل الظروف الملائمة لإنجاح اعمالها، اما ترك الملف هكذا من دون متابعة وحرص واضحين على غلقه فإنه يخلّف أكثر من علامة استفهام على طريقة تعامل الاتحاد مع الحق العراقي المشروع باستعادة أمل اللعب على ارضنا، لاسيما إن صوت العراق ذهب لجوزيف بلاتر كما أعلن المتحدث الرسمي لاتحاد كرة القدم كامل زغير أمس الاحد ، وهذا دافع مباشر بأنه لابد ان يتحرك (فيفا) لحسم القضية عبر مطالبة عاجلة من اتحادنا في أوج الحماسة التي يظهرها بلاتر ومكتبه التنفيذي مزهواً بانتصاره في الانتخابات لتلبية جميع الطلبات المتأخرة في أقرب فرصة وليت ملفنا ضمن الأولوية التي وعد الرجل العجوز الاهتمام به.. وها هو على مِحَك التنفيذ!

٤٦ مدرباً يجتازون دورة الطائرة بذي قار

□ بغداد/ المدى

أُختتمت الدورة التدريبية الثالثة لمدربي الكرة الطائرة لفئة الناشئين التي اقامها اتحاد الكرة الطائرة بالتعاون مع الاتحاد الفرعي لمحافظة ذي قار بمشاركة ٤٦ مدرباً.

وقال رئيس لجنة المدربين د.هيثم يشوع: إن الدورة التدريبية نجحت بكل المقاييس أسوة بالدورات التي سبقتها ، إذ شهدت مشاركة ٤٦ مدرباً من محافظات بغداد وميسان والبصرة وذي قار .واضاف: الغاية من إقامة هكذا دورات لتعليم هيكلية التدريب لفئة الناشئين، وكانت المحاضرات خلال الايام الثلاثة الماضية بإشراف العديد من المحاضرين وتضمّنت محاضرات علمية وعملية ونظرية بإشراف مباشر من قبل لجنة المدربين.وأشار يشوع الى ان الدورتين السابقتين شهدتا حضوراً مميزاً للمشاركين ومن كلا الجنسين ، إذ شهدت الاولى مشاركة ٥٢ مدرباً ومدربة والثانية وصل الى ٦٥.وتابع ان المحاضرات كانت بواقع ٤ ساعات يومية من قبل د.صريح عبد الكريم ود.هيثم يشوع ود.علاء محسن.

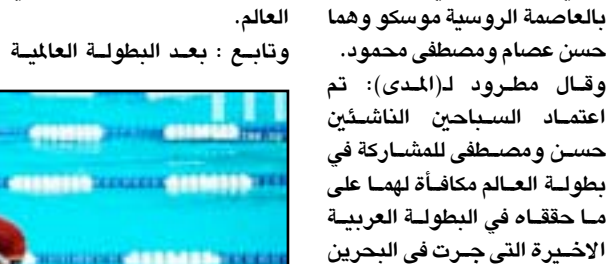

اختتام دورة الطائرة للمدربين

بقيادة ميسي ونيمار

برشلونة يواصل سطوته على الألقاب الإسبانية

□ مدريد / أ ف ب

برشلونة يهزم بيلباو بالثلاثة ويخطف الكأس لأول مرة منذ عام ٢٠١٢

توج برشلونة بطلا لمسابقة كأس اسبانيا لكرة القدم إثر فوزه على ضيفه أتلتيك بيلباو ٣-١ في المباراة النهائية امام ٩٧ الف متفرج ملأوا مدرجات ملعب (كامب نو) في عاصمة مقاطعة كاتالونيا.

وهي المرة الاولى التي يعتلي فيها برشلونة منصة التتويج في هذه المسابقة منذ ٢٠١٢ والسابعة والعشرون معززاً رقمه القياسي.

وهي المواجهة الثالثة في الاعوام السبعة الاخيرة بين النادي الكاتالوني واتلتيك بيلباو في نهائي المسابقة، وقد خرج الاول فائزاً في المناسبات الثلاث اولها عام ٢٠٠٩ (٤-١) حين توج بثلاثيته الاولى وكان حينها بقيادة مدربه السابق غوسيب غواردیولا، ثم عام ٢٠١٢ (٣-٠) في آخر مباراة له مع "بيب" قبل ان يقرر الاخير الخلود للراحة ثم الالتحاق بعدها بباير ميونيخ الالماني.

وجدد برشلونة في اول موسم له تحت اشراف لاعبه السابق لويس انريكي تفوقه على بيلباو، واضاف الكأس الى بطولة الدوري، وحضّر بالشكل الأمثل من خلال الفوز بهذا اللقاء لمواجهة يوفنتوس الايطالي في نهائي دوري ابطال اوروبا السبت المقبل على الملعب الاولمبي في برلين، فيما اكتفى منافسه فريق "السيدة العجوز" بالتعادل مع مضيفه هيلاس فيرونا ٢-٢ في افتتاح المرحلة الاخيرة من البطولة المحلية.

وخاض قائد برشلونة تشافي هرنانديز مباراته الاخيرة في "كامب نو" بنزوله في الشوط الثاني بدلا من اندريس انييستا، وذلك قبل السفر مع النادي الى برلين ثم الى قطر من اجل الالتحاق بالسد.

من جانبه، فشل اتلتيك بيلباو احد اكثر الاندية وصولا الى النهائي (٣٧ مرة) في احراز اللقب الاول منذ ٢١ عاما وتحديدا منذ موسم ١٩٨٣-١٩٨٤ حين توج بثنائية الدوري والكأس التي رفعها حينها للمرة الثالثة والعشرين والاخيرة.

وبرغم السيطرة الميدانية الواضحة بقيادة ثلاثي الهجوم "المرعب" المكون من الارجنتيني ليونيل ميسي والبرازيلي نيمار والاورغوياني لويس سواريز، انتظر برشلونة حتى الدقيقة ٢٠ لزيارة شباك منافسه لاول مرة بعد ان تلقى ميسي كرة من البرازيلي داني الفيش وراوغ ٣ مدافعين وخدع الحارس ياغو هيريرين ووضع الكرة على يساره في أسفل الزاوية .

واضاف نيمار الهدف الثاني بعد كرة على طبق من فضة قدمها له سواريز انهاها الاول في قلب الشبكة (٣٦).

وفي الشوط الثاني اضاف ميسي الهدف الثاني الشخصي والثالث لبرشلونة إثر عرضية موزونة من الفيش نفسه تابعها بيسراه في الشباك (٧٤).

وقلص اتلتيك بيلباو الفارق عبر الاسباني الشاب الأسمر اينياكي وليامس (٢٠ عاما) المولود من آب غاني وأم ليبيرية، الذي تابع برأسه كرة وصلته من ايباي غوم يز على يسار الحارس الدولي الالماني مارك- اندريه تير شتيغن (٨٠).

ودوت في أرجاء ملعب (كامب نو) الذي احتضن نهائي كأس الملك الاسباني، بين برشلونة وأتلتيك بيلباو، صفارات استهجان قوية وحادة أثناء عزف النشيد الوطني قبل المباراة.

وظهر صوت الصفارات قويا طوال مدة النشيد الوطني التي استمرت ٤٨ ثانية، وعلى الرغم من أنها بثت عبر ميكروفانات الملعب بأعلى صوت ممكن.

وعلى الرغم من صفارات الاستهجان إلا أن العاهل الإسباني فيليبي السادس، الذي يحضر أول نهائي لكأس الملك منذ صعوده إلى العرش، قام بالتصفيق فيما حيا لاعبو الفريق بعضهم.

وكان رئيس المجلس الأعلى للرياضة الإسبانية ميجل كاردينال قال مؤخرا: إن لجنة مكافحة العنف "ستدرس احتمالية فرض عقوبات إذا ما حدثت وقائع تعارض الإطار القانوني"، حيث أضاف أن "كل الأناشيد سواء كانت وطنية أو دولية يجب ان يتم احترامها داخل إطار من الاحترام والتحضّر".

وأبلغ كل من برشلونة وأتلتيك والاتحاد الإسباني بهذا الأمر عن طريق خطاب موقع من قبل ميجل كاردينال نفسه ووزير الدولة للشؤون الأمنية فرانسيسكو مارتينيز.

ورد نائب رئيس الشؤون المؤسسية لبرشلونة كارليس فيلاروبي على هذا الأمر بقوله: إن ناديه "مؤسسيا" يُطالب الجميع "باحترام الأناشيد والمؤسسات"، ولكنه لا يستطيع فرض "سلوك معين.

أخبارهم

■ يسعى الدولي الكوستاريكي كيلور نافاس حارس ريال مدريد، وصيف ترتيب الدوري الاسباني بكرة القدم، إلى الرحيل عن صفوف (الميرينغي) خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة.واشارت صحيفة (ميرور) البريطانية في عددها الالكتروني الصادر امس الاحد، أن الكوستاريكي نافاس صاحب (٢٨ عاما) يخطط للرحيل عن قلعة (سانتياغو بيرنابيو) في حزيران الحالي، وسيكون فريق ليفربول، صاحب المركز السادس على سلم ترتيب اندية الدوري الانكليزي الممتاز بكرة القدم، الأقرب لضمه.

ويدرك نافاس، الذي لعب ٦ مباريات فقط مع ريال مدريد في مسابقة (الليغا) تحت قيادة المدرب الايطالي المقال كارلو انشيلوتي، أن قدوم الاسباني ديفيد دي خيا حارس مانشستر يونايتد الانكليزي سيبقيه اسيراً في دكة بدلاء (اللوس بلانكوس).

■ اعترف يورغن كلوب المدير الفني لفريق بوروسيا دورتموند، بأحقية تتويج فريق فولفسبورغ بلقب كأس ألمانيا لكرة القدم بعد فوز الأخير ٣-١.

وقال كلوب في تصريحات لشبكة قنوات "ايه ار دي": لا أكن أية ضغينة لديتر هيكينغ وفريقه بعد الفوز بالمباراة النهائية، فهم يستحقون الفوز بالمباراة، ولكني سأحتاج بعض الوقت لتخطي هذه الهزيمة .

وكانت هذه المباراة هي الأخيرة لكلوب في منصب المدير الفني لفريق بوروسيا دورتموند ليفشل في الوقوف على منصات التتويج مع فريقه هذا الموسم، بعد أن قاده خلال السبع سنوات الماضية بالفوز ببطولتي (الدوري والكأس).

■ اشارت وسائل الاعلام الالمانية أن فريق بايرن ميونيخ، بطل الدوري الالماني لكرة القدم، قرر عدم التعاقد مع الانكليزي رحيم سترلينغ لاعب ليفربول، صاحب المركز السادس على سلم ترتيب اندية الدوري الانكليزي الممتاز بكرة القدم، الأقرب لضمه.

ويدرك نافاس، الذي لعب ٦ مباريات فقط مع ريال مدريد في مسابقة (الليغا) تحت قيادة المدرب الايطالي المقال كارلو انشيلوتي، أن قدوم الاسباني ديفيد دي خيا حارس مانشستر يونايتد الانكليزي سيبقيه اسيراً في دكة بدلاء (اللوس بلانكوس).

وكيل اعماله، حيث يرى بطل الدوري الالماني أن هذه هي الخطوة الصحيحة بنسبة ١٠٠٪.وكان العملاق البافاري مهتماً بالتعاقد مع لاعبين شبان لخلافة الحرس القديم على الاجنحة، خاصة مع تقدم الهولندي آريين روبين والفرنسي فرانك ريبيري في العمر.

كازورلا أفضل لاعب في نهائي إنكلترا

□ مدريد / إ في

فاز الإسباني سانتي كازورلا نجم فريق أرسنال بجائزة أفضل لاعب خلال المباراة النهائية لبطولة كأس الاتحاد الإنكليزي لكرة القدم التي انتصر فيها فريقه برباعية نظيفة.حقق كازورلا لقبه الثاني على التوالي في كأس إنكلترا مع "المدفعجية" حيث شارك في الفوز في نهائي العام الماضي أمام هال سيتي ٣-٠.وانفرد أرسنال بالرقم القياسي في عدد مرات التتويج بأقدم بطولة في العالم، وذلك بفوزه الكاسح في النهائي على أستون فيلا برباعية نظيفة على ملعب ويمبلي من توقيع ثيو والكوت وأليكسيس سانشيز وبير ميرتساكر وأوليفييه جيرو.وظفر فريق المدرب الفرنسي أرسين فينغر باللقب ١٢ في تاريخ البطولة، ليفض الشراكة مع مانشستر يونايتد، فيما توقف رصيد أستون فيلا عند ٧ القاب.

فيرونا يفرض التعادل على يوفنتوس

□ روما / إ في

أنهى يوفنتوس مبارياته في بطولة الدوري الإيطالي لكرة القدم، الذي حسم لقبه قبل جولات عدة ، بتعادل امام هيلاس فيرونا بهدفين لمثلهما.

عزز المهاجم المخضرم لوكا تووني لاعب فيرونا صدارته لقائمة هدافي الكالتشو وهو في ٣٨ من عمره بتسجيله الهدف ، بينما أضاع منافسه الأرجنتيني كارلوس تيفيز نجم اليوفي ركلة جزاء وفقد فرصة انتزاع اللقب.ورفع تووني رصيده الى ٢٢ هدفا، مقابل ٢٠ لتيفيز والرصيد ذاته لمواطنه ماورو إيكاردي مهاجم الإنتر، الذي تتبقى له فرصة أخيرة لحسم اللقب حين يواجه إمبولي ، لكنه يحتاج الى "هاتريك".وفي حال ضمن تووني الصدارة سيكون أكبر هداف سناً على مستوى دوريات أوروبا الكبرى على مرّ التاريخ.وتعد المباراة هي الأخيرة لليوفي، بطل ثنائية الدوري والكأس في إيطاليا، قبل المواجهة الأهم في الموسم بنهائي دوري أبطال أوروبا أمام برشلونة الإسباني في السادس من الشهر الحالي في برلين.

اليوفي ينهي موسمه بتعادل ايجابي

وأنهى (البيانكونيري) الدوري بـ٨٧ نقطة، بفارق ١٧ نقطة مؤقتا عن روما الوصيف. أما هيلاس فيرونا فحصل على النقطة ٤٦ بالمركز ١٣.تقدم فريق "السيدة العجوز" بتسديدة صاروخية من الأرجنتيني روبرتو بيريرا (٤٦) وتعادل لوكا تووني بعد أن أفلت من الرقابة وسدد في زاوية ضيقة بمرمى العملاق جيانلويجي بوفون (٤٨) وتقدم الإسباني فرناندو يورينتي للضيوف بمتابعة لعرضية سيموني بادوين (٥٧).

سلة لبنان تتأهل لنهائيات آسيا

□ عمان / رويترز

ضمن لبنان مكاناً في بطولة آسيا لكرة السلة بعدما حقق انتصاره الثاني في مباراتين ببطولة غرب آسيا بالفوز ٩٢-٧٤ على الأردن البلد المُضيف .

وبفضل ٢٧ نقطة لفادي الخطيب و١٣ نقطة لأمير سعود حقق لبنان الفوز في الجولة الثانية من البطولة وهو الذي تغلب على المنتخب الفلسطيني يوم الجمعة الماضي .

وستقام بطولة آسيا في الصين أيلول المقبل وهي مؤهلة لمسابقة كرة السلة في دورة الألعاب الأولمبية ٢٠١٦ التي ستقام في ريو دي جانيرو.

وبسط لبنان سيطرته على المباراة من البداية فسجل ٧ نقاط متتالية قبل أن يدخل الأردن في أجواء اللقاء ويقلص الفارق إلى نقطة واحدة حين انتهى الربع الأول ١٨-١٧ لصالح اللبنانيين.

وبقي لبنان متفوقا في الربع الثاني فأنهاه ٣٨-٣٣ ثم اتسع الفارق إلى ٢٠ نقطة بنهاية الربع الثالث ليتفوق لبنان ٧٢-٥٢ في طريقه لإنهاء المباراة بفارق ١٨ نقطة. وكان أليكس ليغون أفضل مسجل للأردن برصيد ٢٤ نقطة.

وفي مباراة ثانية حقق المنتخب الفلسطيني أول انتصاراته في البطولة بتغلبه على نظيره السوري ٧٩-٧٣.ويتصدر لبنان الترتيب بست نقاط من انتصارين يليه المنتخبان الأردني والفلسطيني في المركزين الثاني والثالث ولكل منهما ٤ نقاط.

قطر يخسر امام كولومبيا في مونديال الشباب

□ الدوحة / اف ب

خسر منتخب قطر في مباراته الاولى امام نظيره الكولومبي (١-٠) ضمن منافسات المجموعة الثالثة من كأس العالم لكرة القدم للشباب (تحت ٢٠ عاما) في نيوزيلندا.

سجل جواو رودريغيز هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٢٣.

وفي المجموعة ذاتها، فازت البرتغال على السنغال بثلاثة اهداف لجيلسون مارتينيز (١) واندريه سيلفا (٩٠) وتوتو سانتوس (٩٠+٢). وقطر هي ممثلة العرب الوحيدة في مونديال الشباب.

وفي المجموعة الرابعة، فازت مالي على المكسيك بهدفين لأداما تراوري (٧٧) وديودوني غياكلي (٧٩)، والاوروغواي على صربيا بهدف لغاستون لوبيز (٥٦).

وتلعب اليوم الاثنين نيجيريا مع البرازيل والمانيا مع جزر فيجي وكوريا الشمالية مع المجر واوزبكستان مع هندوراس.

وكانت البطولة افتتحت اول من امس السبت وشهدت فوز بنما على الارجنتين حاملة الرقم القياسي بعدد الالقاب (٦ مرات)، وتعادلت غانا مع النمسا ١-١ في المجموعة الثانية، كما فازت الولايات المتحدة على ميانمار ٢-١ وتعادلت نيوزيلندا مع اوكرانيا سلباً في المجموعة الاولى.

وتقام النهائيات في ٧ مدن هي: أوكلاند وكريستشورش ودونيدين وهاميلتون ونيو بلايموث ووانجاري والعاصمة ويلينغتون، وهي المرة الثالثة تقام فيها النهائيات في اوقيانيا بعد استراليا ١٩٨١ و١٩٩٣، فيما نظمت نيوزيلندا سابقا كأس العالم تحت ١٧ سنة في ١٩٩٩ وكأس العالم تحت ١٧ سنة للسيدات في ٢٠٠٨.ويتأهل بطل كل مجموعة ووصيفه الى الدور ١٦ مع افضل ٤ منتخبات تحتل المركز الثالث، وتقام المباراة النهائية في ٢٠ حزيران الحالي في أوكلاند.

شباب قطر يعقد اول ثلاث نقاط في مجموعته

لبنان يضمن مقعده في بطولة أمم آسيا السلوية

بيكنباور يدافع عن بلاتر ضد اتهامات الفساد

□ بون / إ في

أثنى أسطورة كرة القدم الألماني فرانز بيكنباور على السويسري جوزيف بلاتر الذي أعيد انتخابه رئيسا لـ(فيفا)، في الوقت الذي انتقد فيه ستراتيجية الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) ضده، محملا مسؤولية الفساد لـ"النظام".

وأشار الرئيس الشرفي لنادي بايرن ميونيخ الألماني في تصريحات لصحيفة "Thuringer Allegmeinen" إلى أن "بلاتر بلا شك هو شخصية قوية تتمتع بمكانة عظيمة في العالم"، موضحا أن رئيس (فيفا) لا يواجه سوى معارضة الأوروبيين.وعدَّ بيكنباور خلال إحدى الفعاليات مع رعاة كأس ألمانيا، التي تقام مباراتها النهائية السبت المقبل في العاصمة برلين، أن بلاتر لم يكن من الضروري أن يعلم بشأن قضايا الفساد المزعومة التي تحقق السلطات القضائية الأميركية والسويسرية بشأنها في (فيفا).

سان جيرمان
يُكمِل رباعيته المحلية

سان جيرمان يتوج باللقب للمرة التاسعة في تاريخه

□ باريس / أ ف ب

اكمل باريس سان جيرمان رباعيته المحلية بعد فوزه على اوكسير من الدرجة الثانية (١-٠) في المباراة النهائية من مسابقة كأس فرنسا على ملعب فرنسا في ضاحية سان دوني الباريسية، ليتوج باللقب للمرة التاسعة في تاريخه والاولى منذ عام ٢٠١٠.

وكان فريق العاصمة احرز الدوري المحلي للمرة الثالثة على التوالي، إضافة الى الاحتفاظ بلقبه بطلا لكأس رابطة الاندية، وبات بالتالي اول فريق يحقق هذا الانجاز. وقد افتتح سان جيرمان الموسم بالظفر بلقب كأس الابطال (السوبر) التي احرزها بفوزه على غانغان (٢-٠) في المباراة التي أُقيمت مطلع آب الماضي في بكين.

من جانبه، انهى اوكسير دوري الدرجة الثانية في المركز التاسع في ثالث موسم له على التوالي في هذه الدرجة وفشل في الفوز في آخر ٧ مباريات، علما بانه توج بطلا لكأس فرنسا ٤ مرات في فترته الذهبية بين عامي ١٩٩٤ و٢٠٠٥.

دخل سان جيرمان المباراة بمعنويات عالية برغم غياب صانع العابه الارجنتيني خافيير باستوري الذي خاض افضل موسم في صفوفه وحل بدلا منه البرازيلي لوكاس الذي أُستبدل في الشوط الثاني بالارجنتيني الآخر ايزيكييل لافيتزي.ودفع المدرب لوران بلان الذي لعب في صفوف اوكسير عندما احرز الاخير ثنائيته التاريخية (الدوري والكأس) موسم ١٩٩٥-١٩٩٦ وسجل احد هدفيه في مرمى نيم (٢-١) في نهائي الكأس بكامل نجومه منذ بداية اللقاء.وعانى فريق العاصمة كثيرا من اجل رفع الكأس، ويدين بفوزه الى مهاجمه الاورغوياني إدينسون كافاني صاحب الهدف الوحيد (٦٤) والمتألق مع فريقه الذي حقق ٩ انتصارات متتالية في المراحل الاخيرة من الدوري سجل خلالها الاورغوياني ١٢ هدفا. وفي الشانذاته كشفت تقارير صحفية ان ماركو فيراتي، لاعب خط وسط فريق باريس جيرمان، بطل الدوري الفرنسي لكرة القدم، يعتبر الهدف رقم ١ لفريق ريال مدريد، حامل لقب دوري ابطال اوروبا ووصيف الدوري الاسباني، فالنادي الملكي يسعى لتعزيز خط وسطه بضم الدولي الايطالي.وذكرت صحيفة "أس"ان ريال مدريد يريد تعزيز خط وسطه، إذ ان الفريق عانى هذا الموسم من اصابات عديدة في هذا المركز، خصوصا مع غياب لاعبين امثال جيمس رودريجيز، ومودريتش وخضيرة.

وتظل العقبة الوحيدة لريال مدريد هو صعوبة التفاوض مع باريس سان جيرمان، النادي الفرنسي لا يريد ترك احد ابرز لاعبيه يرحل، بل بالعكس النادي الذي يرأسه ناصر الخليفي يسعى لتعزيز الفريق من اجل المصارعة على لقب دوري ابطال اوروبا الموسم المقبل.وحسب الصحيفة الاسبانية، فإن ريال مدريد سيحاول التوقيع مع فيراتي، ولكن من حيث المبدأ لن يكون الامر سهلا، الدولي الايطالي مدد عقده في ايلول الماضي حتى عام ٢٠١٩ مع راتب سنوي يقدر بنحو ٢,٥ مليون يورو.وما قد يجعل بعض الامل لريال مدريد هو عدم وجود الشرط الجزائي في الدوري الفرنسي، ولذلك فستكون رغبة اللاعب حاسمة، قادة النادي الملكي لا يستبعدون بأن يقوم فيراتي بطلب الرحيل من النادي الباريسي.

جيوفينكو يقهر ايرثكويكس

□ واشنطن / رويترز

صنع الايطالي سيباستيان جيوفينكو هدفين ليحقق تورونتو انتصاره الثاني على التوالي في ملعبه بعد فوزه ٣-١ على سان هوزيه ايرثكويكس في دوري المحترفين الاميركي لكرة القدم .

وبعد ثلاثة أيام من الهزيمة (٠-١) في مباراة ودية أمام مانشستر سيتي الانكليزي ظهر تورونتو بشكل قوي ليهز شباك ايرثكويكس ٣ مرات عبر غاستن مورو ووارين كريفال ولوك مور.

وسيحرص تورونتو على مواصلة مسيرته القوية في أرضه بعدما اضطر لخوض أول ٧ مباريات خارج ملعبه بسبب تجديدات في الملعب الخاص به.

سجل غيرشون كوفي هدفا رائعا بتسديدة هائلة من ٣٠ مترا تقريبا ليفوز فانكوفر وايتكابس ٢-١ على سولت ليك ويعزز موقعه في المركز الثاني بالقسم الغربي.

وتعادل نيويورك سيتي المتعثر ١-١ مع ضيفه هيوستون دينامو بفضل هدف من ركلة جزاء نفذها المهاجم الاسباني ديفيد فيا في الوقت المحتسب بدل الضائع للشوط الأول.

وظل نيويورك سيتي في قاع ترتيب القسم الشرقي برصيد ٨ نقاط بعدما حقق انتصارا واحدا في ١٢ مباراة.

تورونتو يحقق انتصاره الثاني على التوالي

آزارينكا تطالب بمراجعة لوائح التنس

□ باريس / رويترز

الروسية آزارينكا

طالبت فيكتوريا ازارينكا لاعبة روسيا البيضاء، بمراجعة شديدة للوائح بعدما شعرت أنها عانت من قرار تحكيمي مريع، في المباراة التي خسرتها أمام الاميركية سيرينا وليامز بالدور الرابع في بطولة فرنسا المفتوحة للتنس.

وبعد فوز ازارينكا اللاعبة الأولى على العالم سابقا بالمجموعة الأولى واجهت نقطة لخسارة المجموعة الثانية عندما سددت ضربة أمامية قوية لم تتمكن سيرينا من ردها.

وأشارت سيرينا بوجود قرار بأن الكرة كانت خارج الملعب وبرغم أن الحكم حدد مكان سقوطها ووجد أن ضربة ازارينكا صحيحة قرر اعادة النقطة وسط انزعاج من لاعبة روسيا البيضاء.

واستغلت سيرينا المصنفة الأولى عالميا احباط ازارينكا لتنتزع المجموعة قبل أن تفوز بالمباراة ٦-٣ و٦-٤ و٦-٢.

ولم تبحث ازارينكا عن أعذار بعد الهزيمة لكنها طالبت المسؤولين بالنظر إلى الموقف.

تشيلسي يهزم نجوم تايلاند

□ لندن / رويترز

استهل تشيلسي بطل إنكلترا جولة نهاية الموسم بالفوز بهدف نظيف على تشكيلة من نجوم تايلاند في مباراة ودية خاضها بعد أقل من أسبوع على تتويجه بطلا للدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم.

وأشرك تشيلسي لاعبين صغار السن في البداية، وتقدم عن طريق دومينيك سولانكي في الدقيقة الثالثة عشرة بلمسة سهلة أمام المرمى، قبل أن يجري تغييرا شاملا بإشراك لاعبين بارزين مثل القائد جون تيري وإيدن هازارد وديفيغو كوستا.وبعد زيارة تايلاند سيواصل تشيلسي جولته في أستراليا والولايات المتحدة قبل انطلاق الموسم الجديد.

خيمس وفالكاو يقودان كولومبيا في كوبا - أميركا

□ سانتياغو / إيفي

تصدر كل من خيمس رودريغز ورادميل فالكاو، قائمة كولومبيا لبطولة كوبا -أميركا لكرة القدم، التي ستنطلق يوم ١١ حزيران الحالي في تشيلي، والمكونة من ٢٣ لاعباً التي أعلن عنها السبت الماضي المدرب الأرجنتيني خوسيه بيكرمان.

وقال بيكرمان في مؤتمر صحفي إن أبيل أجيلار (تولوز) وفريدي غواريين (انترميلانو) وخوان فرناندو كيينتيرو (بورتو) وإيدر الفاريز بالانتا (ريفر بليت) لم ينضموا للقائمة النهائية لأسباب طبية.

وخرج من قائمة الـ٣٠ لاعبا المبدئية أيضا كل من فرانسيسكو ميزا (سانتا فيه) وجوهان موخيكا (بلد الوليد) وأندريس رينتريا (سانتوس لاغونا).

وسيحرس ديفيد أوسبينا (أرسنال) مرمى المنتخب فيما سيكون بديله كاميلو فارغاس الذي تألق في الموسم المنصرم مع فريقه السابق سانتا فيه الكولومبي.

وتضم القائمة كل من: حراسة المرمى: ديفيد أوسبينا (أرسنال الإنكليزي) وكاميلو فارغاس (أتلتيكو ناسيونال الكولومبي) وكريستيان بونيا (لايكيداد الكولومبي). وللدفاع: كارلوس فالديس (ناسيونال الأورغوياني) وكريستيان زاباتا (إيه سي ميلان الإيطالي) وجيسون موريو (غرناطة الإسباني) وكاميلو زونيغا (نابولي الإيطالي) وبابلو أرميرو (فلامينغو البرازيلي) وداروين أندرادي (ستاندرد ليج البلجيكي) وسانتياغو أرياس (إيندوهوفن الهولندي) وبدرو فرانكو (بشيكتاش التركي). ولخط الوسط: ألكسندرا ميخيا (مونتري المكسيكي) وكارلوس سانشيز (أستون فيلا الإنكليزي) وادوين كاردونا (مونتيري المكسيكي) وادوين فالنسيا (سانتوس البرازيلي) وخيمس رودريغز (ريال مدريد الإسباني) وخوان كوادرادو (تشيلسي الإنكليزي). وللهجوم: كارلوس باكا (أشبيلية الإسباني) وجاكسون مارتينيز (بورتو البرتغالي) ولويس فرناندو موريل (سامبدوريا الإيطالي) ورادميل فالكاو (موناكو الفرنسي) وفيكتور ايباربو (روما) وتيوفيلو غوتييريز (ريفر بليت الأرجنتيني).

خيمس رودريغز

نيابة باراغواي تنظر في أمر اعتقال ليوز

□ مونتيديفيديو / إيفي

بدأت النيابة الباراغوانية النظر في أمر اعتقال الرئيس السابق لاتحاد أميركا الجنوبية لكرة القدم (كونميبول) نيكولاس ليوز المطلوب تسليمه إلى القضاء الأميركي.

كما طالبت بتحديد موعد للتأكد من الحالة الصحية لليوز الذي يمكث منذ الاربعاء الماضي في مصحة بالعاصمة أسونثيون تابعة لمجموعة شركاته.

كان دفاع ليوز قد تقدم بتقرير يفيد بأن المتهم يعاني من ارتفاع بضغط الدم ونقل للمستشفى، وذلك بعد يومين من اعتقال عدد من كبار مسؤولي (فيفا) في سويسرا على ضوء اتهامهم في فضائح فساد، وطلبات من الولايات المتحدة بتسليمهم. كما تشير التقارير الى معاناة ليوز من مرض شريان القلب التاجي.

وليوز (٨٦ عاما) هو أحد المسؤولين الـ١٤ الذين يواجهون تهما بالفساد في اطار التحقيقات التي قادت كذلك إلى اعتقال سبعة من كبار مسؤولي (فيفا) الأربعاء الماضي في زيوريخ.

وذكرت النيابة أن قانون العقوبات في باراغواي يمنع اعتقال أشخاص تتجاوز أعمارهم ٧٠ عاما، خاصة الذين يعانون من أمراض خطيرة، ولكن إن كان لزاماً فرض العقوبة فإنه يتم فرض الإقامة الجبرية.

ويشتبه القضاء الأميركي في تورط ليوز في تلقي رشا وإدارة أنشطة جريمة منظمة وخطة للاحتيال، وفقا لبيان سابق صدر عن نيابة باراغواي.

لم يعتقد (أبو طه) ،صاحب ورشة لتصليح السيارات الكبيرة، ان حال العمل سيصل الى هذا الركود والأزمة القاتلة حسب وصفه. ابو طه اشار الى عشرات الورش والمصانع ومعامل التصليح المتوقفة او شبه المتوقفة عن العمل في شارع الشيخ عمر. (احمد الكردي) اسطة تصليح يعمل في ورشة ابو طه منذ سنين، لم يكن يتوقع ان ياتي اليوم الذي ياخذ به اجازة اجبارية من العمل فقد كان يحتال باكثر من حجة كي يرتاح ليوم او نصف يوم من العمل المتواصل. في بعض الاحيان وصل الامر الى يوم الاستراحة المعروف الجمعة بسبب زخم العمل وحركة السوق. العشرات ان لم يكونوا المئات من اصحاب المحال والورش في شتى انحاء البلد بحال ابو طه. وفوق هم العمل وتوقفه ياتي هم الايجار وارتفاع اسعار المحال.

الديون وارتفاع بدلات الإيجارات .. مشكلات منتظرة

الأزمة المالية والاستيراد يقتلان الورش الصناعية

□بغداد / قيس عيدان
تصوير / محمود رؤوف

إعادة الحياة

(منعم سليم) صاحب محل لبيع المواد الاحتياطية يشير : نعاني من ازمة حقيقية في تمشية أمورنا المعيشية في الوقت الحاضر ومنذ أكثر من عام تحديداً اذ توقفت الحياة بشكل واضح. مبينا: لدينا التزامات مالية كثيرة تجاه العمال وايجار المحال والمخازن. داعيا الحكومة الى إعادة النظر في الكثير من الامور الاقتصادية. مبينا: ان هناك مشاكل بدات تظهر بين أفراد المجتمع خصوصاً في الالتزامات المادية وهذا يعد موشرا خطرا للمرحلة المقبلة، مشيرا الى ان اغلب المهن الصناعية تأثرت جراء السياسيات غير الصحيحة من قبل الحكومات المتعاقبة.

المناطق الصناعية

(مثنى عبد الرزاق) ، صاحب ورشة لانتاج قطع الغيار للمكائن والمعدات الصناعية في كسرة وعطش بين لـ (المدى) أن المناطق الصناعية في عموم محافظات البلاد ومنها بغداد تشكو البطالة بل يجب القول ان الصناعة ماتت اذ كانت المعامل والمصانع الحكومية او الاهلية. مستطرقا: ان ورشته كانت تعمل أكثر من ١٦ ساعة باليوم وهناك أكثر من ١٢ عاملاً اغلبهم تركوا العمل بعد التلكؤ بدفع اجورهم.
واضاف عبد الرزاق: باتت الحياة صعبة ومعقدة نتيجة الطلبات الكثيرة ومستلزمات العيش التي تنوعت وتكاثرت، بالمقابل توقف العمل في الكثير من المجالات وخاصة الصناعية. فالكثير منهم غير قادرين على دفع مستحقات العاملين وتراكمت الديون. ويمكن القول ان هناك توقفا شبه تام لعجلة الحياة. وهذه ليست مبالغة في الوصف كما يقول مثني ولا هو بالتجني حيث ترى السوق اليوم والعمال يقضون يومهم (بالسوالف) او النقاش حول السياسيين وداعش. متسائلا: هل افتقر البلد الى اشخاص متخصصين في المجال الاقتصادي بغية ايجاد حلول مناسبة وجذرية وليست ترقيعية سيما اننا نتملك الكثير من المؤهلات والخيرات الكفيلة باعادة الروح الى العمل والسوق.

انخفاض كبير

(عبد الجبار العزاوي)، صاحب محل نقليات في منطقة الشورجة يروي لـ (المدى) : عمل النقل شبه متوقف بين المحافظات، بسبب الاوضاع الامنية اولا والعامة ثانية واهمها الاقتصادية. بالاضافة الى افتتاح اسواق الجملة في اغلب المحافظات. بالتالي انعكس هذا على حركة النقل والنقليات.
العزاوي تساءل : هل سيستمر هذا التوقف وكيف سيجني الناس رزقهم ورزق عوائلهم. مشيرا الى جملة من المشاكل ستندلع في حال استمراه خاصة قضية الديون المترتبة على بعض التجار.
(حسين الفرطوسي) صاحب محل (تورنة) يقول ان العمل متوقف فالشارع الآن اشبه بالصحراء (حسب قوله) فعلى على الرغم من كثرة السيارات فان عوائدنا من العمل شحيحة والسبب يعود إلى ان السيارات المستوردة هي سيارات حديثة وعطلاتها قليلة ونادرة إلى حد ما.
الفرطوسي أشار الى عمل (التورنة) الخاص بصناعة البراغي ونتيجة الاستيراد المفتوح تأتي جاهزة وبسعر اقل من السعر الذي نتعامل به مع المشتري الذي يفضل الجاهز ولا يعمد إلى تصنيعه. مبينا: ان الاستيراد المفتوح اثر في عملنا كثيرا، وتاتي كارثة أخرى هي توقف الحياة بشكل غير طبيعي بعد أن اتخذت الحكومة العديد من القرارات الخاصة باجراءات التقشف وعدم اطلاق الموازنة وهذا يعني الكثير من المشاكل بعد مشكلة المستورد. مستطردا: العراق بلد الخيرات الوفيرة، لذا لابد على الحكومة اتخاذ اجراءات ملائمة لحل هذا الاشكال الكبير، داعيا القطاع المصرفي ان ياخذ دوره في هذا الموضوع.

تريليون دولار

الخبير الاقتصادي (عبد العزيز حسون) أوضح ان البنك المركزي قرر منح المصارف الاهلية الخاصة، ومصارف القطاعات كالصناعية والزراعية والعقارية، مبلغا قدره تريليون دينار بشرط ان تقوم تلك المصارف بمنح القروض الميسرة للمواطنين لتنفيذ مشاريع صغيرة ومتوسطة موضحا: أن هذا القرار يعتبر خطوة ايجابية ستدعم الناتج المحلي وتعزز نمو الاقتصاد وتوفر فرص عمل للعاطلين وبالتالي ستسهم وبشكل كبير في خلق تنمية مستدامة في البلد.
(لطيف البهادلي)، صاحب محل لتصليح السيارات في كسرة وعطش دعا (المدى) الى زيارة جميع المحال لنتعرف على اسعار الايجارات التي بدأت ترتفع بشكل تدريجي اذ وصل الايجار السنوي للمحل الى مليون و ٧٠٠ الف دينارفي هذا الوقت تحديداً.

اسعار النفط

الدكتور (ظافر عبد العظيم)، استاذ الاقتصاد يوضح : لقد تفاقمت مشكلة البطالة في العراق نتيجة للاداء الاقتصادي المتراجع وعدم القدرة على تحقيق معدلات متقدمة من النمو الاقتصادي، وفي نمط النمو الاقتصادي المرتكز على استغلال النفط، هذا الاثر السلبي لتحرير التجارة على القطاع الخاص العراقي. لاسيما في الزراعة والصناعة حيث تدنى كثيراً الانتاج الزراعي والصناعي نتيجة لفتح الحدود على مصراعيها امام الاستيراد؟ وبدون ضوابط كمية اوكمركية، امام تدفق سيل عارم من السلع الاجنبية المدعوم معظمها حكومياً ما اضطر العديد من المزارع والمصانع الى اغلاق أبوابها او تخفيض انتاجها وفي الحالتين تأثر الطلب على العمالة العراقية سلباً وفاقم من البطالة.
واضاف عبد العظيم: هناك ايضاً خصائص القوة العاملة العراقية التي ترتفع فيها نسبة الشباب والتي تفتقر الى التدريب اللازم لتلبية احتياجات سوق العمل. وتاتي الان مشكلة البلاد والمتمثلة باعلان الحكومة بعدم وجود سيولة نقدية كاملة وتاثر العراق بانخفاض أسعار النفط العالمية ما اثر سلباً على الحياة الاقتصادية بشكل عام، مبينا: اننا نعيش في أزمة وقلق نفسي ورغم هذة الظروف الاستثنائية التي نعيشها تأتي مطالبة اصحاب الاملاك بزيادة بدل ايجار المحال ولانفهم لماذا هذا الزيادة في هذا الوقت تحديداً والعديد من الورش والمعامل اغلقت أبوابها بسبب عدم وجود اعمال وهذا امر يجب ان تسهم الدولة في حله واصدار قرارات عادلة ومنصفة لأصحاب الملك والمؤجر.

البيع بالتقسيط

(عمار يوسف)، صاحب محل (الاخوين) لبيع المواد المنزلية يوضح إنه يبيع في محله العديد من المواد المنزلية الضرورية وهناك توقف تام في عملية البيع بسبب الظرف الحالي ومع ذلك نبيع المواد بالتقسيط وتبقي مشكلة في الالتزام بالتسديد من قبل المواطن والتي تسبب لنا اشكالات كثيرة، لكن لايوجد غير هذا الحل.

سائق تكسي

(ابو مهند)، كهربائي سيارات منذ عقود اضطر الى شراء سيارة تكسي بما ادخره من مال لابنه الذي كان يعمل معه في المحل، لتسيير حال العائلة المعيشي. وابقى على ابنه الثاني معه في المحل للمساعدة في حال توفر العمل. الذي شح كثيرا مثلما يقول ابو مهند.
اما (ابو علي)، كهربائي ايضا فقد اضطر الى التخلي عن جزء من محله، لعدم قدرته دفع ايجاره واسبوعيات العمال اضافة الى مصاريف عائلته التي لا تنتهي. مطالبا الحكومة باتخاذ التدابير اللازمة لانهاء معاناة عشرات العوائل بل المئات مع اهمية انقاذ الورش الصناعية. مبينا : ان اهم اجراء يقضي بوضع تعليمات صارمة على الاستيراد .

تستقبل المدى شكاواكم من خلال هذه الزاوية اليومية وذلك على العنوان الالكتروني (Email: info@almadapaper.net)
وكذلك على العنوان البريدي "جريدة المدى" بغداد – شارع السعدون – خلف محطة تعبئة وقود السعدون

منطقة ساحة الميدان ... امانة بغداد

ارسل المواطن سلمان صباح شكوى بين فيها ان منطقة الميدان اصبحت مهملة وبشكل كبير حيث النفايات والاتربة تنتشران في الكثير من الشوارع والجزرات الوسطية، فضلا عن اهمال الارصفة وتهدمها، والكثير من الابنية والتي تعتبر اثرية ايضا مهدمة ، القلب يعتصره الألم لما تعانيه العاصمة بغداد من اهمال وغرق في النسيان ، ليت المسؤولين في امانة بغداد يهتمون بالساحات التي لها تاريخ عريق ويرتادها منذ سنوات طويلة الطلاب والكثير من الناس الا ان الاهمال اخذ حيزا كبيرا منها وافقد الكثير من المباني التراثية ملامحها التي تركت ذكريات كثيرة .

الى من يهمه الامر
منطقة الكولات في الرصافة

ارسل المواطن ليث حازم من سكنة منطقة الكولات شكوى بين فيها ان منطقتهم تعتبر من المناطق الشعبية وشوارعها الضيقة هي ابرز ما يميزها لكن هنالك شوارع مهملة، لم تطلها الخدمات البلدية، واجهات وجدران الأبنية وبيوتات بغدادية تراثية وعريقة، تهرّأت وتهدمت، ومياه المجاري الطافحة في الكثير من الشوارع وازقة الاحياء والمناطق السكنية، وهنالك تلوث بيئي يلف المنطقة اضافة الى انها تعاني من تبعثر النفايات وطفح المجاري وانتشار الروائح الكريهة، الامر الذي يتطلب حالة نهوض متسارع برفع هذه النفايات بطريقة حضارية وليس حرقها بعد تجميعها من قبل السكان فضلا عن ان بعض الارصفة والجزرات، لاسيما في اطراف بغداد، تشكو من واقع مزر حيث تتكوم فيها تلال من الانقاض و(السكراب) من قطع الحديد الصدئة وصفائح (الجينكو) المستهلكة، وقطع الأخشاب المستعملة ولايوجد من يحاسب على كل ذلك.

المواطن يشكو
بلدية الكاظمية ومحلة 409

المواطنه سمر عماد من سكنة محلة ٤٠٩ تقول ان الاهمال الذي اصاب محلتهم اصبح لايمكن السكوت عليه فكيف يمكن ان تبقى النفايات مرمية ومتجمعة في المتنزهات التي شيدت على اساس انها لراحة المواطن والسكان يقومن بطريقة جمع النفايات في اماكن معينة من كل محلة، التي تسبب التلوث البيئي وتكون عاملاً مساعداً لانتشار الفايروسات والامراض المعدية. ومن ثم حرقها لان بلدية الكاظمية لاترسل كابسات النفايات الى المحال السكنية ولايمكن ان يبقى الحال مستمرا وهذا الاهمال لواقع النظافة في اغلب مناطق بغداد .

فوضى ساحة كراج العلاوي

المواطن ابو حسام ارسل بشكوى بين فيها ان ساحة منطقة العلاوي وقرب الكراج تحديدا والتي قامت امانة بغداد بتاهيلها وزرعها واكساء الارصفة بشكل جميل مع الاسف هذه المظاهر اختفت من الساحة التي تعج بالباعة المتجولين الذين يغلقون الأرصفة ويضايقون المارة وتنتشر فيها أكوام النفايات، فضلا عن صعوبة السير للسيارات لان البعض من الباعة نزل الى الشارع وقام بعرض بضاعته في بسطية كبيرة او صغيرة ومع الاسف كل ذلك يحدث امام انظار رجال المرور وكم من حادث يوميا بسبب هذه البسطيات.

محلة 420 - الدباش

المواطن حميد كاظم من سكنة محلة ٤٢٠ في مدينة الحرية منطقة الدباش بين في شكواه انه يمثل المواطنين الساكنين هناك وهم يطالبون فيها بلدية مدينة الحرية بايجاد حلول لشارع المدارس الذي يتعذر السير فيه نتيجة طفح مياه المجاري اضافة إلى وجود حفر ومطبات وتقول الرسالة، انه رغم مراجعتهم المستمرة لبلدية المدينة، إلا ان احداً لم يستجب لهم.

بغداد الجديدة واشارات المرور

صباح دلي من سكنة منطقة بغداد قال ان الشارع الرئيسي الذي يبدأ من الاشارة المرورية امام دار سينما البيضاء وينتهي بكراج السيارات. تم احتلاله بالكامل من قبل بائعي البسطات واضطرت السيارات إلى تغيير مسارها. مع العلم بان سوقاً عصرياً تم انشاؤه لاستيعاب باعة البسطات لكنهم اصروا على احتلال الشارع وهذه البسطيات يجب ان ترفع لانها تسبب الكثير من المشاكل للمواطنين.

مشاهدات

الماء الصالح للشرب لايمكن ان يهدر بهذه الطريقة وبكل بساطة بسبب مبردات الصيف التي تنصب في الشوارع وخصوصا في المناطق الشعبية والتي توضع على الرصيف دون مبالاة بالاملاك العامة او الملايين التي تنفق على الماء ليكون صالحا للشرب المواطن بحاجة الى توعية جدية وان يحترم هذه الثروة ومحاسبة المقصرين والمخالفين للتعليمات والتوجيهات، اضافة الى ان من الذين يهدرون الماء بغسل السيارات في الشوارع.يجب محاسبتهم وان تفرض غرامات مالية على كل من يقوم بذلك .

أردوغان يناشد مؤيديه في ذكرى فتح القسطنطينية بالتصويت لحزبه

أوغلو يعد بدستور جديد بعد الانتخابات العامة

انقرة / بي بي سي- سكاي نيوز

ناشد الرئيس التركي رجب طيب اردوغان مؤيديه من المسلمين المحافظين أن يصوتوا لحزبه قبل اسبوع واحد من توجه الناخبين الأتراك الى صناديق الاقتراع للادلاء باصواتهم في انتخابات نيابية يأمل اردوغان أن تؤدي إلى تعزيز سلطاته الرئاسية. فيما وعد رئيس الوزراء احمد داود اوغلو بالتوجه مباشرة عقب الانتخابات للعمل على صياغة دستور جديد، والمضي قدما في مسيرة السلام الداخلي.

وقال اردوغان في محور الكلمة التي القاها في مئات الآلاف من المواطنين الاتراك الذين حضروا حفلا أقيم في احدى ضواحي مدينة اسطنبول لاحياء الذكرى السنوية الـ ٥٦٢ لفتح القسطنطينية على يد السلطان محمد الفاتح. إنه وحزبه، حزب العدالة والتنمية ذو الجذور الاسلامية، لن يتراجعا بوجه "اولئك الذين يريدون اخماد شعلة الفتح المشتعلة في اسطنبول منذ عام ١٤٥٣ عندما فتحها العثمانيون." وقال "إن جعل تركيا تقف على قدميها من جديد هو فتح بحد ذاته"، وذلك في اشارة الى ان انجازات حزبه في السنوات الـ ١٢ التي قضاها في الحكم لا تقل عن انجاز السلطان محمد الفاتح. وقال "إن شاء الله سيكون يوم السابع من حزيران / يونيو (يوم الانتخابات) يوم فتح هو الآخر."

من جهته تعهد رئيس الوزراء التركي، أحمد داود أوغلو، زعيم حزب «العدالة والتنمية»، بتطبيق خطة عمل عاجلة من ١٠ بنود، في حال فوز حزبه بالانتخابات العامة، المقررة في ٧ حزيران، فيما شدد زعيم حزب الشعب الجمهوري كمال كليجدار أوغلو على ضرورة احترام جميع الدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية.

وقال أوغلو، إنه سيتوجه مباشرة عقب الانتخابات لتنفيذ الخطة، التي ستكون فيها الأولوية للعمل على صياغة دستور جديد، والمضي قدما في مسيرة السلام الداخلي (الرامية لانهاء الإرهاب، وإيجاد حل جذري للمسألة الكردية)، وتحقيق الوفاق المجتمعي. ودعا أحزاب المعارضة إلى التعاون مع حزبه، بغض النظر عن نتائج الانتخابات، لصياغة دستور جديد، عوضا عن الدستور الحالي الذي وضعه العسكر، عقب انقلاب ١٩٨٠.

وأشار إلى وجود حاجة ملحة لتحديث الجهاز القضائي نفسه، منوها الى أن خطة اصلاح الجهاز ستجري على مراحل، بغية إرساء ثقة تامة بالقضاء. وفيما يتعلق بقضية شاحنات الاستخبارات، التي اعترضتها قوات من الدرك بتعليمات من امتدادات «الكيان الموازي»، بحسب الحكومة، أثناء نقلها مساعدات إلى تركمان سوريا العام الماضي، قال داود أوغلو، إن تركيا لم تدعم أي منظمة ارهابية في أي مكان، وأن صفحتها ناصعة مشرفة، وذلك ردا على مزاعم المعارضة القائلة بأن الشاحنات كانت تحمل أسلحة إلى جماعات متشددة في سوريا. يأتي ذلك فيما شدد زعيم حزب الشعب الجمهوري كمال كليجدار أوغلو على ضرورة احترام جميع الدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية، قائلاً إن الحكومة التركية يجب أن تحترم القوانين المصرية والقضاء المصري فيما يتعلق بعقوبة الإعدام الصادرة بحق الرئيس الأسبق محمد مرسي. وذكر كليجدار أوغلو أنه على الرغم من أن حزبه يعارض عقوبة الإعدام من حيث المبدأ، إلا أنه يرى أن الحكومة التركية ليست على حق في تدخلها في أحكام القضاء المصري، فضلاً عن انتقاده. وأكد أن علاقات تركيا ومصر هي علاقات شراكة تاريخية وقرابة وتعاون اقتصادي، لأن مصر دولة مهمة في منطقة الشرق الأوسط ودورها وثقلها السياسي والجغرافي معلوم لدى الجميع وتمثل حجر الأساس في المنطقة. وحول عدد من التقارير التي تؤكد تورط الحكومة التركية في دعم الإرهاب، أوضح كليجدار أوغلو أن هناك بالفعل ملفاً بالمحاكم التركية حول صلة الحكومة بتنظيم داعش، وقد صدر قرار من المحكمة بالحفاظ على سرية هذه القضية وعدم نشر أي خبر عنها، ولكن مع ذلك فهناك عدد من الوثائق و البلاغات عن إرسال الأسلحة إلى سوريا و العالم كله يعلم بذلك. وأشار إلى أن "تورط الحكومة التركية وقيامها بإرسال أسلحة للجماعات الإرهابية ليس بالأمر الصحيح، فنحن نريد إحلال السلام وليس إشعال النيران في المنطقة لأن هذه النيران قد تنتشر في بلادنا أيضاً والدليل على ذلك العمليات الإرهابية التي وقعت في مدننا الحدودية ريحانلي وهاتاي، وهو ما تسبب في مقتل عدد من مواطنينا الأبرياء".

الى ذلك كثفت قوات الشرطة التركية التشديدات الأمنية داخل وحول ميدان «تقسيم» بإسطنبول، منذ صباح امس الأحد، تحسبا لتنظيم تظاهرات احتجاجية بمناسبة الذكرى السنوية لأحداث متنزه «جيزي بارك».

وذكرت محطة «خبر تورك» الفضائية، أن "مديرية أمن إسطنبول وجهت تعليمات لقوات الشرطة بالانتشار حول ميدان تقسيم، وعدم السماح مطلقا باقتراب أي مجاميع تخطط لتنظيم تظاهرات احتجاج في الميدان وحوله، فيما تحلق طائرتان مروحيتان تابعتان لمديرية أمن إسطنبول في أجواء الميدان لرصد جميع التحركات حوله".

يشار إلى أن ميدان تقسيم شهد تظاهرات حاشدة في أواخر ايار/مايو ٢٠١٣ اندلعت بسبب الغضب من خطط حكومة العدالة والتنمية لبناء ثكنات عسكرية على الطراز العثماني محل متنزه جيزي بارك، وتطورت الاحتجاجات لإدانة عامة لرئيس الوزراء التركي حينها رجب طيب أردوغان، والذي يعتبره الكثيرون سلطويا بعد عشر سنوات من وجوده بالسلطة، ويتهمونه بمحاولة فرض قيمه المحافظة في بلد تحكمه القوانين العلمانية.

"داعش" يتوعد "شيعة" السعودية و يعلن الحرب على "فجر ليبيا"

الرياض- طرابلس / رويترز- اف ب

أفاد مركز سايت الذي يتابع المواقع الاسلامية على الانترنت أن فرع تنظيم داعش في المملكة العربية السعودية يقول إنه يرغب في تطهير شبه الجزيرة العربية من الشيعة وحث الشباب في المملكة على الانضمام اليه.

وأضاف سايت ومقره الولايات المتحدة أنه في تسجيل مدته ١٣ دقيقة قال المتحدث إن تنظيم الدولة الاسلامية أمر أتباعه في كل مكان بقتل "أعداء الاسلام" وخاصة الشيعة. وبينما أشار المتحدث إلى التفجير الانتحاري الذي وقع يوم ٢٢ مايو ايار في قرية القديح لم يذكر الهجوم الذي وقع في الدمام يوم ٢٩ منه وهو ما يشير إلى أن التسجيل تم قبل وقوع أحدث تفجير.

وخلال التسجيل حث المتحدث الشباب السعودي على الانضمام إلى التنظيم للتصدي لما وصفه "بالتهديد الشيعي" للمسلمين السنة وقال إن حكومة الملك سلمان بن عبد العزيز تعجز عن حمايتهم. وقال "يا شباب بلاد الحرمين ها قد انقدحت الشرارة فهلموا لتضرموا نارا تحرقون بها وجوه الرافضة والمرتدين هلموا لتحرقوا عروش الطواغيت."

وأعلن التنظيم مسؤوليته عن تفجيرين انتحاريين في ٢٢ و٢٩ مايو ايار في مسجدين للشيعة شرقي السعودية. وفي ليبيا، قتل خمسة من عناصر قوات تحالف "فجر ليبيا" في هجوم انتحاري بسيارة مفخخة الاحد استهدف حاجز تفتيش غربي ليبيا وتبناه الفرع الليبي لتنظيم داعش معلنا الحرب على هذه القوات التي تسيطر على العاصمة طرابلس.

وتبنى تنظيم الدولة الاسلامية على موقع تويتر هذا الهجوم، معلنا ان منفذ العملية الانتحارية تونسي الجنسية يدعى "ابو وهيب التونسي". وحذر التنظيم الذي سبق وان تبنى هجمات مماثلة على مدى الاشهر الماضية، قوات تحالف "فجر ليبيا" التي تضم اسلاميين من انه اطلق حربا على هذه القوات هدفها ان "تطهر الارض من رجسهم"، داعيا عناصرها الى ان "يتوبوا من كفرهم ويعودوا لدينهم".

سياسيا، دعا ممثلون عن بلديات ليبية في ختام اجتماعات في تونس استمرت ليومين برعاية الامم المتحدة الى الاسراع في تشكيل حكومة وحدة وطنية في ليبيا التي تشهد نزاعا عسكريا بين سلطتين وتصاعدا لنفوذ جماعات متطرفة. وحث المجتمعون في بيان وزعته بعثة الامم المتحدة في ليبيا وتلقت وكالة فرانس برس نسخة منه "كافة الاطراف المعنية السياسية والعسكرية الليبية على اعلاء مصلحة ليبيا الوطنية فوق كافة المصالح الاخرى وإبداء روح التوافق الضرورية من اجل الوصول الى اتفاق سياسي شامل". وطالب المجتمعون بان يسمح هذا الاتفاق "بالتشكيل العاجل لحكومة وفاق وطني لتتولى مسؤولياتها"، معتبرين انه "ينبغي على الحكومة ان تضع في الحسبان البعد الجغرافي والمكونات الثقافية والتمثيل العادل للنساء والشباب عند اختيار أعضائها".

الهند تحذر من إمكانية حصول داعش على سلاح نووي

نيويورك / سكاي نيوز

أعرب وزير الدفاع الهندي راو إنديرجيت سينج عن قلقه من إمكانية حصول تنظيم داعش الإرهابي على سلاح نووي من "دول مثل باكستان". وأضاف إنديرجيت في تصريحات الأحد، على هامش مؤتمر الأمن الإقليمي "شانجريلا" في سنغافورة، "مع تصاعد نفوذ "داعش" في غرب آسيا، نخشى من حصوله على ترسانة نووية من دول مثل باكستان".

وكان تنظيم "داعش" قد أعلن في وقت سابق من الشهر الجاري، أنه قد يشتري أول سلاح نووي له من باكستان، خلال عام. ونقلت صحيفة "الإندبندنت" البريطانية، جزءا من مقال بالعدد الأخير لمجلة "دابق" التابعة للتنظيم: "يمتلك داعش مليارات الدولارات في البنك، لهذا نسعى عبر مسؤولنا في باكستان، لشراء سلاح نووي من تجار السلاح". ونوهت الصحيفة، إلى أن الصحفي البريطاني "جون كانتلي"، المحتجز من جانب "داعش"، هو صاحب هذا المقال، والذي اعترف بأن المقال من نسج الخيال. وأشارت الصحيفة البريطانية إلى أن برنامج الأسلحة النووية الباكستانية بدأ في السبعينيات ردا على عمليات تطوير واختبار لجهاز نووي هندي. واعترف عبد القدير خان، العالم الباكستاني الذي ساعد في تطوير القنبلة النووية الباكستانية، في عام ٢٠٠٤ أن شبكته باعت المعلومات النووية في السوق السوداء لدول مثل كوريا الشمالية وإيران.

موسكو: القائمة السوداء انتقام من الاتحاد الأوروبي... ولندن تندد

الطيران الروسي يتصدى لمدمرة أميركية

موسكو / أ ف ب - لندن

اعترفت وزارة الخارجية الروسية، الأحد، بأن قائمتها السوداء التي ضمت ٨٩ شخصا أوروبيا محظورا عليهم دخول الأراضي الروسية هي رد موسكو على العقوبات الأوروبية المفروضة عليها على خلفية الصراع الأوكراني.

وأكدت في بيان لها: «الرد بسيط، تلك القائمة كانت بمثابة رد على سلسلة العقوبات المفروضة على روسيا من جانب عدة دول أوروبية وعلى رأسها ألمانيا». وأوضحت أن السلطات الروسية سلمت القائمة إلى الاتحاد الأوروبي بشكل سري، وانتقد قرار بعض البلدان الأوروبية بكشف محتواها للصحافة.

وأدانت الوزارة بشدة الخطوة التي اتخذتها الحكومة الروسية، قائلة، إنه "ليس لها أي مبرر على الإطلاق"، مشيرة إلى أن "القائمة يبدو أنها وضعت ردا على عقوبات الاتحاد الأوروبي ضد موسكو".

ويأتي الكشف عن هذه القائمة بعد أن حاول عدد من ساسة الاتحاد الأوروبي السفر إلى روسيا في الأشهر الأخيرة، فقط ليقال لهم في المطار أنه لا يمكنهم الدخول بسبب تواجد أسمائهم في القائمة.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية، إن "وجود هذه اللائحة لن يشكل أي فارق بالنسبة لعقوبات الاتحاد الأوروبي المفروضة ردا على دعم روسيا للمتمردين الانفصاليين شرقي أوكرانيا". وأضافت، "ليس هناك أي مبرر لهذه القائمة، ولم تقدم السلطات الروسية أي أساس قانوني لوضع اللائحة أو الأسماء الواردة فيها".

من جانب اخر تصدت طائرات عسكرية روسية لسفينة حربية أميركية كانت تتصرف بشكل "عدائي" في البحر الأسود، وفق ما ذكرت وكالة الإعلام الروسية، لكن وزارة الدفاع الأميركية نفت القيام بأي سلوك غير معتاد.

ونقلت الوكالة عن مصدر بالجيش الروسي في شبه جزيرة القرم قوله، إن المدمرة الأميركية "روس" المزودة بصواريخ موجهة، كانت تسير بمحاذاة حافة المياه الإقليمية الروسية وتتحرك باتجاهها.

ونقلت وكالة الإعلام الروسية عن المصدر قوله: "تصرف طاقم السفينة بطريقة استفزازية، مما أثار قلق مسؤولي محطات المراقبة وأطقم سفن أسطول البحر الأسود".

وأضافت: "أظهرت مقاتلات سوخوي ٢٤ للطاقم الأميركي استعدادها لمنعهم من انتهاك الحدود والدفاع عن مصالح البلاد بكل حزم".

وقالت إيلين لاينيز، المتحدثة باسم البنتاغون إن "المدمرة روس كانت داخل المياه الدولية تماما طوال الوقت وتقوم بعمليات روتينية. البحرية الأميركية تعمل في البحر الأسود بشكل روتيني وفقا للقانون الدولي"، مشيرة إلى أن إرسال روس إلى البحر الأسود أمر تم إعلانه.

وتعد الحادثة أحدث حلقة ضمن سلسلة من المواجهات بين القوات الروسية وقوات غربية بسبب التوتر الناجم عن الأزمة في أوكرانيا وضم روسيا لشبه جزيرة القرم، مقر أسطول روسيا في البحر الأسود العام الماضي.

الحكومة اليمنية: محادثات بين الحوثيين ومسؤولين أميركيين في عمان

دبي / رويترز

قالت الحكومة اليمنية ومقرها الرياض يوم الأحد إن شخصيات كبيرة من جماعة الحوثي تجري محادثات مع مسؤولين أميركيين في عمان لدفع جهود حل الصراع في اليمن. وبدأ تحالف تقوده السعودية ضربات جوية في اليمن في مارس/ آذار في حملة تهدف لإعادة الرئيس عبد ربه منصور هادي الى الحكم. وغادر هادي اليمن في مارس/ آذار بعد أن سيطر الحوثيون المدعومون من إيران على صنعاء في سبتمبر/ أيلول ثم تقدموا الى وسط وجنوب اليمن. وتقول الأمم المتحدة إن نحو ألفي شخص قتلوا في الصراع منذ ١٩ مارس/ آذار. وقال راجح بادي المتحدث باسم الحكومة اليمنية في الخارج بالهاتف لرويترز من الرياض "بلغنا أن هناك لقاءات بطلب من أمريكا وأن طائرة أميركية خاصة نقلت الحوثيين الى مسقط." وقال بادي إن الحكومة لا تشارك في المحادثات. ولم يصدر تعقيب فوري من الحوثيين أو المسؤولين الأميركيين. وإذا تأكد عقد اجتماع عمان فسيكون الأول بين الحوثيين والولايات المتحدة منذ بدء الحرب. كانت الولايات المتحدة قالت إنها تمد السعودية بالسلاح والمعلومات في حملتها باليمن. وقال بادي "أتمنى أن تكون هذه اللقاءات في إطار الجهود الدولية لتنفيذ القرار الأممي ٢٠١٦." ويشمل قرار الأمم المتحدة الذي اعتمد في ابريل/ نيسان دعوة جميع الأطراف في اليمن بما في ذلك الحوثيون لإنهاء العنف فورا ودون شروط. وجدد مبعوث الأمم المتحدة الخاص الى اليمن اسماعيل ولد الشيخ احمد الجهود لتحديد موعد جديد لاجتماع الفصائل السياسية اليمنية لعقد محادثات سلام في جنيف أرجئت لأجل غير مسمى بعد أن طلب هادي التأجيل.

وأعلن المتحدث باسم الحوثيين محمد عبد السلام في ٢٣ مايو/ ايار أنه غادر بصحبة وفد رسمي من الجماعة الى عمان لبحث الصراع مع الحكومة العمانية التي تلعب دور الوسيط في صراعات بالمنطقة. وعلى الرغم من أن عمان عضو في مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي يضم ست دول منها السعودية فإن عمان لم تشارك في الضربات الجوية التي تقودها المملكة. وقال ساسة يمنيون اجتمعوا مع ولد الشيخ احمد في صنعاء يوم السبت إنه أبلغهم بأن "محادثات غير مباشرة" تجري في مسقط بين وفد الحوثيين ومسؤولين أميركيين بوساطة عمانية. وكان هادي قد طالب الحوثيين بالاعتراف بسلطته والانسحاب من المدن اليمنية الرئيسية - هما مطلبان وردا في قرار مجلس الأمن الدولي الذي صدر الشهر الماضي- كشرطين مسبقين لعقد المحادثات. ويقول الحوثيون إن توسعهم جزء من ثورة على المتشددين السنة والمسؤولين الفاسدين وطلبوا وقف حملة القصف التي تقودها السعودية قبل التفاوض.

"5 + 1" تتفق على عقوبات ضد إيران إذا خالفت شروط الاتفاق النووي

ظريف: طهران ستبحث "حلولاً أخرى" لأزمة تفتيش المنشآت النووية

نيويورك- جنيف /رويترز- اف ب- سكاي نيوز

اتفقت الدول الست الكبرى على إعادة فرض عقوبات الأمم المتحدة على إيران، إذا خالفت شروط اتفاقٍ نووي يتم التوصل إليه مستقبلاً، لتزيل بذلك عقبة كبيرة أمام التوصل لاتفاق قبل حلول موعد مهلة نهائية في ٣٠ يونيو(حزيران).

لقاء جمع ظريف و كيري في جنيف (ا.ف.ب)

ويؤدي هذا التفاهم الجديد بشأن استئناف عقوبات الأمم المتحدة بين الدول الست، وهي الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وألمانيا وروسيا والصين، إلى تقريبها من اتفاق محتمل مع إيران، على الرغم من استمرار وجود عقبات أخرى، ومن بينها ضمان إمكان دخول الأمم المتحدة إلى المواقع العسكرية الإيرانية.

وأبرمت الدول الست وإيران اتفاقاً مؤقتاً في الثاني من أبريل(نيسان)، قبل التوصل لاتفاق نهائي محتمل يهدف إلى قطع الطريق أمام صنع إيران قنبلة نووية، مقابل رفع العقوبات. ولكن توقيت تخفيف العقوبات، والتحقق من الالتزام بالاتفاق ووضع آلية لإعادة العقوبات إذا خرقت إيران التزاماتها، كانت من بين أصعب القضايا التي تركت لمزيد من المفاوضات.

ويريد المفاوضون الأمريكيون والأوروبيون أن تكون هناك إمكانية لإلغاء أي تخفيف لعقوبات الأمم المتحدة بشكل تلقائي، إذا خرقت إيران الاتفاق، في حين ترفض روسيا والصين بشكل تقليدي مثل هذه الإجراءات التلقائية، لأنها تقوض حقهما في استخدام الفيتو، بوصفهما عضوين دائمين في مجلس الأمن الدولي.

وقال المسؤولون إنه، كجزء من الاتفاق الجديد المتعلق باستئناف عقوبات الأمم المتحدة، فإن أي خرق مشتبه به من قبل إيران، ستناقشه لجنة لحل النزاعات، من المرجح أن تضم الدول الست وإيران، وتقوم بتقييم هذه الادعاءات وتعطي رأياً غير ملزم.

وستواصل الوكالة الدولية للطاقة الذرية أيضاً تقديم تقارير دورية عن البرنامج النووي الإيراني، من شأنها تزويد الدول الست ومجلس الأمن الدولي بمعلومات عن أنشطة طهران، لتمكينهم من تقييم مدى التزامها، وفي حال ثبت عدم التزام إيران بشروط الاتفاق، سيعاد حينئذ تطبيق عقوبات الأمم المتحدة عليها.

ولم يوضح المسؤولون بدقة كيفية إعادة تطبيق العقوبات، ولكن الدول الغربية تصر على ضرورة حدوث ذلك دون تصويت من مجلس الأمن، بناءً على بنود سيتم إدراجها في قرار جديد لمجلس الأمن الدولي، يتم إصداره بعد إبرام الاتفاق.

الى ذلك، قال وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف الأحد إن إيران ستناقش "حلولا أخرى" للمطالب الغربية بشأن السماح لمفتشي الأمم المتحدة بدخول مواقعها العسكرية ومقابلة علمائها النوويين. ونقلت وكالة مهر للأنباء عن ظريف قوله بعد اجتماعات لمدة ست ساعات أمس السبت مع وزير الخارجية الأمريكي جون كيري "قررنا بحث حلول أخرى لحل هذه القضية". ولم يقدم ظريف تفاصيل أخرى بشأن كيف يعتزم المفاوضون الإيرانيون حل المسألة وقال إنه لا تزال هناك نقاط خلاف بين إيران والولايات المتحدة في مؤشر على أنه لم يحدث انفراج كبير خلال محادثاته مع كيري. وقال "قررنا العمل طول الوقت خلال الأسابيع الثلاثة أو الأربعة المقبلة لنرى إن كان من الممكن التوصل لاتفاق أم لا".

ويقول مسؤولون غربيون إنه من المهم أن تجري الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة عمليات تفتيش للمواقع العسكرية وتتواصل مع علماء إيران للتحقق مما إذا كانت الجمهورية الإسلامية تطور برنامجا سريا للأسلحة النووية في وقت هددت الولايات المتحدة وفرنسا بمنع إبرام أي اتفاق لا يتيح تفتيش المنشآت لكن الزعيم الأعلى الإيراني آية الله علي خامنئي استبعد بشكل علني أي عمليات تفتيش أو مقابلات الأمر الذي وضع عقبة قبل مهلة ٣٠ حزيران/يونيو للتوصل لاتفاق نهائي.

من جانبها قالت صحيفة (صنداي تايمز) البريطانية، الأحد، إن محادثات كيري-ظريف هدفت لتحديد إطار تخفيف العقوبات الاقتصادية على طهران بعد الاتفاق الذي وقعه الجانبان الشهر المنصرم. وأشارت إلى أن الاتفاق ترك الكثير من الفجوات ونقاط الخلاف بين الجانبين دون حل، ولم تفلح المفاوضات عبر الأسابيع التالية على المستوى الفني في حلها.

وتعتبر الجريدة أن الغرب يشعر أنه بهذا الاتفاق تمكن من تحقيق هدف مرحلي في إبقاء إيران متأخرة بعام واحد على الأقل عن تصنيع قنبلة نووية لمدة عشر سنوات مقبلة، لكنهم غير متأكدين من التزام طهران بهذه الاتفاقات. وتنوه الصحيفة البريطانية إلى أن المسؤولين الكبار في طهران وعلى رأسهم المرشد الأعلى آية الله علي خامنئي تعهدوا علناً بعدم السماح للمفتشين الدوليين بالوصول إلى المنشآت الحساسة.

وتوضح أن الغرب والولايات المتحدة على وجه الخصوص يحرص على ربط أي اتفاق نووي مع إيران بمدى التزامها بالسماح للمفتشين الدوليين بزيارة المنشآت النووية الإيرانية. وتختم قائلة إن الولايات المتحدة تقدر أن إيران على بعد أقل من ٣ أشهر من تجميع المصادر اللازمة لصنع قنبلة نووية في حال إصرارها على المضي في هذا الاتجاه ولو بشكل سري.

ويشار إلى أن الدول الست وإيران اتفقا مبدئيا في الثاني من ابريل/ نيسان تمهيدا للتوصل إلى اتفاق نهائي محتمل يهدف إلى قطع الطريق أمام صنع إيران قنبلة نووية مقابل رفع العقوبات.

ولكن توقيت تخفيف العقوبات والتحقق من الالتزام بالاتفاق ووضع آلية لاعادة العقوبات إذا خرقت إيران التزاماتها، كانت من بين أصعب القضايا التي تركت لمزيد من المفاوضات. وقال تقرير لـ(رويترز) عن المفاوضين الأميركيين والأوروبيين ان تكون هناك إمكانية لإلغاء أي تخفيف لعقوبات الأمم المتحدة بشكل تلقائي إذا خرقت إيران الاتفاق.

وترفض روسيا والصين مثل هذه الاجراءات التلقائية لأنها تقوض حقهما في استخدام الفيتو بوصفهما عضوين دائمين في مجلس الأمن.

وقال المسؤولون إنه في إطار الاتفاق الجديد المتعلق باستئناف عقوبات الأمم المتحدة، فإن أي خرق مشتبه به من قبل إيران ستناقشه لجنة لحل النزاعات من المرجح أن تضم الدول الست وإيران تقوم بتقييم هذه الادعاءات وتعطي رأيا غير ملزم. وستواصل الوكالة الدولية للطاقة الذرية أيضا تقديم تقارير دورية عن البرنامج النووي الإيراني من شأنها تزويد الدول الست ومجلس الأمن الدولي بمعلومات عن أنشطة طهران لتمكينهم من تقييم مدى التزامها.

وإذا ثبت عدم التزام إيران بشروط الاتفاق سيعاد حينئذ تطبيق عقوبات الأمم المتحدة عليها.

ولم يوضح المسؤولون بدقة كيفية إعادة تطبيق العقوبات، ولكن الدول الغربية تصر على ضرورة حدوث ذلك دون تصويت من مجلس الأمن بناء على بنود سيتم إدراجها في قرار جديد لمجلس الأمن الدولي يتم إصداره بعد إبرام الاتفاق.

صحافة عالمية
International Press

counterpunch

النفط والسلاح والمال أهداف الإدارة الأميركية في الشرق الأوسط

رأت صحيفة كاونتر بانش الأميركية، في تقرير لها، أن أهداف الولايات المتحدة في الشرق الأوسط واضحة، فهي تريد دولاً تخدم جيوب الرأسماليين الأمريكيين وتنفع مصالحها، كما تريد فرض السلام الأمريكي، أي منطقة مستقرة تخضع للهيمنة الأمريكية، وهذا ما كان عليه الحال، حتى قبل نهاية الحرب العالمية الثانية.

وتلفت الصحيفة إلى أنه قبل سنوات عديدة، أرادت الولايات المتحدة أن تحل مكان بريطانيا وفرنسا كقوة غربية مهيمنة في المنطقة، ولم يشكل ذلك هماً كبيراً، لأنه قبل الحرب العالمية الثانية، شكلت قضية الوقوف صفاً واحداً مع بريطانيا وفرنسا ضد ألمانيا، أولوية كبرى. واعتبرت الصحيفة أنه "في كل الأحوال، كانت تلك القضية، محل جدل عند نهاية الحرب العالمية الثانية، إذ بقيت هيمنة الإمبراطوريتين الفرنسية والبريطانية لبعض الوقت، ولكن بعد حرب السويس في عام ١٩٥٦، لم يعد أي من منافسي أمريكا السابقين قادرين على التظاهر بكونهم قوى يعتمد عليهم، وتحولوا إلى شركاء أقل سطوة، وأصبحت المنطقة جزءاً من حرب باردة مع الاتحاد السوفييتي، لكن ذلك لم يغير من أهداف أميركا الأساسية، بل أثر على كيفية إدارتها لديبلوماسيتها".

وتلفت الصحيفة الى أنه على الرغم من محاولات أرباب الصحافة والساسة الأمريكيين للتعمية على الحقيقة، فإن هدف أمريكا الرئيسي في المنطقة ليس نشر الديموقراطية ولا تحسين أحوال السكان في الشرق الأوسط، ولا تحسين ظروف معيشة ٩٩٪ من الشعب الأميركي، رغم أن الفوائد المتأتية من السيطرة على نفط العالم قد تفيدهم قليلاً.

وبرأي الصحيفة، فإن أهداف أميركا واضحة، ولكن ما هو غامض هو كيفية إدراك طبيعة وحقيقة تلك الأهداف، وكيفية التعامل معها، خاصة لأن الخارجية الأميركية لم تحسن صياغة ستراتيجيات واضحة ومتماسكة، وهذا بحد ذاته يشكل مشكلة، لأن الولايات المتحدة ترمي بثقلها بما يكفي لتنفيذ أهدافها بالقوة.

ووفقاً للصحيفة، فإن العضلات لا يمكنها أن تحل، كلية أو إلى الأبد، مكان الأفكار، إذا حتى بالنسبة لبلد يهيمن على العالم كعملاق، لابد أن يكون بحاجة لخطة. وختمت كاونتر بانش تقريرها قائلة "سادت في زمن الحرب الباردة سياسات واقعية، وأدارها مسؤولون أكفاء، على خلاف من أداروا الحرب على الإرهاب في عهدي بوش وأوباما، ونتيجة لذلك، باتت الولايات المتحدة غارقة في الوحول، وتتخبط في طريقها من أزمة إلى أخرى ومنذ أكثر من عشر سنوات، اتسمت الستراتيجية الأمريكية بالغموض، خاصة تلك التي اتبعتها إدارة المحافظين الجدد خلال السنوات الأولى من عهد بوش وتشيني، فقد قادت إلى كارثة باتت المنطقة تعاني من آثارها، ويا ليت بوش لم يدمر العراق قبل عشر سنوات، ولكن، رغم ذلك، وللأسف الشديد، ليس أوباما حذر بما يكفي لإدارة سياساته بحكمة وترو، ويسعى صناع سياساته لتقسيم المنطقة وفق خطوط تخدم مصالح أميركا، ولكن لم ينفع كل ذلك إلا في جعل أميركا تخرج من أزمة لتواجه أخرى".

THE INDEPENDENT

انعدام الثقة يحل محل الارتياح في المفاوضات النووية

اهتمت صحيفة "الإندبندنت" البريطانية بالمحادثات المتعلقة بالبرنامج النووي الإيراني، وقالت إن الشعور بالارتياح عند الإعلان عن الاتفاق المبدئي، قد حل محله شعور بانعدام الثقة والشكاوى.

وأضافت الصحيفة أن وزيري الخارجية الأمريكي والإيراني اجتمعا في مدينة جنيف السويسرية في محاولة لحل الخلافات حول كيفية وفق العقوبات الاقتصادية المفروضة على طهران سريعا، عقب الاتفاق المبدئي الذي تم الإعلان عنه في نيسان الماضي، وستغطي المحادثات مدى ضرورة أن يفتح الإيرانيون منشآتهم العسكرية أمام التفتيش الدولي، المحادثات الأكثر جوهرية وكان من المتوقع أن تمتد المحادثات بين جون كيري ومحمد جواد ظريف إلى اليوم الأحد في جولة تفاوضية وصفها المسؤولون بأنها الأكثر جوهرية بين إيران والقوى العالمية منذ التوصل إلى الاتفاق المبدئي في لوزان، إلا أن هذا الاتفاق أدى إلى أسئلة كبرى لم يتم الرد عليها، ولم تؤد أسابيع من المناقشات الفنية إلى حل يذكر لها. وتعتقد القوى العالمية أنهم حصلوا على موافقة إيران على مزيج من القيود النووية التي من شأنها أن تحقق هدفهم الأكبر، وهو جعل طهران على بعد سنة على الأقل من القدرة على إنتاج سلاح نووي لمدة ١٠ سنوات. إلا أنهم أقل وضوحا فيما يتعلق بكيفية ضمان أن إيران ستلتزم بأي اتفاق. وكان المسؤولون الإيرانيون ومن بينهم المرشد الأعلى آية الله علي خامنئي، قد تعهدوا علنا بالحد بل ومنع المراقبين من الدخول إلى المواقع العسكرية الحساسة. وتقول الولايات المتحدة إن أي اتفاق يعتمد على الدخول لتلك المنشآت، بينما اتخذت فرنسا موقفا صارما على نحو خاص فيما يتعلق بمسألة التفتيش، وقال وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس الأسبوع الماضي إن حكومته لن توقع اتفاق نهائيا ما لم توفق إيران على فتح كل المواقع بما فيها المنشآت العسكرية.

الشرطة الأميركية تقتل شخصين يوميا و احتجاجات بالسلاح أمام مسجد للمسلمين في أريزونا

كشفت صحيفة واشنطن بوست استنادا الى ارقامها الذاتية لعدم توافر احصاءات وافية على المستوى الفدرالي، ان الشرطة الاميركية قتلت اكثر من شخصين في اليوم هذه السنة كمعدل وسطي.

وبحسب الصحيفة التي حققت بشأن جرائم قتل في سائر ارجاء البلاد، فان ما لا يقل عن ٣٨٥ شخصا قتلوا على يد الشرطة في الولايات المتحدة منذ كانون الثاني/يناير، اي حوالي شخصين في اليوم. واكد قائد الشرطة السابق جيم بورمان الذي يترأس اليوم منظمة غير حكومية تسعى الى تحسين تطبيق القوانين انه "لا يتم تسجيل هذه الجرائم بشكل واف"، مضيفا "لن نقلص عدد عمليات القتل على يد الشرطة ان لم نبدأ بجمع هذه المعلومات بشكل صحيح".

ونشرت واشنطن بوست هذا التعداد فيما يهز البلاد جدل حاد حول حجم اعمال العنف على يد الشرطة خاصة حيال السود ومن اصول اميركية لاتينية.

وكانت اضطرابات وقعت بعد مقتل مايكل براون وهو شاب اسود في الثامنة عشرة في اب/اغسطس ٢٠١٤ برصاص الشرطة في فرغسون بولاية ميزوري. والشهر الماضي هزت بالتيمور بولاية مريلاند اعمال شغب بعد مقتل فريدي غراي وهو شاب اسود ايضا في الخامسة والعشرين بين ايدي الشرطة. واشارت الصحيفة الى ان عدد السود الذين وقعوا ضحايا جرائم القتل التي ارتكبتها الشرطة تضاعف ثلاث مرات منذ بداية السنة. وافاد تحقيق الواشنطن بوست ان معظم الاشخاص الذين قتلوا على يد قوات الامن كانوا مسلحين خاصة بمسدسات، وايضا بسكاكين او اغراض معدنية اخرى، مشيرا الى ان ١٦٪ فقط لم يكونوا مسلحين او كانوا يحملون لعبة. ولفتت الصحيفة ايضا الى ان عمليات القتل هذه كانت بغالبيتها نتيجة مشاحنات طفيفة بين الشرطة وافراد ما لبثت ان تطورت.

وفي احدى الحالات قتلت الشرطة في فلوريدا شخصا مصابا بالفصام فيما كان يلوح بعصا مكنسة. فقد اتصلت والدته بقوات الامن لانها لم تستطع اقناعه بالعودة الى المنزل لتفادي الاصابة بالبرد.

ويعد هذا الرقم أكبر بكثير من المعطيات الفيدرالية الرسمية علما بأن وكالات الشرطة البالغ عددها نحو ١٧ الفا، التابعة للدولة أو المحلية، غير ملزمة بنشر الإحصاءات حول هذا النوع من الجرائم.

EL MUNDO

أردوغان يتصرف كأنه الرئيس الوحيد المحبوب من اللّه

سخرت صحيفة الموندو الإسبانية من كلمة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان وقالت تحت عنوان "أردوغان الرئيس المحبوب من الله"، أن الرئيس التركي يستند إلى "الإسلام" ويعتمد عليه في الفوز في الانتخابات وكأنه الرئيس الوحيد المحبوب من الله، وذلك في كلمة ألقاها في إسطنبول لإحياء ذكرى الفتح العثماني عام ١٤٥٣ الذي حول عاصمة الإمبراطورية البيزنطية إلى مقر السلطة العثمانية، والتي قال فيها "لن تفسح المجال لأولئك الذين يعترضون على الأذان".

وأشارت الصحيفة إلى أن مدينة إسطنبول التركية شهدت السبت، احتفالا كبيرا لإحياء الذكرى ٥٦٢ لفتح إسطنبول- القسطنطينية سابقا، بمشاركة ما يقرب من ١,٥ مليون شخص، يتقدمهم كل من الرئيس "رجب طيب أردوغان"، ورئيس الوزراء "أحمد داود أوغلو"، ورئيس البرلمان "جميل جيجك". وأضافت أن كلمته اختتمت بلقطات فيديو للأذان يتردد من مئذنة متحف آيا صوفيا الذي كان أكبر كاتدرائية مسيحية على مدار ٩٠٠ عاما حتى حولها العثمانيون إلى مسجد، إلا أن المعارضين يرون في الصلاحيات التي يريد الرئيس التركي التمتع بها تهديدا للديمقراطية، وقد أشارت استطلاعات الرأي العام إلى أن أردوغان سيواجه صعوبات في تحقيق مراده. وأضافت الصحيفة أنه للفوز بتأييد الأكراد المتدينين قاد أردوغان حملة تشكيك في مدى التزام حزب الشعوب الديمقراطي بالدين، ووصف المنتمين للحزب بأنهم من أتباع "زرادشت"، وقال الرئيس التركي، "أعتقد أن إخواني الأكراد الورعين سيعطونهم الرد المناسب في السابع من حزيران". يذكر أن وسائل إعلام إسلامية تركية، اتهمت رئيس حزب الشعوب الديمقراطي الكردي ذي التوجه اليساري، صلاح الدين دميرطاش، يأكل لحم الخنزير، لكن الأخير نفى ذلك متهما الرئيس ورئيس الوزراء بإدارة حملة أكاذيب وافتراءات.

The Washington Post

التشويهات المعرفية في العقلية السياسية العراقية

□علي عبد الرحيم صالح

لم يذق العراقيون بعد مرحلة سقوط نظام صدام طعم الرفاهية والاستقرار والطمأنينة النفسية في حياتهم اليومية إلى اللحظة الراهنة، إذ أن جميع ما حصدوه طيلة السنوات السابقة كان عبارة عن فوضى سياسية عارمة ، وتأخر القوانين التي تخدم الشعب ، وتجرع مرارة التنازع المذهبي على السلطة ، وأخيرا دخول داعش للعراق . وعلى الرغم من أن المواطن العراقي له اليد في اختيار هذه السلطة عبر ما قدمه لنا من سياسيين بواسطة صندوق الانتخاب ، إلا أن معظم سياسيي العراق كان لهم الاثر الكبير في تفاقم الازمات الحالية ، وتحمل مسؤولية ما يجري الآن من بؤس وظلم ومعاناة ؛ فالعقلية السياسية العراقية لم تظهر لنا برؤى ومشاريع وطنية كبيرة ، بل إن جميع جهودها واهتماماتها انصبّت على مصالحها الحزبية ، وكيفية حصولها على الأغلبية الساحقة من السلطة حتى تنفذ خريطتها السياسية وإن كان ذلك على حساب المواطن وبعيدا عن مواطن التحاور والتشاور المشترك . لذا يصبح من الضروري معرفة الكيفية التي يفكر في ضوئها سياسيو العراق ، وكيف يتخذون قراراتهم ويتفاوضون في ما بينهم؟ ، وما هي بدائلهم السياسية عندما تشب الخلافات بينهم ،التي تكون نتائجها في النهاية دفع المواطن ضريبة هذه الخلافات والتنازعات الشخصية؟

التشوّه السياسي المعرفي

يظهر التشويه المعرفي في ضوء الافكار غير المنطقية التي تجعل السياسيين يفسرون الواقع بصورة غير دقيقة ويفكرون ويشعرون بصورة سلبية لا تنسجم مع ما تتطلبه الاحداث والمواقف من مفاوضات وتنازلات سياسية ، فتميل هذه التشويهات المعرفية الى التدخل في تفكير السياسي واعطائه تقويما ورؤى سلبية شاملة عن العملية السياسية والاطراف المشاركة في الحكومة ، مما تجعل تفكير السياسي يميل نحو تضخيم السلبيات التي يتصورها عن الآخرين في العملية السياسية مقابل التقليل من الايجابيات التي يتمتعون بها ، على سبيل المثال الاعتقاد (ان السياسي في الحزب الآخر مخادع ، ومتعصب ، وعدواني) أو الاعتقاد (بأنه شخص لا يصلح للسياسة أو انه سياسي جاهل) ، لذا يقلل السياسي المشوه معرفيا من مزايا منافسيه ويركز على نقاط الضعف لديهم ومحاولة تعميمها على جميع امكاناتهم وقدراتهم في ادارة العملية السياسية حتى لو كان لدى هؤلاء بعض القرارات والمشاريع الحسنة في تسيير امور الدولة.

إن ما يتسم به التشوه السياسي المعرفي هو الاتهام وصنع الخصومة والوهم الذي يحول اللاشيء الى حقيقة هائلة لا غبار عليها ، فما أن تبدأ الاهداف السياسية لدى المشوهين معرفيا تتصادم مع منافسيهم في العملية السياسية فإننا سرعان ما نجدهم يوجهون الاعتقادات والاتهامات الباطلة نحو خصومهم (مثل الشك المطلق بولائهم للدولة) أو وصفهم من دون أدلة بـ (العجز والفشل) أو (اتهامهم بالخيانة وعدم الترحيب بهم من قبل ابناء الشعب) . وبذلك ينجرف السياسيون في ضوء تشويهاتهم المعرفية الى تبني افكار غير واقعية بل مستحيلة ، ويصنعون من اوهامهم المزيد من العداوة والمنافسة السياسية الكريهة. وبالنهاية ستواجه اهداف وآمال السياسيين المشوهين معرفيا بالفشل الذريع أو عدم القدرة على الصمود امام معارضة الآخرين ، ، وهو الامر الذي يزيد من حدة التنافس السلبي على السطلة وكأنما نحن في حلبة صراع وليس وسط برلمان او هيئة تشريع حكومي .

الخصائص الشخصية للسياسي المشوّه معرفياً

يرى علماء النفس ومنهم Ryan& Eric،٢٠٠٥ و Rush، ١٩٧٥ أن للمشوهين معرفيا بعض الخصائص الشخصية التي تجعل السياسيين يفكرون بطريقة غير واقعية ومبنية على الاهواء الذاتية في ادارة امور السلطة ، مما يجعلهم يفكرون بطريقة كارثية ولا يقيمون اي اعتبار للأفكار والمشاريع السياسية الصادرة عن الجهات الاخرى ، وبذلك فان من خصائص السياسي المشوه معرفيا كالآتي :

- إنه صاحب تفكير مشوه وانطباعات مبالغ فيها عن ذاته مثلا انه سياسي عبقري او لا يمكنه الفشل أبدا في اي قرار يتخذه .
- نتيجة جود المبالغات السابقة ، يختار السياسي حلولاً عقيمة وغير مناسبة عند معالجة المشكلات السياسية ، وغالبا ما يبدو اسلوبه في التفكير منغلقاً وتقليدياً وغير قادر على التوافق مع آراء السياسيين الآخرين ومجريات الحياة المتنوعة .
- عادة لا تصمد قرارات السياسيين وافكارهم امام النقد والتحليل مما يقع هؤلاء في مواقف من الإرباك والإحراج ، ويضعون انفسهم في مواقف يدعون انهم على دراية وخبرة كبيرة بها وخاصة عند الدخول في حوارات ونقاشات مع الآخرين .
- نتيجة رفض النقاد السياسيين لمشروع السياسي المشوه معرفيا فإننا نجده يميل الى المغالاة والحدية وعدم التعاطي مع الآخر ، وقد يتجه في بعض الاحيان الى العنف والتشابك مع الاطراف المعارضة .
- يتصف المشوهون سياسيا بضعف الاحساس الوجداني نحو الآخرين ، إذ يتصرفون من دون التعاطف مع مشكلات الناس ، ولا يهمهم ما يعانونه من جوع وفقر وتشريد .

التحيّزات السياسية المشوّهة معرفيا

تعد التحيزات المعرفية وغير المنطقية أهم ما يتسم به السياسي المشوه معرفيا ، التي تتمثل في استدعاء السياسي الخبرات الخاصة التي تؤكد اهدافه السياسية وتدعم موقفه الحالي بعيدا عن المنطق والحكمة والمشاركة مع الآخرين ، وغالبا ما تكون هذه الاهداف ذات طابع مصلحي وأناني وتخدم مشاريع محددة او فئة معينة من الشعب وليس المصلحة العامة . لذا تقوم العقلية السياسية المشوهة عند التفكير والتفاوض واتخاذ القرار السياسي باختيار المعلومات والبيانات التي تخدم تحيزاته الخاصة وحذف كل مظهر إيجابي يمكن ان يكون له علاقة بالجهة المعارضة ، فضلا عن تذكر الأحداث السلبية المتعلقة بالآخرين بقدر أفضل من تذكر الأحداث الإيجابية المتعلقة بهم ، وبهذا تؤدي هذه العملية المعرفية الى اصرار السياسي في تأكيد هيمنة مشاريعه ومخططاته السياسية التي يعتقد انها ناجحة في ظل الوضع الحالي . وعلى العموم تشير الدراسات النفسية إلى ان التحيزات السياسية تظهر في ضوء عمليات معرفية سلبية ومنها:

- الاستنتاج التعسفي: عملية يفسر السياسي في ضوئها الموقف أو الحدث أو الخبرة لصالحه فقط ومن دون ان تكون هناك أدلة واقعية تدعم تفسيره او استنتاجه.
- التجريد الانتقائي: عملية يركز فيها السياسي على التفاصيل السلبية للمشاريع التي يقدمها السياسي المعارض مقابل تجاهل التفاصيل الإيجابية التي يمكن تطبيقها على ارض الواقع ، فالسياسي لا يرى الصورة بشكل كلي وموضوعي بل يركز فقط على الجانب السلبي والسيئ من الامور.
- أخطاء التضخيم أو التهوين : وتظهر في أخطاء السياسي عند تقييم حجم الحدث أو الفعل بحيث يضخم مشاريعه وقراراته السياسية بوصفها مثالية وصالحة لجميع فئات الشعب مقابل التقليل من مشاريع الطرف الآخر بوصفها تافهة وغير مجدية .
- التفسيرات الشخصية :إقامة علاقة سببية مباشرة وتامة بين الاحداث وذات السياسي بالرغم من عدم وجود أي ارتباط بينهما . مثلا لو قعت كارثة او ازمة للطرف السياسي المعارض فان السياسي المشوه معرفيا سيعتقد ان القوى الغيبية ساعدته في إنزال العقوبة والبلاء على خصمه السياسي .

المستقبل السياسي للعقل للعراقي

إن ما نشاهده ونحلله الآن من مؤشرات وسلوكيات ورؤى سياسية عراقية يدعونا الى التشاؤم والقلق على ما سيكون عليه وضعنا الراهن والقادم ، إذ تحذرنا هذه المؤشرات من ان وطننا أمام انهيار سياسي وطائفي كبير ، ووقوع أزمات ومشكلات سياسية واقتصادية كبيرة اذا لم يتم تصحيحها أو في حال استمرار تفكير العقلية العراقية السياسية بطريقة مشوهه.

إننا اليوم بحاجة الى عقلية سياسية إيجابية همها الوحيد خدمة الصالح العام بعيدا عن الانتماءات السياسية الضيقة والتفكير الطائفي المشوه ، إذ تعمل العقلية السياسية الناجحة وفق مبدأ الفائدة والمصالحة والخدمة الوطنية ، سواء كان ذلك بالتشارك مع الآخر وقبول مشاريعه وأهدافه السياسية أو تصحيح أفكاره ورؤاه المستقبلية . لذا نحن بحاجة الى عقلية سياسية فذة وذكية تميل الى التركيز على الازمة ومحاولة حلها بجميع الطرق السلمية والتشاركية ، اي عقلية سياسية تبتعد عن مبدأ الفعل ورد الفعل ، وتقوم على تحليل المشكلات برؤية ، واختيار أفضل البدائل السياسية المتاحة لحل الازمات الراهنة من اجل الوصول الى العمل السياسي المفيد والمثمر .

تعد التحيزات المعرفية وغير المنطقية أهم ما يتسم به السياسي المشوه معرفيا ، التي تتمثل في استدعاء السياسي الخبرات الخاصة التي تؤكد اهدافه السياسية وتدعم موقفه الحالي بعيدا عن المنطق والحكمة والمشاركة مع الآخرين ، وغالبا ما تكون هذه الاهداف ذات طابع مصلحي وأناني وتخدم مشاريع محددة او فئة معينة من الشعب وليس المصلحة العامة . لذا تقوم العقلية السياسية المشوهة عند التفكير والتفاوض واتخاذ القرار السياسي باختيار المعلومات والبيانات التي تخدم تحيزاته الخاصة وحذف كل مظهر إيجابي يمكن ان يكون له علاقة بالجهة المعارضة

أطفال العراق .. مفجوعون منسيّون

□د.قاسم حسين صالح

منذ (٣٥) عاماً وأطفال العراق ضحايا مفجوعون صامتون.كان أول ما استلب منهم هو حياة الطفولة بمرحها وبهجتها وألعابها وأغانيها،يوم نشوب الحرب العراقية الإيرانية (١٩٨٠).أذكر انني كنت عام (١٩٧٨) عضو لجنة مشرفة على برامج الاطفال في تلفزيون بغداد تضم ايضا الروائية لطفية الدليمي والكاتب باسم عبد الحميد.كانت برامج (الكارتون) تنتقى من مناشىء مختلفة: تشيكوسلفاكيا، بولندا، الاتحاد السوفيتي، اليابان، وامريكا.وكانت البرامج المحلية المخصصة للاطفال هي الاخرى ممتازة مثل: لغتنا الجميلة، سينما الاطفال، الشاطر، وبرامج تعليمية اخرى.وكانت اغاني الاطفال تعبّر عن عالم الطفولة ومفرداتها،منها اغنية تقول:(شوفو شحلو بيدي الطباشير.. شوفو شحلو أرسم عصافير..رسمت وردة..وفراشة عالحقل اتطير).

وكان اخطر خلل سيكولوجي حدث للاطفال المولودين عام ١٩٨٠ وما بعده،ان تشكّلت لدى هذا الجيل(يؤلف حاليا بحدود ٧٠٪ من المجتمع العراقي) صور ذهنية ومعتقدات ومدركات مشوهه بخصوص نفسه والآخرين والعالم والحياة،وأخرى غير سوية بمواصفات الصحة النفسية. ففي السنوات الثماني للحرب العراقية الايرانية تشكّل لدى الاطفال مفهوم ان العالم عدائي وان الآخرين يريدون إفناءه. وبمشاهدته لجثث قتلى الحرب بدءا من برنامج (صور من المعركة) في الثمانينيات،الى مشاهد التفجيرات اليومية في المدن العراقية التي صارت تستهدف المدنيين،الى بشاعة جرائم قطع الرؤوس..تراجعت لدى هذا الجيل (قيمة الحياة) التي كانت مقدسة.

أذكر حين كنت طفلا بالخمسينيات،وأنا ابن قرية،حضرت موكب تشييع رجل توفي وهو في السبعين من عمره..كان الجميع يشعر بالأسف والحزن على وفاته. هكذا كان ذلك الجيل(الكبار حاليا الذين لا تتجاوز نسبتهم ٣٠٪)، يحترم قيمة الحياة التي انعدمت لدى جيل الشباب.والى هذا السبب نعزو جرائم القتل وبشاعة قسوتها في الاحتراب الطائفي التي قامت بها ميليشيات من الشباب.

كنّا نأمل ان تنتهي استلابات الطفولة بسقوط الدكتاتورية ويعود للطفولة عالمها الذي يشبه عالم العصافير..لكن ما حصل للاطفال في الزمن الديمقراطي كان أفظع وأبشع. فبحسب تقديرات وزارة العمل(٢٠١٠) فان (٤،٥) مليون طفل فقدوا والديهم او احدهما.(بالمناسبة،يتيم الحرب لا يعرف من قتل اباه فيما يتيم الاحتراب الطائفي يعرفه،ولهذا ينشأ لديه دافع الاخذ بالثأر ولن يخف دافع الانتقام لدى هؤلاء اليتامى ما داموا احياء)

وتشير منظمة اليونسيف الى ان اطفال العراق يعدّون اكثر اطفال العالم معاناة من الخوف والجوع والفقر جراء العنف والارهاب والتهجير والإهمال منذ وقوع العراق تحت الاحتلال، وان اكثر من (٣٦٠) ألف طفل يعانون من امراض نفسية، فيما افادت ممثلة الامين العام للامم المتحدة قبل اربع سنوات ان ٥٠٪ من طلبة المدارس الابتدائية لا يرتادون مدارسهم ،و ٤٠٪ منهم فقط يحصلون على مياه شرب نظيفة..فيما صار حالهم الآن أقسى وأوجع بعد التهجير القسري لثلاثة ملايين عراقي!

ولأول مرّة في العراق تم استخدام الاطفال في اعمال اجرامية بقتل ابناء وطنهم،بدأت بمنظمة طيور الجنة التي شكلتها القاعدة ووصلت الآن الى قيام داعش بتشكيل افواج من الاطفال بتدريبهم حتى على قطع الرؤوس.ولأول مرّة ايضا تم بيع اطفال العراق قبل خمس سنوات في دول الجوار واخرى اوروبية،وأجبرت فتيات بعمر الصبايا على الدعاره،وعرضن للبيع في سوق النخاسة كالفضيحة التي بثها التلفزيون السويدي عام (٢٠١٣)..لتصل الآن الى بيع الفتيات بعمر ست سنوات بمئتي دولار للإيزيدية الواحدة.

ومع كل هذه المصائب بين السياسيين من يعدّ موضوع الاطفال قضية ثانوية إزاء وطن منكوب وشعب موجوع مفجوع،مع انه اهم ثلاث قضايا الى جانب الامن والخدمات،لسببين:لأنهم اكثر الفئات الاجتماعية التي يجب ان تحظى بالرعاية في اوقات الازمات والكوارث،ولأن هذا الجيل الصامت الآن،والمأزوم نفسيا، هو الذي سيكون المتكلم الذي سيحدد مستقبل العراق.

لكن واقع الحال يشير الى انهم مهملون. والمفارقة ان المسؤولين في الحكومة ليسوا جميعهم جهلة،بل بينهم من جاء من مجتمعات متقدمة لا سيما المجتمع البريطاني..يعرفون ان الطفل في بريطانيا يخصص له راتب يوم يولد،يوضع في البنك ويتسلمه حين يكمل السابعة عشرة مع الارباح المتراكمة، فضلا عن تأمين صحي واجتماعي،فلماذا لم يتعلموا هذا العمل النبيل من بريطانيا التي عاشوا فيها سنين ويحملون جنسيات تؤكد انتماءهم لمجتمع متحضّر؟

لا تفسير لهذا الاهمال سوى ان الذين صاروا بالسلطة وفّروا الرفاهية لأطفالهم وامّنوا مستقبلهم،وما عاد يعنيهم بؤس وشقاء ملايين الاطفال..بل ان لديهم من قساوة القلب وموت الضمير ودناءة النفس انهم يسرقون مخصصات النازحين..وعجبي كيف ان الممثلة الامريكية،أنجلينا جولي، بكت حين شاهدت اطفالنا النازحين..وما اهتزت شواربهم على اطفال اهلهم وكأن الغيرة العراقية..مسحوها من جبينهم بورق التواليت!

اللعنة منّا عليكم..مباشرة وبالوجه.. وأخرى مؤجلة..تأتيكم من جيل الاطفال هذا يوم تغادرون السلطة والدنيا.

كنّا نأمل ان تنتهي استلابات الطفولة بسقوط الدكتاتورية ويعود للطفولة عالمها الذي يشبه عالم العصافير..لكن ما حصل للاطفال في الزمن الديمقراطي كان أفظع وأبشع. فبحسب تقديرات وزارة العمل(٢٠١٠) فان (٤،٥) مليون طفل فقدوا والديهم او احدهما. (بالمناسبة،يتيم الحرب لا يعرف من قتل اباه فيما يتيم الاحتراب الطائفي يعرفه،ولهذا ينشأ لديه دافع الاخذ بالثأر ولن يخف دافع الانتقام لدى هؤلاء اليتامى ما داموا احياء)

السلطة التقديرية للمشرّع العراقي

(مشروع قانون المحكمة الاتحادية العليا أُنموذجاً)

□القاضي سالم روضان الموسوي

مفهوم السلطة التقديرية للمشرّع يقصد به حرية الاختيار الممنوحة له في ممارسة اختصاصه التشريعي، والسلطة التقديرية لا تعني السلطة المطلقة للمشرّع، وإنما له أن يمارس سلطته في التشريع بالقدر الذي أتيح له في الدستور، لأن بعض الأحكام حددها الدستور وليس للمشرّع العراقي ،ممثلا بمجلس النواب، سلطة تجاه تعديل تلك الأحكام، لأنها غير قابلة للتنظيم التشريعي بصفة نهائية، ومنها الاختصاصات والصلاحيات الممنوحة للسلطات ،مثل اختصاص التشريع الذي يكون لمجلس النواب حصرا على وفق حكم المادة (٦١/أولا) من دستور العراق لعام ٢٠٠٥ أو الصلاحيات الحصرية لمجلس الوزراء على وفق حكم المادة (٨٠) من الدستور أو اختصاصات المحكمة الاتحادية العليا المشار إليها على سبيل الحصر في المادة (٩٣) من الدستور، وهذه الأحكام لا يملك المشرع أي سلطة تقديرية تجاه تعديلها بإنقاص أو زيادة أو إلغاء، وبذلك فان المشَرع له سلطة تقديرية تجاه المبادئ الدستورية التي ترك كاتب الدستور للمشرع سلطة تنظمها بقانون، وفي الدستور العراقي النافذ وردت هذه الحالة في أكثر من ستين مادة تُركَ تنظيمها بقانون، ومنها سن وتشريع قانون المحكمة الاتحادية العليا وعلى وفق المادة (٩٢/ثانيا) من الدستور، إلا أن هذه السلطة التقديرية مقيّدة بعدة قيود وردت في صلب المادة (٩٢) من الدستور عندما حدد أغلبية الثلثين من أعضاء مجلس النواب لتمريره، كذلك في مكونات المحكمة وصفات الأعضاء فيها ولا يجوز لمجلس النواب ان يعدّل او يخالف هذه قيود لأنه لا يملك سلطة تجاهها، ولأن مشروع قانون المحكمة الاتحادية العليا مازال في مرحلة التشريع لابد ان نذكّر بالمبادئ الدستورية الواجب مراعاتها عند تشريعه لتلافي الطعن بعدم دستوريته عند مخالفته تلك المبادئ لاحقا، إذ يلاحظ المراقب لمناقشة مفردات القانون في مجلس النواب وتصريحات أعضائه، ظهور أفكار لدى بعض أعضاء مجلس النواب بأنهم يملكون السلطة المطلقة تجاه التشريع، فضلا عن وجود مقترحات تتقاطع مع مبادئ دستورية لا حرية للمشرع في مخالفتها وسأعرض لها على وفق الآتي :

١- لا يملك المشرّع العراقي سلطة تقديرية تجاه المبدأ الدستوري بأن المحكمة الاتحادية العليا هي هيئة قضائية مستقلة على وفق حكم المادة (٩٢/ أولا) من الدستور ، وعلى المشرّع مراعاة ذلك المبدأ بأن يبقي صفتها القضائية ولا يجوز تغيير وصفها صراحة بتعديل اسمها أو ضمناً بتعديل مكوناتها، ومن يزعم أن للمشرع سلطة تقديرية لأن الدستور قضى بأن يترك أمر سن تشريع المحكمة الاتحادية لمجلس النواب، فهو زعمٌ في غير محله ،لأن هذه السلطة مقيدة بالشروط الواردة في المادة (٩٢) من الدستور المتعلقة بتكوينها وكذلك بالمادة (٩٣) المتعلقة باختصاصاتها والمادة (٩٤) المتعلقة بحجية الأحكام الصادرة عنها ،ولا يجوز للمشرع أن يغير فيها مثلما سمعنا أن البعض يسعى لأن يجعل في المشروع حق نقض القرارات الصادر عنها.

٢- السلطة التقديرية للمشرّع العراقي مقيدة بأن لا يخالف المبادئ العامة الواردة في الدستور التي لا يجوز نقضها أو إلغاؤها أو تعديلها، ومنها المبادئ الأساسية الواردة في الباب الأول والحقوق والحريات الواردة في الباب الثاني من الدستور حيث ذكر في المادة (١٢٦/ثانيا) من الدستور عدم جواز تعديلها إلا بشروط ، منها انتهاء دورتين تشريعيتين وموافقة ثلثي الأعضاء وموافقة الشعب عبر الاستفتاء العام ومصادقة رئيس الجمهورية ، وهذه الشروط جعلت من سلطة المشرع التقديرية مقيدة تجاه هذه الأحكام ،وعلى المشرع مراعاتها ،ومنها المتعلقة بالحقوق التي أقرت للإنسان العراقي، حيث ذكر الدستور عدداً من الحقوق المقررة ومنها أن يكون القضاء الذي يفصل في النزاعات التي يكون الشخص العراقي طرفاً فيه مستقلاً ولا سلطان عليه لغير القانون على وفق حكم المادة (١٩) من الدستور وعدّ ذلك حقاً من حقوق الإنسان، وبما أن المحكمة الاتحادية العليا هي هيئة قضائية لابد من ان يحترم هذا الوصف ولا يجوز مخالفة عنوانه ضمناً عندما ينص المشرع في تكوينها على خلاف المبادئ الدستورية ،لأن المحكمة الاتحادية هي جزء من السلطة القضائية على وفق حكم المادة (٨٩) من الدستور عندما أشار إلى أن السلطة القضائية مستقلة وتتولاها المحاكم على اختلاف أنواعها ،والمحكمة الاتحادية العليا هي نوع متخصص في القضاء الدستوري، وبذلك لابد من توفر الشروط الدستورية بها ،لأن وصفها (هيئة قضائية) يحتم ان تتشكل من القضاة عند ممارسة اختصاصها القضائي عملا بأحكام المادة (٩٦) من الدستور، عندما أشار إلى تكوين المحاكم وتعيين القضاة فيها، وبذلك لابد من مراعاة أن يكون عمل المحكمة الاتحادية المتعلق بالجانب القضائي من القضاة حصرا الذي تمارسه بموجب الاختصاصات الواردة في الفقرات (ثالثا ، رابعا ، خامسا ، سادسا ، سابعا ، ثامنا) من المادة (٩٣) من الدستور، لأن الدستور أعطى للمحكمة اختصاصاً بثلاثة أنواع ،الأول الرقابة على دستورية القوانين والأنظمة النافذة على وفق الفقرة الأولى من المادة (٩٣)، والثاني يتعلق بتفسير النصوص الدستورية على وفق الفقرة الثانية من المادة (٩٣) من الدستور، ونرى أن للمحكمة ستة اختصاصات تتعلق بالفصل في المنازعات التي لا تكون إلا عبر محكمة مكونة من القضاة حصرا على وفق ما تقدم ذكره، واختصاصين فقط يتعلقان بالرقابة الدستورية على القوانين وتفسير النص الدستوري الذي يكون اختصاصا مشتركا بين الفصل في الطعن الدستوري والتفسير، وهذا قد يحتاج إلى رأي خبراء في الفقه الإسلامي والقانون الذين أشار إليهم نص المادة (٩٢/ثانيا) من الدستور، وهو الاختصاص الذي يرد فيه حصرا دور الخبراء لأنهم لا يملكون صفة قاض عند ممارستهم العمل في المحكمة، ولا يمكن عدهم قضاة للدخول في عملية الفصل في المنازعات القضائية الوارد ذكرها في اختصاصات المحكمة القضائية في الفقرات (ثالثا – ثامنا) من المادة (٩٣) من الدستور.

ومن خلال العرض نجد أن سلطة المشرع العراقي مقيدة تجاه مشروع قانون المحكمة الاتحادية العليا وعلى المشرع مراعاة المبادئ الدستورية الواجبة الاتباع على وفق ما تقدم ذكره

،لذلك أرى أن يلتفت أعضاء مجلس النواب إلى هذه المبادئ الدستورية التي تقيد سلطتهم بالقدر المتعلق بقانون المحكمة الاتحادية عند إصدار وصناعة تشريع يطابق الأحكام الدستورية ، لأنه سيكون محلا للطعن إذا تضمن مخالفة دستورية، فضلا عن كونه ينظم عمل هيئة قضائية محلها الطعن في دستورية القوانين، ولابد أن يكون ذلك التشريع أكثر تطابقا مع الدستور من سواه .

لأن مشروع قانون المحكمة الاتحادية العليا مازال في مرحلة التشريع لابد ان نذكّر بالمبادئ الدستورية الواجب مراعاتها عند تشريعه لتلافي الطعن بعدم دستوريته عند مخالفته تلك المبادئ لاحقا، إذ يلاحظ المراقب لمناقشة مفردات القانون في مجلس النواب وتصريحات أعضائه، ظهور أفكار لدى بعض أعضاء مجلس النواب بأنهم يملكون السلطة المطلقة تجاه التشريع، فضلا عن وجود مقترحات تتقاطع مع مبادئ دستورية لا حرية للمشرع في مخالفتها

القصة القصيرة فن الاستجابة

أحمد خلف

تبرز الحاجة لكتابة القصة القصيرة وتشتد كلما عاش القاص سلسلة من التجارب والأزمات على المستوى الشخصي .. ناهيك عما يحيط به من معضلات تمر بالمحيط الخارجي الذي لا يمكن للقاص التخلي عن التفاعل معه .. واستجابتها تستند اساسا الى مقدرتها على تطويع خصائصها الأسلوبية للحالة التي تبرز كقضية من قضايا المجتمع او ازمة تخص المؤلف ، فهي لا تتطلب الكثير من الوقت والانتظار ، ربما ما تحتاجه على صعيد تنفيذها هو الطاقة التعبيرية لمؤلفها زائدا إعطاء المخيلة الفسحة الكافية لتزكية موضوعة النص ، ولا يمكن الاستهانة بامكانات القصة القصيرة الا عندما تميل كفة الرواية او المسرحية ، ويبتعد كاتب القصة القصيرة عن قصته الى ممارسة فن الرواية وكتابتها او اللجوء الى المسرح وكتابة المسرحية او السيناريو السينمي ، والغريب ان العديد من المبدعين من غير القاصين لجأ في ظروف كثيرة الى كتابة القصة وبعضهم اتجه الى معالجة الرواية معتمدا على بساطة السرد كفن من فنون الحكي ، ولا ندخل هنا في جودة ما كتب المبدعون الاخرون من قصص وروايات إذ أرى ان ذلك خروجا عن سياق مقالتي هذه التي اردت من خلالها تمجيد مقام النص القصصي باعتباره احد الفنون التي قدمتنا كما قدمت العديد من كتابه الى العالم دون ان ننكر اهميتها واصطفافها الى جانب الفنون الاخرى المكتوبة تحديدا ..

ويجد كاتب هذه السطور انه غالبا ما يلجأ الى كتابة القصة القصيرة حين تلم به حالة من حالات الشعور بالعزلة او الاحساس بالضيق والحرمان ، واكثر من هذا عندما يشعر ان حرية التعبير في المجال الابداعي والسياسي والاجتماعي تعاني انحسارا صريحا . عندها يلجأ الى كتابة القصة عن عمد ودراية بما ستؤول اليه نتيجة النص ، حيث يجد كاتب القصة طواعية ملموسة من لغتها على تنفيذ اللحظات الصغيرة والدقيقة من حياة بطلها كما تستجيب الى تلك الحالات المستترة والمختفية وراء لجة من التصورات او ما يمكن تسميته بالمحرمات او اقانيم التابو الاجتماعي والسلطوي .. القصة ـ لا الرواية ـ تعتبر منافسا حقيقيا للقصيدة الحديثة وتحديدا قصيدة النثر او النص المفتوح ، ولعل افضل تعريف يفيها حقها هو قول سوزان لوهافر ((القصة القصيرة هي قصة قصيرة)) ، وليس هنا المجال متاحا لعقد مقارنة بين القصة والرواية ، رغم انهما ينتسبان الى فن الروي او الحكي او السرد اجمالا ، ولكن القول انها جزء من الحياة او شريحة من الواقع ، وان الرواية تهتم بالحياة كاملة او الواقع كله بصيغة او اخرى ، ماهي الا تعريفات دللت على سذاجة قاهرة ، لأن القصة لا تستجيب الا للحظة الاستثنائية وليست اي لحظة ، لذا تمثل القصة القصيرة للمبدعين الذين لا يترددون في اقتناص تلك اللحظة وهي ليست عابرة في حياتنا بل لحظة راسخة قد تمر بنا لكي نتوقف عند تخومها المترعة بالخيال والحكمة والفن ايضا . ان معظم هذه التعريفات انما تقلل من اهمية القصة ومن شأنها على اعتبارها فن الاستجابة الكيفي والطوعي لمتطلبات القص ، والخشية عليها من استيلاء الشعر على سردها بحيث نراها مجرد حلية او قطعة سردية تنتسب الى الشعر اكثر من ابوة السرد لها ، مع ان احدى الكاتبات الاميركيات ــ هي نادين كورديمر ــ تعتبر القصة القصيرة شكلا فنياً ومتخصصاً واقرب الى الشعر ، لكنها لم تقل الشعر فقط انما جعلتها اقرب الى الشعر لذا نظل في خشية من اختراق الشعر لها . لذا : يعتبر تدخل الشعر في شؤونها او تغلغله بين سطورها مسألة ذات حدين، الاول يصرّ بعض المؤلفين على الاستفادة من الطاقة الشعرية الكامنة في الكلمات واستخراج تلك الطاقه وحده مدعاة للاعجاب، ذلك ان العبارة في النص ستكون ذات شحنة ملموسة من حيث التعبير الوافي ، بينما يرى البعض الآخر من مؤلفي القصص ان استثمار الطاقة الشعرية وربما ماليهم من امكانات شعرية كامنة امر ضروري جدا لانتشال القصة القصيرة من رداءة الواقع اليومي وتعاسة مشاكله ، لذا نجد ان هذا النوع من القصص كأنه عودة الى رومانسية النص ، واعتقد ان هذا النوع من القصص قد جربه الكثير من الشعراء ،خصوصا العراقيين، ولعل من ابرز من استثمر المعرفه بشؤون القصيدة الشعرية واستفاد منها في كتابة نص قصصي هو الشاعر سعدي يوسف ، الا ان معظم القصص تلك لم تحسب على جنس القصة القصيرة قط ، ولم اجد من اعطاها مكانة في دراسة القصة القصيرة في العراق كظاهرة ابداعية وادبية يمكن لها ان تمنحني صورة كافية عن طبيعة مرحلتها ، او عن ما جرى فيها من احداث وملمات ولو بصورة عابرة او اللجوء الى التلميح خلال السرد كما تفعل قصص القاصين المحترفين والمتمكنين من صنعتهم بدربة ودراية مشهود لهم بها ، والغريب في الامر ان الصفة حتى لو جاءت صفة ثانية لا نجد من يصف شاعرا مثل سعدي يوسف قاصا رغم مقالة المرحوم عبد الجبار عباس المعروفة عن قصص سعدي يوسف . الا ان سعدي ظل شاعرا دون التفكير من قبل النقد القصصي ان يضمه الى رعيل كتاب القصة وهذا الذي نقوله بشأنه ينطبق على حسب الشيخ جعفر اكثر الشعراء العراقيين تماهيا مع الروائيين وكتابة الرواية بل فاق الشاعر سعدي يوسف ويوسف الصايغ باهتماميهما الروائي ذاك ... ، كما أن تحميلها (اعني القصة القصيرة) أعباءً اكبر من طاقتها يعتبر خيانة لها وجورا عليها خصوصا عندما يضطر القاص للاستجابة لمتطلباته الشخصية او رغباته ونزواته او ما تقترحه المرحلة التي تفرض عليه حالة من حالاتها ذات الطبيعة القسرية فيلجأ كاتب القصة الى دبلجة النصوص او تحميلها موضوعات اكبر من طاقتها واحسب ان موضوعات ذات طبيعة لا تنسجم وامكانات القصة القصيرة باعتبارها فناً لا يمتلك المسحة الكافية للخوض بالتفاصيل ، كخلق اهداف مباشرة لها او تطويعها من اجل ايديولوجيا معينة او تحقيق رغبة ذاتية تلبية لطلب او مقترح ، وتعريف (لوهافر) يمنحها الأحقية بتأمل التعريف من اجل إعطائها حقها المرصود لها او يمنحنا فرصة التفكير الجاد بضرورتها بل بما تمتاز به دون سواها للاستجابة الفورية او الطوعية لمتطلبات كاتبها او مرحلتها يبقى امتيازها مرصودا لها ، مهما تطلبت الحاجة العصرية لفن الرواية او اي فن آخر موازٍ لها ، انها فن له من الخصوصية ماً يجعله مستقلا في ذاته عن غيره من الفنون السردية الاخرى.

عبد الجبار عباس

حسب الشيخ جعفر

البرج العاجي

▪ فوزي كريم

القلبُ المفكِّر

أميلُ إلى القصيدة المفكرة. كتابُ "القلب المفكر" الذي أحاول إنجازه، متابعةٌ متأملةٌ في طبيعة الشاعر، وفاعليته الإبداعية. أقرأُ القصيدة التي تنصرف للغناء وحده، والقصيدةَ التي تنصرف للعواطف وحدها، أو حتى للغة وحدها، دون فرط حماس. ولكني أقرأ القصيدةَ المفكرة وكأني أشترك في كتابتها. وأكتبُ القصيدةَ المفكرة وكأنها تصدرُ عن أكثر من شاعر. وحين أكتب قصيدة فأنا أفكر ضمناً، ولكن لن يكون تفكيري مجرداً، لأن التجريد يقتصر على الرياضيات والمنطق. إنما تفكيري حي، يصدر عن كياني الجسدي والروحي.

"فقط في الشعر الغنائي الخالص والشعر الملحمي الخالص،" يكتب (أرك هيلر) في كتابه "العقل غير الموروث"، "قد تكون الأفكار مهملةً، لأنها غيرُ وثيقة الصلة بالإدراك الجمالي أو النقدي. إذا كانت أفكار دانتي هي أفكار توما الاكويني، فستظل أفكاراً لدانتي: لا بسبب فضيلة الاستيعاب والتطابق الخيالي فقط، وبالتأكيد ليس بفعل توظيف "المعادل العاطفيّ". إنها أفكار دانتي، التي أعاد ولادتها في داخله ـ شعرياً. لأن الشعرَ ليس رداءً يُلبس حول الفكر، ولا هو انعكاسه الجمالي الظليل. الشعر ضربٌ معيّنٌ من الفكر، مرتابٌ بأمره لأنه يحيا زمناً يفصل الفكرَ عن الشعر بصورة قاطعة. إذا ما حدث هذا، فإن مشكلة الفكر والشعر تأخذ مظهراً جديداً تماماً. فسعيدٌ هو الشاعر الذي تقتصر وظيفتُه على تعلّم الطريقة التي يحصل فيها على الكلمات الأصلح من أجل الأشياء التي يرغب في قولها. إنه الشاعرَ الذي يفكر داخل فكر عصره، كما فكر دانتي مع أفكار القديس توما. والشاعر، فكّرَ في إطار فكر عصره أم لم يفكر، لا يعتمد بالضرورة على عمق وجودة هذا الفكر، ولا على تماسكه في منظومة أفكاره. السؤال هو إذا ما كان هذا الفكر يخرج من مستوى الخبرة الروحية ذاتها التي يتشكل فيها الشعر، وإذا ما كان مرتبطاً بذلك الخزين من اليقين الثقافي الأساسي الذي لا يسحق الدافع الشعري تحت وطأته. هذه الخطورة تكون ممكنة حين يضطر الشاعر، بفعل فقر المرحلة الروحي، إلى المجاهدة من أجل التعبير الشعري عن الخبرات التي لم يُسمع ولم يُفكر بها. حينها يتوجب عليه أن يقوم بمهمة التفكير كلها بنفسه، لأن الخبرات، التي يجد نفسه كشاعر ملزماً بإيجاد فكر شعري ملائم لها، لم تصبح بعد واضحة...".

واحد من أجمل وأعمق الكتب التي قرأتها في غمار هذا الموضوع هو "ثلاثة شعراء فلاسفة" للمفكر الأميركي "سانتيانا". فهو يدرس "لوكريتيوس" من مطلع المرحلة الرومانية، و"دانتي" من مطلع مرحلة النهضة، و"كوته" من مطلع المرحلة الرومانتيكية. وهؤلاء شعراء أولاً، ولكنهم فلاسفة عبر حمّى الشعر الحية، لأن قصيدتَهم تفكر بعمق. تخرجُ من قلب مفكر، لا من عقل تجريدي النزعة.

كان "لوكريتيوس"، الذي ولد قبل قرن من ميلاد المسيح، أبيقورياً. وكتب قصيدته الطويلة "في طبيعة الأشياء" (٧٤٠٠ بيت من الشعر) من وحي الفلسفة الأبيقورية: كانٍ يرى الأشياء في الكون ذراتٍ لا حصر لها، تتحرك عشوائياً عبر الفضاء. تصطدم ببعضٍ، تترابط معاً، تشكل هياكل معقدة، ثم تنفرط، في عملية لا تنتهي من الخلق والتدمير. ما من معمار إلهي. الطبيعة تخوض تجاربها دون توقف. نحن خرجنا من البذور السماوية ذاتها. من الأب نفسه، ومن أمنا الأرض التي تلقت منه قطرات الماء، فعجّت بالذرية المشرقة من جنس بشري وحيوان وطبيعة. عبر خوض الطبيعة في تجاربها يولد الانسان ويموت، شأن الأشياء. ولذلك تجد الأبيقورية خلاصها في المتعة، والتحرر من قلق الموت: "عندما تنفصل الكتلة الهامدة عن العقل،/ وتتحرر من مشاعر الحزن والألم،/ لن نشعر بالموت، لأننا لن نكون."

مع لوكريتيوس عَبر "في طبيعة الأشياء"، دانتي عبر "الكوميديا الإلهية"، وكوته عبر "فاوست"، تكون قد قطعت شوطاً بالغ العمق مع القصيدة المفكرة، والقلب المفكر. قاعدة إسمنتية لفهم هذا المدى الذي أغناه أهم شعراء العالم الكبار فيما بعد.

حقل وقنوت

مع الروائي الأميركي روبرت أولين بتلر

□ ترجمة / أحمد فاضل

تقليد أسبوعي سارت عليه ذي إندبندنت وهي الصحيفة اللندنية واسعة الانتشار في عمودها هو عبارة عن لقاء قصير لا يتعدى دقيقة واحدة مع أسماء لامعة في مجالات الأدب والفن منذ سنوات قليلة ، وقد حظي عمودها هذا بإعجاب القراء لذلك ارتأينا تقديمه هنا بسبب كونه موضوعا مبتكرا فيه من الفائدة والمتعة ما يجعل القارئ لايمل من متابعته أسبوعيا بكل لهفة وشوق .

روبرت أوين بتلر ولد في ٢٠ يناير / كانون الثاني ١٩٤٥ وهو الروائي الأمريكي صانع الخيال الأدبي المبني على الواقع والذي جسده في عديد رواياته التي أصدرها وعددها اثنتا عشرة رواية حاز على جائزة البوليتزر المعروفة عن مجموعته القصصية القصيرة " رائحة جيدة من جبل غريب " عام ١٩٩٣ ، التقته الاندبندنت على الهاتف هذا الأسبوع ليجيب على أسئلتها بكل ما عرف عنه من شفافية وقد كان لقاؤها به في أحد فنادق مدينة يوما في أريزونا حيث جاء إلى موعدنا بعد حضوره قراءة لأحد أعماله من على مسرح ديكو الواقع بالقرب من الفندق ، سألناه :

-ماذا تقرأ حاليا ؟

-أنا أقرأ " ديك الميت " لمؤلفه اريك لارسون والذي يتحدث عن غرق السفينة لوسيتانيا ، أنا نفسي قضيت بعض الوقت المروع على سطحها مع بطل روايتي " نجم اسطنبول " كريستوفر مارلو كوب حيث جعلته يبحر افتراضيا مع تلك السفينة المشؤومة .

-كيف تختار كاتبك المفضل ، ومن منهم نال إعجابك أكثر ؟

-غراهام غرين روياته يحفل بها جملة وتفصيلا الأدب الجاد والتشويق ثم يغوص عميقا في شخصياتها مع إدراكه كم هو حجم المكر والسخرية التي يتناولها فيها .

-هل تصف لنا غرفة مكتبك التي عادة ما تزاول الكتابة فيها ؟

-في مزرعة المنزل المشيد ما قبل الحرب العالمية الثانية في شمال ولاية فلوريدا هناك كوخ جعلته مكتبا لي حيث ضم طاولة ضخمة مصنوعة من ألواح خشب البلوط القديم تحيط بها أكوام من الكتب مع اثنين من القطط دائما ما يجلسان بالقرب من قدمي وهناك علبة موضوعة على الطاولة تحتوي على أجزاء لساعة جيب من مخلفات السفينة الغريقة لوسيتانيا ، أما الهواء الذي يدخل هذا الكوخ فهو مليء برائحة الأرض المزروعة بالقهوة .

-ما هي الشخصية الأدبية الخيالية القريبة الشبه بك ؟

-دون كيشوت .

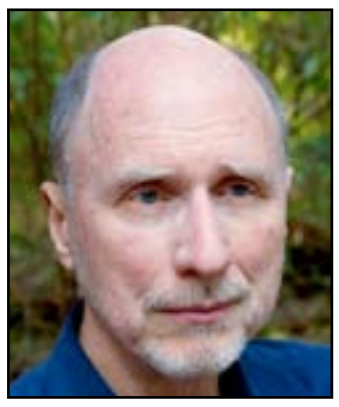

بطلك من خارج الساحة الأدبية من هو ؟

-رجل مجهول وقف أمام الدبابات في ساحة تيانانمن في الصين احتجاجا على قمع الحريات وتأييدا للديمقراطية انتهت هذه الإحتجاجات في ٤ يونيو / حزيران ١٩٨٩ بإعلان الأحكام العرفية في بكين من قبل الحكومة آنذاك وإطلاق النار على عدة مئات أو ربما الآلاف من المدنيين من قبل الجنود الصينيين .

له رواية جديدة بعنوان " نجم اسطنبول " تم نشرها مؤخرا شهدت المكتبات الأمريكية اقبالا كبيرا لاقتنائها وحظيت بقبول واسع للنقاد الذين تناولوها قراءة عبر عديد الصحف والمجلات الصادرة هناك .

عن / صحيفة ذي اندبندنت اللندنية

لحن الحب والخلود في جمعية الثقافة للجميع

بغداد / المدى

بمناسبة صدور روايته الجديدة (لحن الحب والخلود) احتفت جمعية الثقافة للجميع بالباحث والروائي طارق السلطاني ضمن منهاجها الاسبوعي الخميس الماضي وبمشاركة عدد من الادباء والنقاد والباحثين. وذلك من خلال حفل توقيع سبقه الحديث عن تجربته الثقافية ولمحات من سيرته الحياتية، اضافة الى افتتاح معرض جمع فيه ما اصدره في مجال البحث والتأليف. ومن بين تلك العناوين التي تضمنها: "اميركا وعودة الميلاد ،ونحو أمم متحدة جديدة ،والعين الثالثة ،وأوراق وبراعم ،وبرق الحقيقة لقضية لوكربي، وسر الراحلين ،وشذرات انسانية ،وألف حلم وحلم ،ورجل بين ملكتين وغيرها".

وبيّن مقدم الجلسة القاص خالد ناجي ان المحتفى به من مواليد بغداد ١٩٤٣ انهى دراسته في ثانوية الثقافة المسائية الأهلية عام ٦٤ ولم تتح له حياته العملية دخول الجامعة، فقد كان يعمل مساعد وكيل اخراج كمركي للبضائع منذ عام ٥٧ فانصرف لذلك حتى حصل على اجازة مزاولة الاخراج الكمركي وعلى عدة عضويات غرفة تجارة وغرفة زراعة واتحاد الناقلين العراقيين. وقد تمكن من تأسيس العديد من الشركات من بينها شركة الساير التي اضطر لبيعها بسبب الحصار الجائر في عام ٩٠ وفي عام ٩٢ لم يتبق امامه سوى التفرغ للكتابة بعد حصوله على عضوية اتحاد الادباء والكتاب العراقيين. لافتاً الى ان الكتابة هموم لها مسبباتها ونتائجها التي يحمل اعباءها الكاتب، فكيف تعامل السلطاني مع معاناته.

وخلال حديثه ، اوضح المحتفى به انه تضرر كثيراً بسبب الحصار الذي جعله يبيع شركاته بعد تعرضه لخسائر جسيمة.

وقال: اردت معرفة ماهية هذا السلاح الرهيب الذي فتك بنا وجعل العراقيين يموت بعضهم جوعاً وآخرين تجردوا من انسانيتهم فتوحشوا ومنهم من سلك طرقاً لمعيشتهم تتناقض مع تقاليدهم واخلاقهم، فانتشرت الجريمة وتخلخلت القيم الاجتماعية. الأمر الذي جعلني ابحث في العلوم السياسية وتاريخ الحروب واسبابها وعن الأمم المتحدة والنظام الداخلي لمحكمة العدل الدولي، حتى انجزت مخطوطة بعنوان (نحو أمم متحدة جديدة) تناولت فيها بعض الدول التي تعرضت للحصار والعدوان، وبعد مرور سنة انجزت مخطوطة أخرى، ثم بدأت افكر بتوظيف تاريخ الحروب والحصار وما تعرضت له بلدان مثل كوبا وليبيا وفلسطين والعراق الى مادة روائية فكانت اول رواية اصدرتها عام ٢٠٠٥ بعنوان (عودة الميلاد).

وفي مداخلته بين الشاعر حامد الياسري ان رواية (لحن الحب والخلود) للكاتب السلطاني تناولت حقبا زمنية من تاريخ المجتمع العراقي حيث نجد شخوصها يعانون من حالات الخوف والمرض والظلم والسجون.

فيما اوضح الناقد علوان السلمان ان الكاتب في هذه الرواية اعتمد المشهدية المرتبطة بالواقع في سياق فكري يكشف عن براءة ينعدم فيها الراوي. مشيراً الى ان السرد فيها ينفرد بواقعية تسجيلية تتسم بالحركية البعيدة عن الفنية، وهي تعانق سرداً تاريخياً توثيقياً بدأ من سومر وتأسيس الحضارة في وادي الرافدين وحتى الحروب الأخيرة.

خلف الجدار في عصور الضوء الخافت ليوجين روجه

ترجمة: عباس المفرجي

رواية يوجين روجه حول برلين الشرقية، الحاصلة على جائزة وفي قائمة الكتب الأكثر مبيعا في المانيا، ليس من المحتمل أن يكون لها نفس الأثر على القرّاء مع استثمارها القليل في مشروعها التصحيحي أو ضعفها لـ " الاوستالجيا " [تعبير ألماني يشير الى الحنين الى أوجه الحياة في ألمانيا الغربية وهو مركّب من ' اوست ' (شرق) و' نوستالجيا ']. لكنها يمكن أن تثير نوستالجيا من نوع مختلف، تكون مدخلا واقعيا في الإسلوب، بورتريه ميكروكوزمي [عالمي مصغّر] عن عصر، ازدهر فيه سابقا الروائيون الانكليز.

فعلت الرواية حسنا بعنوانها الفرعي – " قصة عائلة " – عارضة مشهدا عن الحياة في الجانب الخطأ من " الستارة " (وفيما بعد " الجدار ")، وهي في قوة تعبيرها أقرب الى يوميات سيمون غارفيلد "حيواتنا الخفية " منها الى فيلم الاوسكار " حيوات الآخرين " [" داس ليين دير أندرن "، فيلم المانى، ٢٠٠٦، إخراج فلوريان هنكل فون دونرسمارك]. هذه هي الدي دي آر [جمهورية ألمانيا الديمقراطية] مشاهَدة في مطبخ منزل ضواحيّ القصيرة ((على نحو لافت للنظر)) عبْر الحدود الداخلية الالمانية. وبفضل المستوردات الأخرى – الأساليب البورجوازية الغريبة – تصرّ صديقة أخرى من صديقات الكسندر، الزائرة لمنزل آل أومنيتزر في يوم الكريسماس ١٩٧٦، على خلع حذائها عند دخواها، تقليد تعتبره والدة الكسندر ((تافه وريفي)).

ليس فقط في السيناريوهات الاجتماعية يجعل التاريخ من نفسه محسوسا. إذ يُفتَتح الكتاب، في ٢٠٠١، يكون الكسندر مصابا بورم لمفاوي. يُترَك القارئ في شك قليل من أن المرض هو نفسي المنشأ، نتاج صراع أبدي طوال الحياة – من التوق الى الحريات الذي تظُهر له أسرته احتقارا.

بناء الكتاب معقد وغير مرتب في خط مستقيم، الشخصيات المولودة في أزمان متباعدة، بين ١٨٨٩ و١٩٧٧، تكون موصوفة في سرد متواز. بتحويله دراميا فصول متعاقبَة من أحداث نقع في عقود منفصلة، ينجز روجه ملحمة معالَجة كرونولوجياً، لكنه يحجم عن استغلال فوائد السرد الإحتمالية، كإجازة لإرجاء التفاصيل. ارتداد الكسندر عن الغرب في نهاية الثمانينات مكشوف تقريبا من غير قصد، في فصل مبكر. وبينما يكون هناك

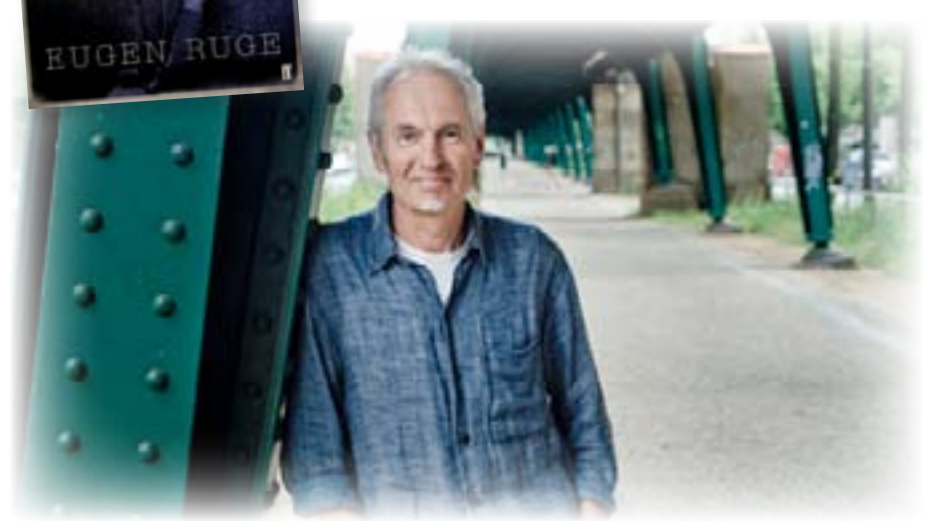

عنصر بوليسي في رحلته الى المكسيك، يكون روجه منشغلا جدا بزيارات غير متوقعة لفترات أخرى بحيث تختفي هذه الرحلة عن أنظاره.

الترجمة تتطلب براعة فائقة أقل من مهمات سابقة لأنثيا بيل [المترجمة]، مع أفكار الكسندر على الصفحة الافتتاحية، ((كانت السماء زرقاء، وماذا بعد؟))، موفرة مؤشرا مبكرا للاهتمام بالوصف الطبيعي. لكن إن يكن روجه يقتّر على القارئ ببعض المتعة، فذلك لأنه مخلص لمجموعة شخصيات منهمكة بالقيام بدور طيور لتحليقات غنائية.

هو الكسندر، الشخصية الأقرب في العمر والتجربة لروجه، الذي يوفر صورة أكثر وضوحا لقواه – الاستخدام البليغ للتفاصيل سريعة الزوال، القدرة على القبض على التاريخ عبْر انتقالات ذهنية. ثمة لحظات في مشهد الكريسماس، عندما لا يستطيع الكسندر، وهو يشهد عناد صديقته واستهجان أمه، أن يقرر ما إذا كان عليه خلع حذائه. في النهاية يختار أن يخلع حذاءه، لكن حياة محددة بالتمرد هي أخيرا ليست حرّة أكثر من حياة امتثال. حتى بعد عقد من الخلل، ما تزال أفكاره مستهلكة بصدمات الماضي، ما تزال معبَّرا عنها بتعابير: ((هو يشتري قبعة كي يتبرّأ من والده. هو يشتريها ليتبرّأ من كل حياته حتى هذه اللحظة، الحياة التي لم يكن يرتدي فيها قبعة.))

□ إعداد/ د. معتز محيي عبد الحميد

حول العالم مع الجريمة

• فصل عشائري في لندن!!

عائلتان بريطانيتان تتنازعان على منزل ضخم قائم على ١١٧ فدانًا، يتكوّن من قبو وساحة واسعة وأكثر من ١٠ غرف في إحدى القرى البريطانية. وقد تحوّل هذا القصر إلى مصدر للنزاع بين العائلتين وصل إلى حد العنف واستخدام القوة بل وسقوط الضحايا من الطرفين من أجل فرض سيطرة كل منهما عليه. وما زال النزاع قائمًا بين عائلة "بورك" المالكة الأصلية لهذا المنزل غير المستغل، وبين عائلة "شيتل" الطرف الثاني في النزاع والقائمين بدور حراس المنزل لأكثر من ١٠٠ عام.

وقد تعاملت آخر أجيال عائلة "شيتل" مع حق الانتفاع الذي تركه كبار عائلة "بورك" لهم بغرض حمايته طوال هذه السنوات على أنه بمثابة ملكية رسمية له رفضوا التنازل عنها الآن بعد أن قرر أحد الورثة بيع البيت ضمن مجموعة ممتلكات العائلة في القرية. ومن هنا نشب العراك بين العائلتين الذي وصل إلى استخدام القوة المُفرطة وسقوط الضحايا من الطرفين، في أزمة وخلاف أثار الرأي العام في بريطانيا ووقفت الجهات الأمنيّة غير قادرة على حل المشكلة حتى الآن.

• يلتقي بوالدته بعد 41 عامًا من اختطافه

لا يستطيعان أن يتحادثا حتى إذا أرادا ذلك لأنهما يتحدثان بلغتين مختلفتين لأن الأم تشيلية والابن أميركي. ومع ذلك، فإن حاجز اللغة بالنسبة للشاب الأميركي ترافيس توليفر من التواصل مع أمه، نيللي ريبس، التي سُرق منها، بعد ساعات من ولادته في تشيلي منذ أكثر من ٤١ عامًا. وعندما التقى الاثنان لأول مرة في مطار ارتورو ميرينو بينيتيز، فإنهما احتضنا بعضهما بدون كلام وبدون تردّد، وظلا متعانقين لفترة طويلة. كانت سنوات طوال وصلت إلى ٤١ عامًا دون أن ترى الأم ابنها الذي فقدته بعد ساعات من ولادته، بسبب تعرّضه للخطف من داخل المستشفى.

لقد كانت هذه الواقعة سببًا في حرمان الابن والأم من العيش سويًا، لاسيما أن الأم لم تكن على علم بخطف ابنها، لأنهم قد أخبروها أن الرضيع توفي بعد ساعات من الولادة بسبب إصابته بمرض نادر بالقلب، ولكن الأب كان يقوم بدوره على أكمل وجه للبحث عن طفله المخطوف، وبالفعل استطاع أن يلتقيه من جديد، على الرغم من طول السنوات، إلا أنه لم يكلّ من البحث عن رضيعه المفقود منذ ٤١ عامًا.

يؤكد التقرير أن الابن الذي لم يَعرف حتى الآن من اختطفه قد وجد طريقه إلى عائلته الأصلية بعد أن ظل يبحث عبر صفحة فيسبوك على الإنترنت متخصصة بالمواليد التشيلية التي تم تبنيها من قبل عوائل أجنبية، بعد أن عرف أنه خطف في سن مبكرة وتمّت رعايته من قبل أسرة أميركية أخرى، فحاول أن يتعرّف من خلال مواقع التواصل الاجتماعي عن أسرة فقدت طفلها في عام ولادته وبالفعل استطاع في غضون ٣ أسابيع، العثور على والدته وعائلته من جديد، في لحظة مؤثرة.

من اغرب القضايا

حينما سقطت... توالت اعترافاتها المثيرة!

كانت خطواتها في المحكمة هي الدليل الذي حول قضيتها الى اجهزة الشرطة لكشف جريمة عمرها ٣٠ سنة.. تزوجت ثلاثة رجال... تركت زوجها الاول بعد اسبوع واحد فقط من زواجها منه... وتزوجت الثاني ثم الثالث دون ان تحصل على الطلاق من أي منهم... وكانت اشبه بابنة الملياردير التي ادمنت الزواج... تقتني ما تشاء... من رجال... مع كل زوج قصة مثيرة... ومغامرة... خاضتها الزوجة التي بلغت الان عامها الخامس والاربعين... حينما سقطت (هـ) توالت اعترافاتها المثيرة...

□ بغداد / المدى

اكدت أنها ضحية لقسوة والدها الذي كان السبب في هذا السقوط... فهو الذي اغتال طفولتها... قضى عليها حينما باعها ولم يتجاوز عمرها الرابعة عشرة كانت بالفعل اجمل فتيات محلة الذهب في الكرخ اعجب بها صاحب مقهى في الزقاق الذي تسكنه... تقدم لخطبتها... رفضت الام ورفضت (هـ) بالطبع هذا الزوج غير المناسب... لكن الاب خالفهم جميعا فقد انبهر بأموال هذا العريس... قرر ان يتم هذا الزواج رغم انف الجميع... واضطرت الفتاة الصغيرة رغم اعتراضها ان توافق على الارتباط بهذا الرجل... بعد حفل زفاف عادي وجدت (هـ) نفسها في بيت متواضع في منطقة الكاظمية... كانت تتمنى ان تعيش في ليلة الزفاف مثل جميع صديقاتها في مرح وهلاهل... لكنها اكتشفت أنها في سجن صغير... ينال زوجها ما يناله منها ثم يتركها ليذهب الى مقهاه... تجد نفسها وحيدة... لا تجد ما يؤنس وحدتها ولا شيء يبدد وحشة منزلها... مع سابع يوم بدأت (هـ) تفكر جديا في الهرب من السجن... كانت تنتظر اللحظة المناسبة... زوجها كان يفرض عليها رقابة صارمة... لا تستطيع ان تتحرك الا بصعوبة بالغة، لكنها لم تيأس... وفي اليوم العاشر من تاريخ زواجها جاءت اللحظة التي كانت تنتظرها... سافر زوجها خارج بغداد... وجدت الفرصة مؤاتية... جمعت ملابسها واخذت الفلوس وحليها التي كانت بحوزة زوجها... وهربت الى البصرة... كانت تعلم أنها لن تجد في منزل اسرتها مأوى يساندها! جلست في احد الفنادق الرخيصة بوسط البصرة... بعد ايام نفدت اموالها... تعرفت على عامل بالفندق... اكدت له ان اسمها (م)... هربت من اهلها بسبب قسوة والدها! تعاطف العامل معها وقرر ان يتزوجها... ظنت (هـ) ان الحياة عادت من جديد تبتسم لها وأنها ستنسى معه الايام السوداء التي عاشتها مع والدها... وبالفعل عاشت (هـ) مع زوجها الثاني (س) اجمل ايام حياتها... انجبت منه ثلاثة اطفال.. نسيت تماما كل شيء يربطها بماضيها... اعتقدت ان (هـ) ماتت وظهرت (م) لتحل محلها... مضت السنوات واستقرت (م) مع زوجها الجديد... ولكن هذا الزوج تغيرت معاملته فجأة... بدأ يهمل زوجته... يسهر كثيرا خارج البيت... يترك اولادة وزوجته بدون طعام... طلب من زوجته ان تبحث عن عمل لتشاركه مصاريف البيت! لم تعرف (م) سببا لهذا التغير... لكنها رفضت بشدة ان تستسلم لهذه الحياة... فلا يوجد ما يجبرها على الاستمرار مع هذا الزوج رغم الابناء الذين تربط بينهما... ولكن (م) اكدت لنفسها ان سعادتها في حياتها فوق كل اعتبار! طلبت من زوجها الطلاق... فرفض (س) واكد لها أنها ستظل زوجته مدى الحياة... لم تجد (م) الا ان تكرر السيناريو القديم بعد ١١ سنة... حزمت حقيبتها واخذت حليها وبعض الحاجات الثمينة التي تملكها وتركت ابناءها لوالدهم.. وهربت للمرة الثانية... رجعت مرة ثانية الى بغداد ونزلت عند احدى صديقاتها في منطقة البياع... وبدأت تبحث عن عمل... عانت كثيرا قبل ان تحصل على عمل منظفة في مستشفى اهلي... بعد شهور قليلة من استقرارها في مهنتها الجديدة... ظهر الفارس الثالث في حياتها (ح) مضمد في نفس المستشفى اخبرته أنها مطلقة... وكانت ظروفه تشبه ظروفها الى حد كبير... زوجته ماتت وتركته وحيدا! عرض عليها الزواج بعد علاقة حب...ترددت قليلا ولكنها سرعان ما وافقت معتقدة أنها ستعوضها عن كل ما فاتها من تجاربه السابقة... وتم الزواج... عاشت (هـ) مع (ح) ايام سعيدة... ودعت فيها احزانها ونسيت تجاربه االسابقة... وانجبت من زوجها الثالث... نسيت زوجيها اللذين هربت منهما... نسيت اولادها من زوجها الثاني... لم تتذكر الا شيئا واحدا... أنها يجب ان تعيش لحظاتها السعيدة فقط... بعد سنين كبر اولادها وبدأوا يلتحقون بالمدارس... ندمت (هـ) بشدة على تاريخها السابق... تذكرت ان الزمان قد يعود الى الوراء... فكرت كثيرا في وسيلة تصلح بها اوضاعها... كيف تعرض الامر على زوجها... وكيف تعيد العلاقات السابقة مع اسرتها؟ قضت اياما طويلة وهي تبحث عن حل لمشكلتها... لاحظ زوجها ما يدور في داخلها... قلقها الشديد... اضطرابها الدائم... وترددها في الحديث معه... بدأ يطمئنها... يطلب منها ان تبوح بسرها.. فهو شريك حياتها لا عدوها... استجابت (هـ) وبكت وهي تسرد لزوجها تفاصيل حياتها السابقة... لكنها خدعته واخبرته أنها هربت بعد ان حصلت على الطلاق من زوجيها... ابتسم الزوج... اخبرها انه يحبها بشدة ولن يتخلى عنها مطلقا... بدأ الزوج في وسيلة يصحح بها وضع زوجته... فهو زوجها بجنسية مزورة باسم (م) واسمها الحقيقي المسجل في قيد النفوس (هـ)، سأل احد المحامين... اخبره ان عليه ان يرفع دعوى بتصحيح الاسم امام المحكمة وبعدها سيتم تعديل كل شيء... كان هذا هو طوق النجاة الذي توصل اليه الزوج الثالث لينقذ (م) من هذا المأزق... رغم دعوى باسمها امام محكمة الاحوال الشخصية بعد ان قدمت الزوجة مستنداتها الرسمية وعقد الزواج... واكدت ان اسمها الحقيقي (م) وليس (هـ). قاضي المحكمة شك كثيرا في عملية تصحيح الاسم... عشرات الاسئلة كانت تجوب برأسه... تبحث عن اجابة.. فلماذا سكتت (هـ) او (م) كل هذه السنوات قبل ان تقوم برفع دعوى بتصحيح الاسم! تاكد القاضي ان هنالك سرا في الامر يحتاج الى تحقيق وطلب من المحكمة ارسال كتاب الى مديرية التحقيقات الجنائية لمعرفة سوابق وتفاصيل حياة (هـ) وبعد اشهر جاء جواب من مديرية التحقيقات بوجود قيد جنائي بهروبها من بيت الزوجية حيث سجل زوجها اخبارا عليها في مركز شرطة الكاظمية بعد هروبها وسرقة امواله... حوّل القاضي الاوراق الى محكمة جزاء البياع حيث استدعيت (هـ) امام المحقق وبدأ القاضي في مناقشتها...حاولت (هـ) ان تدافع تراوغ المحقق العدلي... ولكن بتضييق الخناق عليها.. توالت اعترافاتها المثيرة امام قاضي التحقيق... حاولت (هـ) ان تبرر جريمتها الاولى والثانية وان تدافع عن نفسها... ولكن جرائمها الاخيرة اسقطت حيل الدفاع... فاوقفها القاضي في سجن النساء بتهمة التزوير والجمع بين الازواج... لكن زوجها الثالث وقف معها واخبرها وهي تودعه و تصعد السيارة بالذهاب الى سجن النساء بانه لن يتركها مطلقاً!

قضايا في التحقيق الجنائي

الأهمية الجنائية للتعرف على السلاح المستخدم في الجريمة

من الامور المهمة في قضايا القتول هو التعرف على السلاح الناري ولكي يتم ذلك، لابد من وجود : السلاح والمقذوف الناري. أو السلاح والظرف الفارغ.أو السلاح والمقذوف الناري والظرف الفارغ.وبذلك يمكن مضاهاة الأسلحة النارية عن طريق الآثار المتشلكة على المقذوفات او الآثار المتشكلة على الظروف الفارغة، لمعرفة: هل المقذوف الناري أو الظرف الفارغ أطلق من هذا السلاح المراد فحصه أم لا .وتتم معرفة ذلك عن طريق المقارنة المجهرية بواسطة الميكروسكوب المقارن للمقذوفات والظروف المحرزة من مسرح الحادث مع المقذوفات والظروف الفارغة التي أطلقت من السلاح المراد فحصه، وتركز المقارنة على :

• الآثار المتشكلة على الظرف الفارغ:

يمكن العثور على الظرف الفارغ بمسرح الحدث بسهولة، ولكن في بعض الأحيان قد لا نجده للأسباب التالية:

- التقاط الظرف الفارغ من مسرح الجريمة من قبل الجاني احتياطا منه.
- السلاح من نوع الأسلحة الأسطوانية"أبو عجلة أو أبو محالة" الذي تبقى فيه الظروف الفارغة داخل الأسطوانة.

للظروف الفارغة أهمية كبرى للتعرف على السلاح الناري، وذلك من الآثار التي تتشكل عليها، وهي:

× اثار إبرة الإطلاق: عند طرق الإبرة للكبسولة، التي توجد بقاعدة الظرف/ تتشكل على الكبسولة آثار الإبرة، ويختلف أثر كل إبرة تمام الاختلاف عن أثر إبرة أخرى.وقد يوجد تشابه، ولكن لا يوجد تطابق: شكل الأثر،عمقه، مكانه، حجمه.

× آثار مؤخرة غرفة الإطلاق: عند حدوث الاشتعال والإطلاق يعمل قسم من الغاز المتصاعد على دفع الظرف للخلف،فيضغط على مؤخرة غرفة الإطلاق، فيتأثر الظرف الفارغ، وتتشكل على قاعدته آثار المؤخرة، نظراً لأن معدن الظرف أقل صلابة من معدن السلاح.

× آثار الساحب والقاذف:تتشكل حول قاعدة الظرف، ومن خلال شكل ومكان وموضع إنحراف هذه الآثار يمكن التعرف على السلاح(موديل ومصنع ونوع السلاح).

× آثار غرفة الأطلاق:تتشكل من جوانب الظرف عند دخول الطلقة الى غرفة الإطلاق نتوءات دقيقة حادة موجودة حول مدخل الإطلاق،فتخدش جوانب الظرف بشكل طولي.وقد تحدث خدوش مشابهة عند سحب الظرف الفارغ.

• الآثار المتشكلة على المقذوف الناري

يمكن العثور على المقذوف بمسرح الحدث في حالة وجود فتحة دخول وخروج بالجثة. في حالة وجود فتحة دخول فقط، واستقرار المقذوف، يمكن الحصول عليه بتشريح الجثة بواسطة الطبيب العدلي، وعندئذ يتم فحص المقذوف من قبل خبير فحص الأسلحة النارية لبيان ومقارنة ما عليه من آثار، وأهمها :

آثار السدود والخدود: تعتبر من أهم الآثار المتشكلة على المقذوفات النارية، وتشمل:

أ- آثار نوعية مميزة Class Characteristics: وتتشكل نتيجة لاحتكاك المقذوف بالخطوط الحلزونية الموجودة داخل سبطانة السلاح.وتدل على موديل ونوع ومنشأ السلاح.وتشمل عدد السدود والخدود- قطرها-عرضها – عمق الحدود- اتجاه السدود والخدود (لليمين أم لليسار)- زاوية الانحناء.

ب- اثار فردية خاصة Individual Characteristics: وتحدث بسبب العيوب والشوائب الموجودة بسطح السدود والخدود.وتدل على ذاتية السلاح المستخدم في الجريمة(بصمة السلاح)، حيث لا يوجد سلاحان يشتركان في هذه الآثار، حتى ولو كانا من مصنع واحد.

آثار انزلاق وكشط المقذوف: تتشكل على مقدمة المقذوف، نتيجة لاندفاع المقذوف بعد إنفصاله عن الظرف للأمام عبر الفجوة الموجودة بين الاسطوانة والسبطانة، واحتكاكه بمؤخرة قناة السبطانة والخدود، فتكشطه.

هذه الآثار هي عبارة عن تجاويف تكون أعرض عند مقدمة المقذوف عن قاعدته.

وجودها يدل على ان المقذوف أطلق من أسلحة اسطوانية(مسدس أبو محاله)، حيث ان آثار كشط المقذوف نادرة الحدوث في الأسلحة الأوتوماتيكية،لأن المقذوف يكون في حالة التصاق تام بالسبطانة والخدود،ويتبعها من البداية .

• التعرف على الشخص المستخدم للسلاح:الجاني أم المنتحر

الأهمية الجنائية الثانية لفحص آثار الأسلحة النارية هي إمكانية التعرف على الشخص المستخدم للسلاح، من خلال ما يلي:

عند إطلاق الأسلحة النارية تسقط على ظهر يد الشخص المستخدم للسلاح، وخاصة الإبهام والسبابة، بعض ذرات البارود المحترق جزئياً، أو غير المحترق، مع الدخان، وخاصة الأوتوماتيكية.

لذلك يجب البحث عن آثار البارود ودخانه على أيدي المشتبه فيهم، وعلى ملابسهم،إذا ضبطوا عقب وقوع الحادث. ويمكن الكشف عن هذه الآثار بالأشعة تحت الحمراء أو فوق البنفسجية، مع الاستعانة بالتحليل الكيميائي للتأكد من طبيعتها وتركيبها، بالمعامل الجنائية.

وبذلك يمكن التعرف على الشخص المستعمل للسلاح.للتأكد يتم الكشف بواسطة الميكروسكوب الألكتروني الماسح، او الامتصاص الذري، عن نواتج الإطلاق(الباريوم- الرصاص- الأنتيمون) بعد إزالة هذه المعادن من ظهر اليد التي أطلقت السلاح، بواسطة مسحة قطنية مبللة بحامض الهيدروكلوريك أو النتريك.

• تحديد مسافة الإطلاق

الأهمية الجنائية الثالثة لفحص آثار الأسلحة النارية هي إمكانية تحديد مسافة الإطلاق،عن طريق:

أ- فحص آثار احتراق البارود على المجني عليه، وملابسه- كما مر.

ب- فحص آثار المقذوفات على المجني عليه،أي فحص الجرح الناري-كما أسلفنا .

من قضايا الشرطة التي لا تنسى

انطلق ضابط شرطة النجدة مسرعاً إلي شرفة في الطابق الثاني في عمارة في شارع حيفا بعدما شاهد أثناء مروره من أمام "هذه العمارة" طفلاً يطل من تلك الشرفة يكاد ان يسقط علي الأرض.

أخذ الضابط يطرق الباب تارة ويدق الجرس تارة أخري لكن أحداً "لم يفتح له" فظن ان الطفل تركته أسرته بمفرده.. وقبل ان "يشرع" في "كسر الباب" فوجئ بسيدة جميلة تفتح الباب.. شاهدته فارتبكت وازداد ارتباكها عندما وجدته مسرعاً نحو الشرفة.

نجح الضابط في انقاذ الطفل ووبخ "والدته الجميلة" وقبل ان يغادر "الشقة" شعر بحركة مريبة.. تأتي من "تحت السرير".. نظر الضابط الي هذه السيدة فوجد وجهها وقد جمع ألوان الطيف فجأة ، وعندما راح يتبين الأمر وجد رجلاً مختبئاً ما ان رأي الضابط إلا وبادر بالاعتراف قائلاً: "لسوي شي راح اكلك كلشي"

أمسك الضابط بهذا الرجل وأثناء اقتياده الي مركز الشرطة القريب من العمارة سقط من الرجل كيس صغير تبين انها قطعة من الحشيش.

دخل مركز الشرطة وقال المتهم لضابط التحقيق إنه كثيراً ما يتردد علي هذه السيدة "المطلقة" ويقضي عندها بضع ساعات .. من "ساعات المتعة" .

وأضاف "المتهم" انه ليس وحده الذي تستضيفه هذه السيدة فهناك أشخاص كثيرون تفتح لهم "أبوابها" ليلاً.. ونهاراً..بعد الاعترافات التي أدلى بها المتهم.. ذهب الضابط ثانية الي منزل تلك السيدة.. وألقي القبض عليها وهي "تلملم" بعض الأشياء داخل الشقة محاولة الهروب .

استشارات قانونية

• *السيدة أم تحسين من الأعظمية تسأل عن معنى إزالة الشيوع؟*

– ان الشيوع هو حالة الشراكة في الاموال ، وفي هذا تقول المادة (٦١) من القانون المدني : اذا ملك اثنان او اكثر شيئا فهم شركاء فيه على الشيوع ، ودعوى ازالة الشيوع هي التي يطلب بموجبها احد الشركاء انهاء حالة الشيوع بالقسمة وتوزيع البدل على الشركاء ، وتقام هذه الدعوى امام محكمة البداءة سواء تعلقت بعقار او منقول.

• *جبار عبد العباس من مدينة الصدر يسأل عن جواز الطعن في قرارات لجنة التضمين المشكلة في الوزارات والتي يقول أنها ضاعفت مبلغ التضمين بحقه .*

– استنادا لقانون التضمين رقم ١٢ لسنة ٢٠٠٦ واستنادا للمادة ٢ منه فان للجنة التضمين المشكلة بأمر الوزير المختص ان تضاعف مبلغ التضمين حسب جسامة الخطأ فيما اذا كان عمديا او غير عمدي وتستطيع هذه اللجنة ان تستعين بالخبراء لاتمام مهمتها ويجوز (للمضمن) أي الشخص او الموظف الذي وقع عليه التضمين ان يقيم الدعوى امام محكمة البداءة خلال ٣٠ يوما من تاريخ التبليغ بالقرار ويكون القرار الذي تصدره محكمة الاستئناف بصفتها التمييزية ، باتا ملزما.

• *طالبة جامعية تدعى (س) ارسلت رسالة تقول فيها :*

– أنا فتاة عمري ٢١ عامًا، تعرفت قبل سنة على شاب بالصدفة بعد اتصاله بالخطأ على رقم هاتفي، واعتذر لي، ثم بعد يومين اتصل بي، واستأذن في محادثتي، قلت له: ليس بيني وبينك شيء كي تستأذن في محادثتي، اعتذر مرة أخرى، وقال فقط إن صوتك ذكرني بصوت المرحومة خطيبتي، شعرت بالشفقة عليه، ولم أشأ أن أكسر خاطره، فسمحت له بالحديث معي، انجذبت نحو حديثه، وتعددت المكالمات الهاتفية، وقد لاحظت أثناء محادثته لي أنه طيب القلب ونيته سليمة، فأحببته دون أن أبوح له بذلك، ثم صارحني هو بحبه، فطرب قلبي باعترافه، توثقت العلاقة بيننا لدرجة تعلق كل منا بالآخر، فطلبت منه أن نتوج حبنا بالزواج، ويتقدّم إلى أهلي لطلب يدي منهم، فاعتذر بأن ظروفه الآن لا تسمح بالزواج، ثم طلب مني اللقاء لنتعرف على بعضنا أكثر فتردّدت في القبول، لكنه غضب، وقال إنني لم أثق به، ورغم ثقتي الشديدة فيه إلا أنني خائفة من تلبية طلبه، لأنني لم أقابل رجلاً في حياتي .

– الاخت السائلة: تقولين إن الاتصال حدث بالخطأ، إذن فما عذرك بالاستماع إليه بعد المحادثة الأولى التي وقعت صدفة، ثم أنه من السذاجة بتصديقك قصته التي حبكها بذكاء بأن صوتك يذكره بالمرحومة خطيبته، فهذه قصة من اختلاقه كي يجرفك معه في الحديث لتقعي في حبائله. اختي لا تنخدعي بمعسول الكلام، واحذري ذلك الثعلب الماكر، فإن خطواتك إلى الهاوية قاتلة . وإنني أستغرب كيف تبقين على علاقتك به بعد أن تهرب من التقدم لخطبتك حين طلبت منه ذلك، وكيف تفكرين في لقائه وقد كشف عن حقيقته الدنيئة .

أخي القارئ الكريم أرسل استفساراتك القانونية على البريد الإلكتروني الآتي :
mrkazamin@ yahoo.com
ليتسنى لنا الإجابة على أسئلتك واستفساراتك القانونية

سلاما ياعراق

■ هاشم العقابي

كتاب وحزن عراقي

في زيارتي الأخيرة للندن خطر ببالي ان أمارس عادة قديمة اعتدها وهي ان ابحوش في الكتب العتيقة التي تعرضها دكاكين الجمعيات الخيرية مثل "اوكسفام". تغريني الكتيبات العتيقة والصغيرة الحجم. التقطت كتيبا مطبوعا في العام ١٩٥٦ لروبرت دوانز، ربما قرأه بعضكم او اكثركم. انه "كتب غيّرت العالم".

استعراض موفق ودقيق وشيق أيضا لستة عشر كتابا. كنت قرأت بعضا منها وبعض لم أفعل.

اكتشفت ان مذاق الكتاب أيام الصبا يختلف عند العودة اليه في الكبر. كما الكأس الأولى التي كنت تحسها لذيذة في اول أيامك قد تجدها في ما بعد مرة في منفاك او شيخوختك. والعكس قد يصح. فما كان مرا في شبابك قد يصبح أحلى لو كبرت.

في المرة الأولى التي قرأت بها كتاب "الحس العام" Common Sense امتلأت بالأمل والانتعاش. كان ذلك في بداية أيام منفاي أوائل الثمانينات. انه في الحقيقة كتيب صغير وليس كتابا. لكنه رشيق مقنع بلغته وافكاره. عندما اعدت قراءة مختصره هذه المرة لفّني اليأس والاكتئاب وانتبهت الى خيبات كثيرة يبدو اني أغفلتها سابقا. باختصار، صار حالي كحال ذلك العراقي الريفي الذي كتب له "العرضحالجي" مصيبته. قرأها عليه فصار الفلاح يبكي مرددا: أكلّ هذا مرّ عليّ وانا لا أدري؟

ثيمة الكتاب ثورة مثقف على السكوت العام. صاح لا بد من استقلال امريكا وانفصالها عن التاج الملكي البريطاني. صيحته في وقتها كانت كمن مزق كتابا مقدسا في محفل ديني. لم يأت بنظريات او حسابات بل ناشد الناس ان تستخدم حسها العام، أي الآدمي او الإنساني. لم يأبه بمن حاربوه او شتموه او حتى الذين سجنوه. جاهر بالحل الذي لا بد منه ولا يوجد غيره ثم حققه.

وها هو العراق امامي ينزف ويتقطع وغده في كل يوم أسوأ من أمسه. وفي داخلي صيحة أجد فيها حلا. لا ادعي اني امتلكه وحدي فكثيرون يعرفونه. المشكلة انهم يهمسونه همسا. ليش؟

أخاف احجي وعليّه الناس يكلون ..

لهذا حزنت وربما سأظل كذلك حتى يأخذ الرب أمانته.

ريموت كونترول

■ نفت الفنانة **دوللي شاهين**، مشاركتها في فيلم "حجر جهنم" المقرر عرضه في عيد الأضحى المبارك المقبل.

وكتبت دوللي شاهين عبر صفحتها الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي: "ذكرت بعض المواقع الصحفية أنني وقعت البارحة عقد فيلم سينمائي، سوف يتم عرضه في عيد الأضحى، أنفي هذا الخبر، وأتمنى التأكد من الخبر قبل نشره". ونذكر ان دولي اعتذرت عن عرضين للمشاركة في برامج اكتشاف المواهب، من اجل التفرغ لألبومها الجديد.

■ انتهت الممثلة المصرية **آيتن عامر** من تصوير نصف مشاهده في مسلسل الكابوس، الذي تجسد فيه شخصية ابنة، بطلة المسلسل، الممثلة المصرية غادة عبد الرازق.

المسلسل بطولة كريم محمود عبد العزيز، محمد شاهين، آيتن عامر، كريم قاسم، أحمد راتب، ندى بسيوني، وبيومي فؤاد، تأليف هالة الزغندي، وإخراج إسلام خيري.

■ تخوض النجمة والمطربة **شيرين عبدالوهاب** من خلال مسلسل «طريقي»، أولى تجاربها وبطولاتها في الدراما التليفزيونية، تحت عنوان «الاختبار الصعب»، لأن شيرين لم تقف أمام الكاميرا كممثلة سوى مرة واحدة في فيلم «ميدو مشاكل» أمام أحمد حلمي منذ أكثر من ١٠ سنوات وهي تجربة لا تعترف بها شيرين نفسها لأنها لم تضف لها شيئا. وتعود شيرين بطلة فى مسلسل «طريقي» والذي ظهرت في بروموهاته صامتة باستثناء كلمة أو كلمتين معتمدة على تعبيرات وجهها حتى تخلق نوعا من التشويق لما ستقدمه كممثلة مع عرض أولى حلقات عملها الدرامي في شهر رمضان.

■ أكدت الفنانة السورية **أصالة نصري** أن سبب نجاح مهرجان موازين الغنائي الدولي طوال السنوات الطويلة الماضية هو جمهوره الذي يحب الموسيقى ويعشقها ويرغب في التعرف على أنواع جديدة منها في كل دورة. وقالت أصالة على هامش الدورة الـ١٤ من مهرجان موازين الغنائي: هذه المشاركة هي الثانية بالنسبة لي في المهرجان وأتمنى أن أشارك فيه ٣٠ أو ٤٠ مرة أخرى لأنني أعشق المغرب وأعشق جمهورها الذي يقترب جدا من طبيعتي.

غسان صليبا لـ( ) : أتمنى زيارة إقليم كردستان والغناء للجمهور العراقي

غسان صليبا فنان لبناني بدأ حياته الفنية من برنامج ستيديو الفن وفاز حينها بالمرتبة الأولى عن قسم الأغنية اللبنانية.. أول ظهور مسرحي غنائي له مع الأخوين رحباني كان في مسرحية بترا سنة ١٩٧٧ بدور رئيس القافلة، ومن ثم في حكاية أمل مع روميو لحود. لقب غسان صليبا بلقب خوليو العرب، لجمال صوته ودفئه. بدأ غسان صليبا انطلاقته الفنية بالأغاني الشعبية التي اشتهرت كثيراً "يا حلوة شعرك داري" و"وجه السعد" ولكن المسيرة الفنية الحقيقية له التي بينت القدرات الجبارة لهذا الصوت بدأت في العام ١٩٨٨ عند لعب دور البطولة في المسرحية الغنائية صيف ٨٤٠ لـ منصور رحباني. و من ثم تتالت ادوار البطولة لغسان في مسيرته مع منصور رحباني وبقية العائلة الرحبانية في عدد كبير من المسرحيات والأعمال..

□ بيروت/غفران حداد

ومن أهم الأعمال المسرحية الغنائية التي قدمها مسرحية " بترا" ،"حكاية أمل" ،"سولد"،"صيف ٨٤٠" ،"الوصية"،"هانيبعل"،"إمارة من هالزمان"، "أبو الطيب المتنبي"،"ملوك الطوائف"،"زنوبيا" ،"وقام في اليوم الثالث"،"عودة الفينيق"وغيرها عشرات الاعمال الأخرى.

"فنون المدى" اتصلت بالفنان غسان وحاورته عن جديده الفني وزيارته للغناء في إقليم كردستان في سياق اللقاء الآتي:

×ماجديدك الفني لعام ٢٠١٥؟

-أستعد لتحضير أوبرا غنائي عالمي وسيكون باللغة العربية ايضا يحكي قصة عنتر وعبلة .

×وبالنسبة للمسرح الغنائي مع الرحابنة هل لديك جديد؟

-لا جديد لدي بالمسرح الغنائي.

×لماذا؟

-لأن المسرح الغنائي عندما يعرض يتطلب استمرارية بالعرض وهذا العرض حتى يستمر يتطلب الأمان والاستقرار وأين هو الامان ووضع البلد السياسي والأمني للبنان صعب بالاضافة إلى انه يحتاج لإنتاج ضخم جدا ونتمنى ان يكون هنالك انفراج أمني وسياسي لكي نستيطع ان ننتج أكثر .

×رأيك بالاغنية اللبنانية اليوم ؟

-الاغنية اللبنانية فيها الجيد ودون المستوى لأن الاعلام لا يوجد لديه ضوابط ذاتية لتقييم الفن الصحيح حيث يتم عرض كل شيء ونراه مفتوحة ابوابه لتقديم كل شيء حتى الفن الرديء ،وهذا شجع الاصوات التي تملك الابداع والرصانة ،والثقافة التي تملك المال لتنتج وتغني .

×بعد هذا المشوار الفني الطويل ما أكثر عمل لحنته وتشعر بأنه قريب لروحك؟

- كل اغنية لحنتها قريبة لروحي لأن العمل الذي لا اشعر به لا ألحنه ولكن هنالك اعمال ربما الاقرب التي انتشرت مثل اغنية " ماالنة نصيب، بعرف تقوليلي روح، بدنا نحب "وبشكل عام اعتبر التلحين هواية لاني اجد نفسي ممثلا ومطرباً أكثر من كوني ملحناً.

×لماذا لا نراك ممثلا في الدراما الرمضانية؟

-كنت أتمنى أن اكون مشاركا في الدراما الرمضانية ولكن النصوص التي عرضت عليّ لا تناسب شخصيتي وان شاء الله في رمضان العام المقبل سأكون مشاركا في المنافسة الرمضانية.

×هل تستمع للأغنية العراقية ؟رأيك فيها؟

- أنا جدا اعشق الاغنية العراقية والعراق من الاوائل في الفن الغنائي والشعري ويمتلك تراثا فنيا عريقا وانا استمع للاغنية العراقية منذ زمن بعيد جدا ورغم الظروف التي مر بها العراق نراها لم تنحدر وبقيت محافظة على عراقتها.

×وهل يمكن ان نسمع صوتك باللهجة العراقية؟

-لم لا، لو وجدت نصا غنائيا جميلا قريبا من روحي سألحنه واغنيه بدون تردد فاللهجة البغدادية جميلة جدا والعراقية بشكل عام . .

×هل يمكن ان يراك الجمهور العراقي في زيارة لبغداد ؟

- نعم واتمنى ذلك ولكن الظرف الامني فيها صعب ولكن اسمع ان اقليم كردستان شمال العراق آمن وفيه المجال السياحي نشيط جدا ، من الممكن ان أزور الاقليم واغني هناك لو وجهت لي دعوة .

×لو لم تكن فنانا فماذا يمكن أن تكون؟

-لكنت رساما فأنا اعشق الرسم كثيراً .

×بعيداً عن الفن ماهواياتك؟

-أقرأ ، سواء في السياسة أو الشعر والأدب عموماً .

×كلمة اخيرة تود ذكرها لجمهورك العراقي من خلال "فنون المدى" ؟

- أقول لجمهوري العراقي إنكم شعب قوي وفي كل المحن والضغوطات الخارجية والامنية بقيتم صامدين وأملي ان يتحرر العراق مما هو فيه وسيتحرر أنا واثق من ذلك لانه برغم هذه الظروف يستمع للموسيقى ويعشق الفن، و هو متشبث بالحياة ، فألف تحية له.

حظك هذا اليوم

الحمل ٢١ آذار - ١٩ نيسان

مهنياً: لا تستخف بالنصيحة التي قد يقدّمها إليك الأصدقاء فهم يؤدّون دوراً في توجهاتك، ربما تشاركهم اهتمامات موحدة عاطفياً: الشريك ينتظر منك مبادرة مختلفة عما اعتاده منك لوضع .

الثور ٢٠ نيسان - ٢٠ أيار

مهنياً: لا تصحح الخطأ بخطأ أكبر منه وأشد ضرراً، فالمعالجة الهادئة هي الأنسب عاطفياً: لا تدع الشريك يفاجئك بقرار حاسم، بل سارع إلى الاطلاع على كامل التفاصيل .

الجوزاء ٢١ أيار - ٢١ حزيران

مهنياً: استشر الآخرين في ما يتعلق ببعض قراراتك المهنية ولا تتصرّف من تلقاء نفسك عاطفياً: البعد لن يحل المشاكل، بل عليك أن تواجهها مع الحبيب بوعي وصدق وصراحة .

السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز

مهنياً: الأنانية تؤدّي إلى صدامات مع محيطك، وهذا يؤدّي إلى عواقب غير متوقعة مع الزملاء في العمل عاطفياً: الحذر واجب مع الشريك، وخصوصاً أنّ سوء التفاهم في حال.

الأسد ٢٢ تموز - ٢٢ آب

مهنياً: قد ينشب خلاف حول بعض القناعات والاعتبارات، وتتعرّض جهودك ومحاولاتك للعرقلة وتواجه خصماً اومنافسا شرسا عاطفيا: الغيرة من الأسباب السلبية في العلاقة بالشريك.

العذراء ٢٣ آب - ٢٢ أيلول

مهنياً: تنعم بيوم جيّد من المزاج الرائع يزيدك اناقة وجاذبية، فتعيش حالة من الانسجام عاطفياً: الحظ في طريقه إليك ويزوّدك قدرات معنوية وثقة بالنفس فتتحرك مشاعرك على نحو مميز .

الميزان ٢٣ أيلول - ٢٣ تشرين الأول

مهنياً: عبارات الثناء والتنويه تكون عنوان المرحلة المقبلة في حياتك العملية، وخصوصاً بعد الجهد الاستثنائي الذي بذلته عاطفياً: لا تحكم على الشريك بتسرّع، فهو شفاف وحساس إلى حدّ كبير .

العقرب ٢٤ تشرين١ - ٢٢ تشرين٢

مهنياً: مهما سمعت من انتقادات لا تستسلم، فالشجرة المثمرة وحدها تبقى عرضة للرشق بالحجارة عاطفياً: لا تحمّل الشريك هموم المستقبل، فهو غير مسؤول عن أمور لم يرتكبها .

القوس ٢٣ تشرين٢ - ٢١ كانون١

مهنياً: تتفاءل في بداية تنفيذك لمشروع جديد وتوكل إليك بعض المهام الصعبة ولا تعرف من أين تبدأ التنفيذ عاطفياً: عليك أن تعتذر إلى الشريك فأنت تدرك أنك المخطئ وسبب ما وصلت إليه .

الجدي ٢٢ كانون١ - ١٩ كانون٢

مهنياً: لا حدود لطاقتك ولا من يقف بوجه إبداعك، لكن كن حذراً في خطواتك التي تتخذها فالعيون عليك عاطفياً: تزدهر حياتك العاطفية ولديك قناعات معينة لا يستطيع الحبيب أن يغيرها .

الدلو ٢٠ كانون٢ - ١٨ شباط

مهنياً: بعض الأمور التقنية تعيق تقدمك في العمل، لكنك قادر على تخطي المصاعب مهما بلغ حدّها عاطفياً: كثرة التأجيل في بتّ الأمور المصيرية تهدد علاقتك بالشريك، وتدفع إلى مزيد من التأزم .

الحوت ١٩ شباط - ٢٠ آذار

مهنياً: تعاني من ابتعاد الزملاء ربّما لأسباب قسريّة لا علاقة لك بها فيزداد شعورك بالوحدة وبعدم القدرة على مواجهة يوم جديد عاطفياً: مواقف غير مبرّرة من الشريك.

حزيران 1

في مثل هذا اليوم

وفاة الشاعر خليل مطران ١ حزيران ١٩٤٩

في مثل هذا اليوم الاول من حزيران عام ١٩٤٩ توفي شاعر القطرين خليل مطران الذي قال عنه طه حسين «إنك زعيم الشعر العربي المعاصر، وأستاذ الشعراء العرب المعاصرين، وأنت حميت (حافظ) من أن يسرف في المحافظة حتى يصبح شعره كحديث النائمين، وأنت حميت (شوقي) من أن يسرف في التجديد حتى يصبح شعره كهذيان المحمومين».

أما عن سيرته فتقول إنه ولد في أول تموز ١٨٧١ في بعلبك بلبنان، وتلقى تعليمه بالمدرسة البطريركية ببيروت وقد تلقى توجيهاته في «البيان العربي» على يد أستاذيه الأخوين خليل وإبراهيم اليازجي، كما اطلع على أدباء أوروبا، وسافر لباريس ودرس الأدب الغربي.

ومن باريس انتقل إلى مصر وعمل محررا بالأهرام لسنوات، ثم أنشأ «المجلة المصرية» ثم جريدة «الجوائب المصرية» اليومية التي ناصر من خلالها الزعيم مصطفى كامل في حركته الوطنية وظلت تصدر لأربع سنوات، وقام بترجمة عدة كتب، وخلال فترة إقامته في مصر عهدت إليه وزارة المعارف المصرية بترجمة كتاب «الموجز في علم الاقتصاد» مع الشاعر حافظ إبراهيم، وصدر له ديوان شعر مطبوع في أربعة أجزاء عام ١٩٠٨.

عمل «مطران» على ترجمة مسرحيات شكسبير وغيرها من الأدب الغربي وكان له دور فاعل في المسرح القومي بمصر وكان مديرا له وكرمته الحكومة المصرية في مهرجان حضره جمع كبير من الأدباء والمفكرين من بينهم طه حسين.

وقد عرف «مطران» كواحد من رواد حركة التجديد في الشعر وصاحب مدرسة في كل من الشعر والنثر، حيث حررهما من الأساليب الأدبية القديمة، وهو ينتمي للمدرسة الرومانسية في الشعر، وأثرت مدرسته الرومانسية في العديد من شعراء عصره، مثل إبراهيم ناجي وأبوشادي وشعراء المهجر وغيرهم.

بيونسيه من فلورنسا: رغم شهرتي أستمتع بالبيتزا والآيس كريم

نشرت المغنية الأمريكية الشهيرة بيونسيه مجموعة صور على موقع التواصل الاجتماعي إنستجرام، ظهرت فيها خلال استمتاعها بعطلتها في مدينة فلورنسا الإيطالية، وكان برفقتها كل من زوجها "جاي زي" وابنتهما الصغيرة بلو إيفي، حسبما ذكرت صحيفة بيزنس تايمز.

وحضرت بيونسيه وعائلتها خلال فترة العطلة حفل زفاف صديقيهما نعوم جوتسمان وبيانكا دوبناس، الذي أقيم في فيلا كولاتسي.

وأظهرت الصور استمتاع بيونسيه وعائلتها بتناول البيتزا الإيطالية والآيس كريم، كما ظهرت في بعض الصور تداعب طفلتها.

وقالت الصحيفة إن بيونسيه حرصت على نشر هذه الصور الشخصية، لتؤكد أنه على رغم شهرتها حول العالم إلا أنها في النهاية شأنها كشأن باقي النساء تستمتع ببساطة بحياتها الشخصية.

ماريا كاري ترفض المشاركة في برامج اكتشاف المواهب

أعلنت المغنية الأمريكية، ماريا كارى، عن رفضها المشاركة مجدداً في برامج المسابقات الغنائية، والظهور فيها كعضوة للجنة تحكيم المواهب الجديدة.

وقالت «كاري» في لقاء ببرنامج «مع كايلي وجاكي» على الإذاعة الأسترالية، إن مشاركتها في تحكيم المواهب ببرنامج المسابقات الشهير «أمريكان آيدول» كانت تجربة سيئة بالنسبة لها، بل أسوأ تجربة لها في حياتها على الإطلاق.

وذكرت أنه من الصعب أن تشارك في الموسم المقبل من البرنامج، وكشفت عما يدور في كواليس تلك البرامج، وأنه يطلب من أعضاء لجان التحكيم اختيار مواهب بعينها قد لا تستحق الترقي في جولات السباق وصولاً للتصفيات النهائية.

وتابعت: «هذه البرامج مزيفة ووهم كبير، وما يقدم فيها من صراعات ومنافسات ساخنة معدة مسبقاً لجذب الجمهور وتحفيزه على المتابعة، وتنتهي لصالح متنافس بعينه وقع الاختيار عليه منذ البداية، ولم أكتسب منها أي خبرة في مجال الغناء والعمل الفني».

جاستن بيبر يردّ بقوّة على شائعات عودته إلى سيلينا جوميز

لجأ نجم الغناء الكندي جاستن بيبر إلى حسابه الرسمي بموقع انستجرام ليرد على وسائل الإعلام التي تناولت أخباراً كاذبة بشأن عودته إلى صديقته السابقة سيلينا جوميز.

وقال بيبر البالغ من العمر ٢١ عاماً "موقع هوليوود لايف هو أكثر المواقع غرابة وفظاعة التي رأيتها من أي وقت مضى، إنهم يحرفون الكلام طبقاً لما يريدون". وأضاف حسبما ذكر موقع جست جيرد "عادة لا يهمني ما ينشر هناك، ولكن ما قالوه عني وعن سيلينا جوميز هو أمر مثير للسخرية لذا فقد اضطررت لأن أقول شيئاً، لا تذهبوا إلى هذا الموقع، لا تعطوهم أي ترافيك".

جدير بالذكر أن موقع هوليوود لايف قد نشر تقريرا في ٢٨ مايو الماضي يتناول عودة جاستن بيبر إلى صديقته العاطفية النجمة سيلينا جوميز مرة أخرى بعدما انفصلا في شهر أكتوبر من عام ٢٠١٤ الماضي.

Editor-in-Chief
Fakhri Karim

AlMada

500 دينـار
20 صفحة

http://www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

General Political daily

1 June 2015

صباح المدى

هادي ماهود

المخرج السينمائي يعرض اليوم الاثنين ٦/١ في صالة المسرح الوطني فيلمه القصير (سوق سفوان) حيث صورت أحداثه في أحد أسواق بيع البالات والمواد المستعملة والذي يسمى شعبياً بسوق سفوان. يحكي قصة ظلم الإنسان لأخيه من خلال رصد دقيق لما جرى من أحداث طوال السنوات الماضية بهذا السوق الواقع في قلب مدينة السماوة. يذكر أنّ ماهود عمل في مجال التلفزيون والمسرح ممثلاً ومخرجاً، وحصل على جائزة أفضل مخرج عن فلمه (سائق الإسعاف) في مهرجان السينما والتلفزيون الدولي للدورة الحادية عشرة والتي أقيمت مؤخراً في محافظة البصرة.

شذى عسكر

الكاتبة والشاعرة صدرت لها مجموعة شعرية بعنوان (أنا ومن بعدي الفصول) وبهذه المناسبة احتفى بها اتحاد أدباء وكتاب كركوك من خلال حفل توقيع شارك فيه نخبة من الادباء والباحثين، تضمن الحديث عن تجربة الشاعرة ولمحات من سيرتها. كما تخلل الحفل قراءات لعدد من الشعراء بينهم: طلعت البياتي وأحمد كلكتين وحورية النعيمي ومحمد السويدي ومهند مهدي وموفق الجبوري ومحمد الخطاط ومحمد صالح.

علي الجبوري

الفنان التشكيلي افتتح على قاعات المتحف الوطني للفن الحديث (كولبنكيان) معرضاً شخصياً يضم عشرة أعمال نحتية مجسمة استلهم فيها البيوتات البغدادية القديمة بشكل تفصيلي باستعمال الإضاءة الكهربائية لابراز جمالية ألوان الشبابيك والأبواب، كما جرى افتتاح معرض مشترك لستين فناناً وفنانة ضم أكثر من ثمانين لوحة مختلفة القياسات وقد تنوعت أساليب مواضيعها بين الفلكلور والتراثيات البغدادية، كالبيوت والحرف الشعبية والتقاليد الاجتماعية ولعب الأطفال وغيرها.

عبد الحسين نوري

الكاتب والشاعر صدرت له رواية بعنوان (المشروع) تعد الثالثة بعد روايتي قائمة الطلبات وحكايات أخرى. تدور أحداثها عن ظاهرة اجتماعية تسود المجتمع العراقي وخاصة الريفي، وهي قضية النهوة في الزواج والتي يقوم بها أحد أقارب المرأة، تلك القضية التي تعدّ إجهاضاً لحقها الانساني في الحياة.

كاريكاتير

بسام فرج

العمود الثامن

▪ علي حسين
ali.H@almadapaper.net

البرلمان يضع تسعيرة للنساء!!

لو أن العراقيين الذين انتظروا الخلاص من دكتاتورية نظام صدام، أدركوا أن الأمور ستنتهي بهم إلى دولة تشجع قانون "الفصلية" و"الدية" العشائرية ولو أنهم تصوروا أن تضحياتهم وسنوات العنف والإرهاب وعقود الظلم ستنتهي بالبلاد إلى أن يحكمها رجال يريدون أن يعيدونا إلى عصر الحريم والجواري، وأن التغيير الذي حلم به الملايين سينتهي إلى كائنات تعشش في عقولها خرافات القرون الوسطى..ترى ماذا سيكون قرارهم؟.

لعل السؤال الذي يشغل العراقيين اليوم، هل يمكن أن يتخيل أحد، أن المسؤولين والساسة هم الذين يصرون على جرنا الى الوراء، بحجة ان المراة ناقصة عقل ودين، من سوء طالعنا جميعا أن تتحول مؤسسات الدولة إلى ملكيات خاصة يمارس فيها المسؤول سلطة الأب الشرعي فيجيز هذا ويمنع ذاك، اليوم الكثير من سياسيينا يريدون دفع المجتمع إلى حفرة يغطون عليها بعقدهم وامزجتهم الشخصية.

اكتب هذه الكلمات وأمامي خبر كوميدي أتحفنا به عدد من السادة المسؤولين الذين يتوهمون أنهم يتحدثون بلسان الشعب، ففي لفتة "حضارية" اخبرنا عضو مجلس محافظة البصرة مجيب الحساني ان الخلاف العشائري الذي حدث بين عشيرتين في المحافظة تم حله بعد اجتماع شيوخ العشائر للفصل في الخلاف، مبينا ان "النزاع حل بدفع دية مقدارها ٦٥٠ مليون دينار بالاضافة الى ثلاث نساء (فصليات)".

ولان السيد حساني رجل "متحضر" و "حقاني" فقد كان منزعجا من الاعلام "الخبيث" الذي ضخم عدد النساء اللواتي تم الاتفاق عليهم كديّة في اجتماع العشيرتين ، فالاتفاق يا سادة تم على ثلاث نساء "فصليات" فقط لا غير وليس كما حاول الاعلام العميل ان يشيع ان الأمر تجاوز العشرات من "الفصليات".

ولكي تكتمل فصول المهزلة، فقد اخبرنا النائب "المدني حد العظم" رشيد الياسري من ان "العمل بالعرف أمر معتمد بين العشائر لكن موضوعة الـ(فصليّة) يتم التعامل معها على اساس تقدير مبلغ من المال ينوب عنها واضعا سعرا للمراة العراقية حسب نظريته "هو مبلغ الثلاثة ملايين الذي تدفعه العشيرة عوضا عن المرأة في الديات".

هكذا إذن فنسوة العراق مطالبات بأن يقدمن الشكر للسيد النائب، الذي سعى الى إنقاذهن من "الفصل العشائري ، وفتح أمامهن نوافذ المستقبل الوردي الذي سينتظرهن لو تم دفع الثلاث ملايين وهي قيمة التسعيرة البرلمانية التي وضعت للمراة العراقية.

ظلت الناس تأمل بسياسيين يعلون مبدأ المواطنة والدولة المدنية، شعارهم القانون أولا وأخيرا، لكنهم وجدوا أمامهم عقلية سياسية تتعامل مع الجميع باعتبارهم رعايا للاحزاب وللعشائر وللطائفة ، كانت الناس تأمل بسياسيين يخرجون البلاد من عصر الفساد والتخلف إلى عصر الحريات والعدالة الاجتماعية؟ فوجدوا أمامهم ساسة ومسؤولين يريدون إعادة البلاد إلى زمن القرون الوسطى وعهود الظلام وقانون "الدية".

صياد راح يصطاد.. فاصطادته السمكة

القاهرة /سكاي نيوز

تحققت أغنية الفنان المصري محمد رشدي عندما غنى أغنيته الشهير "عدوية" التي يقول في مطلعها "صياد ورحت اصطاد.. صادوني"، ولكن في غير موضعها، ذلك أن صياداً أميركياً من هاواي، لاقى حتفه عندما "اصطادته" السمكة، بينما كان "يصطادها".

وقال مسؤولون في هاواي إن الصياد لاقى حتفه عندما ضربته سمكة من نوع أبو سيف في صدره بفكها العلوي المدبب الشبيه بالسيف بعد أن طعنها بحربة في ميناء بجزيرة بيج.

وقالت إدارة الأراضي والموارد الطبيعية إن الرجل شاهد السمكة صباح الجمعة في مرفأ هونوكوهاو للقوارب الصغيرة فقفز في الماء للإمساك بها.

ونقلت الإدارة عن شهود عيان أنه طعن السمكة بحربة لكنها ضربته في صدره بفكها المدبب الذي يشبه الحربة.

وقالت الإدارة في بيان إن الأشخاص الموجودين في المكان سحبوا الرجل من المياه وقدموا له الإسعافات الأولية حتى نقله المسعفون إلى المستشفى حيث أعلنت وفاته.

ولم يرد اسم الرجل في البيان، لكن محطة تلفزيون "كيه.آي.تي.في" المحلية قالت إن اسمه راندي يانيس ويبلغ من العمر ٤٧ عاماً.

وقالت أخت زوجته كالينا يانيس للقناة "كان رجلاً قوياً.. كان قوياً لدرجة أن الجميع يخافون منه.. كان الميناء بأسره يخاف منه"، مضيفة أن الذين عرفوه "لم يكونوا يخافون منه لأن له قلباً كبيراً".

وعرضت القناة صورة للسمكة، التي قالت إدارة الأراضي والموارد الطبيعية إن طولها يبلغ ٣ أقدام ويمتد منقارها ٣ أقدام أخرى، ترقد نافقة على الشاطئ.

الصفير.. تحرُّش

لندن / ديلي ميل

قال رجل أطلق صافرة فسرتها إحدى الفتيات على أنها تحرش، «انها فتاة حمقاء ومحظوظة لأنها وجدت من يعيرها اهتماماً». وقد عبّر ايان ميريث (٢٨ عاماً) عن استغرابه لأن بوبي سمارت (٢٣ عاما) لم تحسب صافراته على انها ثناء عليها. وكان الرجل وزملاؤه الذين يعملون في بناء إحدى البنايات قد اسمعوا الفتاة صافراتهم على مدى شهر كامل لدى مرورها من الموقع.

ووصفت سمارت الصافرات بانها أشبه بالتمييز العنصري، فقامت في نهاية الأمر بتصويرهم وتقدمت بشكوى الى الشرطة تتهمهم بالتحرش.

لكن ميريث قال انه فعل ذلك مع الكثير من الفتيات اللائي ابدين رضاهن عن ذلك، ولم تتقدم أي منهن بشكوى ضده.

«فيوريس ٧» يدخل التاريخ كرابع فيلم تتخطى أرباحه ١,٥ مليار دولار

نيويورك / أ.ف.ب

منذ إطلاقه في دور العرض في نيسان من العام الحالي، يستمر الجزء السابع من سلسلة "فاست أند فيوريس" أو "فيوريس ٧" في تحطيم الأرقام القياسية في الأرباح، حيث نجح في تجاوز المليار دولار حول العالم في شهر واحد فقط بجانب إشادة الجماهير والنقاد به على حد سواء.

وعلى الرغم من صدور فيلمي Avengers: Age of Ultron و Mad Max: Fury Road في هذا الشهر فإن فيوريس ٧ ما زال قادرا على المنافسة، حيث نجح في تجاوز حاجز إيرادات عالمي يصل إلى ١,٥ مليار دولار، حسبما ذكر موقع "سينما بلينذ". وبهذا يحتل الفيلم المركز الرابع في التاريخ في تجاوز هذا الحاجز بعد Avatar و Titanic وThe Avengers، كما أنه على بعد ١٨ مليون دولار فقط من تجاوز The Avengers واحتلال المركز الثالث في القائمة، حيث أنه ما زال يُعرض في دور العرض العالمية.

اعتقال "حمامة" لأنها "جاسوسة باكستانية"

نيودلهي / يو بي أي

حمامة ليست ككل الحمام، رغم أن ريشها مثل باقي الطيور، ذلك أن الشرطة الهندية اعتقلتها لأنها تعتقد أنها "جاسوسة باكستانية"، ولم يتوقف الأمر عند اعتقالها، بل قامت الشرطة بالزج بها في السجن بتهمة التجسس.

وكان طفل في الرابعة عشر من عمره قد قبض على الحمامة وأخذها إلى الشرطة بعدما تبين أنه مرفق معها رسالة غامضة، كانت مكتوبة بلغة الأوردو وتحتوي على رقم هاتف باكستاني.

ولم ينفع المنطق مع الحمامة، فتم الزج بها بالسجن بعدما رفضت الشرطة الاتصال بالرقم الموجود في الرسالة الغامضة لمعرفة ما إذا كانت الحمامة مفقودة أم لا، كما ذكر موقع صحيفة مترو البريطانية.

ولم ينجح تصوير الحمامة بأشعة إكس بالكشف عن أي معلومة إضافية عن الحمامة، فتم احتجازها تحت حراسة مسلحة لمنعها من التحليق والعودة إلى باكستان.

وقال مدير الشرطة راكيش كاوشال لصحيفة "إنديان تايمز" إنه على الرغم من عدم وجود أي دليل على الحمامة يفيد بأنها تحمل أجهزة تجسس، إلا إن الشكوك مازالت قائمة بشأنها، ولذلك تم التحفظ عليها ووضعها قيد الحجز.

٥ مليارات سنوياً للشعوذة العربية

الخرطوم / ياهو نيوز

أظهرت دراسة أكاديمية، أعدها أستاذ الثقافة الإسلامية بالجامعات العربية والسودانية الدكتور إسماعيل محمد الحكيم، وهي بعنوان «الإسلام ومحاربة الدجل والشعوذة»، أن العالم العربي ينفق سنوياً أكثر من خمسة مليارات دولار على أعمال الدجل والشعوذة، وأن الإحصائيات أشارت إلى أن نحو ٧٠ ٪ من المترددين على الدجالين المشعوذين من النساء.

وقدم الدكتور إسماعيل الحكيم – خلال الدراسة التي عرضها في «المنتدى القومي للفكر والتنمية»، الذي نظمته جامعة «المغتربين» بالخرطوم، يوم الخميس الماضي، نظرة تاريخية عن الدجل والشعوذة بالعالم العربي، وأسس عملية الشعوذة والساحر والمسحور والجن، كما تناول قضية مواصفات الساحر وطلبه لإحضار حاجات ومتطلبات معينة.

كما تطرق الأكاديمي السوداني إلى أسباب الوقاية من السحر والدجل وذلك بالأذكار والتوكل على الله وعدم التشاؤم والإحباط، مشيرا إلى أهمية التذكير بالأذكار في وسائل التواصل الاجتماعي.

أحذية ذكية تكشف مزاج مرتديها

بكين / ميترو

كشفت شركة «لينوفو» عن مجموعة تقنيات مبتكرة ستحقق أقصى استفادة من واقع «انترنت الأشياء» المستقبلي، منها أحذية ذكية تظهر حالة الأشخاص النفسية والمزاجية على لوحة تُثَبَّت بأحد الجانبين وهاتف ذكي مزود بجهاز عرض يعمل بالليزر. كما كشفت الشركة عن ساعة ذكية جديدة أطلق عليها اسم ماجيك فيو تسمح للأشخاص بالنظر عبر عدسة كاميرا صغيرة لمراقبة شاشة أكبر ٢٠ مرة من وجه الساعة نفسها.

وأزيح النقاب عن تلك التقنيات المبتكرة ضمن فعاليات معرض ومؤتمر «لينوفو تيك وورلد» الذي أقيم في بكين، وهو أول حدث تكنولوجي عالمي بالنسبة إلى شركة لينوفو.

وتنطوي فكرة تلك الأحذية الذكية على توصيل زوج من أحذية الركض الرياضية بأحد الهواتف لتقدم المعلومات والبيانات التي ربما يحتاج إليها الأشخاص أولاً بأول.

ويظهر على أحد جانبي الحذاء حالة الأشخاص المزاجية، رغم عدم الكشف عن طريقة تحديدها للكيفية التي يشعر بها الأفراد، في حين يمكن للأحذية كذلك أن تقوم بتتبع وتحليل بيانات اللياقة البدنية بما في ذلك نبض القلب وحرق السعرات الحرارية.

لباس جنيفر لوبيز يثير عاصفة سياسية واجتماعية في المغرب

مراكش / رويترز

أثارت الفنانة الأميركية الشهيرة، جنيفر لوبيز، الجدل حول مهرجان موازين، بسبب لباسها "غير المحتشم" هي وأعضاء فرقتها، لا سيما أن الحفل الذي أقامته، الجمعة، في افتتاح المهرجان ونُقل مباشرة على القناة الثانية المغربية، جاء بعد أيام قليلة من قرار وزارة الاتصال، منع الفيلم المغربي "الزين اللي فيك" من العرض، بسبب "إساءته للقيم وللمرأة المغربية". وقالت إدارة مهرجان موازين إن ١٦٠ ألف متفرج حضروا عرض لوبيز في الدورة ١٤ من المهرجان التي بدأت في ٢٩ مايو/أيار الحالي، وتنتهي في ٦ يونيو/حزيران المقبل. ونقلت القناة الثانية، كما دأبت إدارة المهرجان، أول ثلاث أغان للوبيز، التي كانت ترتدي لباساً أقرب إلى لباس البحر، وكذلك مرافقاتها في الرقص، مما أثار جدلاً كبيراً في المغرب، ليس بين المحافظين والإسلاميين فحسب.

وقد وجد كثير من المغاربة في حفل لوبيز فرصة للرد على قرار الحكومة منع الفيلم المغربي "الزين اللي فيك" لنبيل عيوش، وما جاء في البيان الحكومي بأنه يتضمن "إساءة أخلاقية جسيمة للقيم وللمرأة المغربية ومساً صريحاً بصورة المغرب". ويتناول الفيلم ظاهرة الدعارة والسياحة الجنسية، وتظهر بعض اللقطات المسربة، صور عري ورقص ماجن وتلفظاً بكلمات بذيئة. وقال معلقون مغاربة في مواقع التواصل الاجتماعي بعد بث حفل لوبيز "لا يبدو أن هناك فرقاً كبيراً بين لقطات فيلم الزين اللي فيك، ولقطات رقص جنيفر لوبيز التي كانت مليئة بالإيحاءات الجنسية". أما حزب العدالة والتنمية الإسلامي الذي يقود الحكومة الحالية، والذي كان من أشد المنتقدين لسياسة المهرجانات في المغرب، وعلى رأسها مهرجان موازين، قبل أن يصل إلى الحكومة عام ٢٠١٢ فقد التزم رسمياً الصمت، غير أن بعض قياديه أبدوا غضبهم، حيث طالب خالد الرحموني عضو الأمانة العامة للحزب، وزير الاتصال مصطفى الخلفي، الذي ينتمي إلى الحزب نفسه، بالاستقالة.

جديد دار المدى

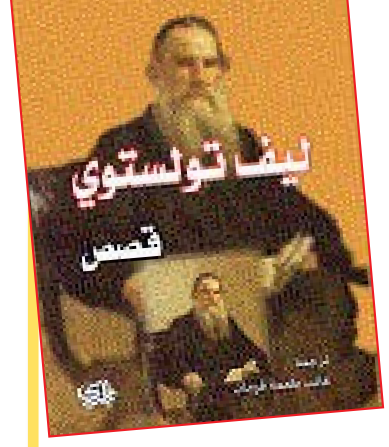

ليف تولستوي - قصص

ليو تولستوي
ترجمة غائب طعمة فرمان

القصص والروايات القصيرة المنشورة في هذا الكتاب لليف تولستوي (١٨٢٨ – ١٩١٠) كتبها هذا الكاتب الروسي العبقري على مدى نصف قرن، وتشمل نماذج من مجمل إبداعه. في عام ١٨٥١ يسافر تولستوي، وهو في الثالثة والعشرين من العمر، إلى القفقاس لزيارة أخيه الضابط في الجيش الروسي، الذي كان يقوم بعمليات حربية هناك. والحياة في القفقاس تغني ليف تولستوي كإنسان، وككاتب، فيتعرف عن كثب على طباع الجنود والضباط التي صورت بعد وقت قصير في قصص القفقاس الحربية. وينضم ليف تولستوي إلى الجيش كطالب عسكرية، ويشترك في العمليات القتالية. وبعد إحدى الطلعات القتالية في الجبال يكتب قصة "غارة" التي يستهل بها هذا الكتاب. كتب الكسندر بوشكين: «كلمات الشاعر هي أفعاله». وهذه حقيقة عظيمة تنطبق بدرجة غير اعتيادية على ليف تولستوي الذي ظل يتحدث ويكتب بإخلاص متناه عما توصل إليه بضروب الاستقصاء الروحي المجهد، والمعاناة المضنية. ونحن نقرأ في كتاب يومياته: «يقتطع الشاعر من حياته أفضل ما لديه، ويضعه في إبداعه» و"كتابتي هي أنا".